٧٩٥
ب ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تظاهرت علينا آلاؤه وترادفت الينا
نعماؤه حمدا يستوجب زيادة فضله ويستجلب
مادة طوله والصلوة والسلام على رسوله
محمد الذي اسبغ به نعمه المؤالف والمخالف

٧٧٨

٧٧٨

٧٩٥
ق ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تظاهرت علينا الاؤه وترادفت
نعاؤه حمدا يستوجب زياده فضله ويس
مادة طوله والصلوة والسلام على رسو
محمد الذى اسبغ هذه نعمه المؤالف و

هذا الكتاب كفالة وقف شده
الخزنه علم النحو

۱۶۶۹۴/

۷۹۵
ق ۶

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

وبعد فهذه الرواشف على الدر الصحاح

الأبواب وسلم تسليما كثيرا أعلم

أن الحاجة إلى علم الإعراب ماسة

لأنه يقوم تخصصا علوم من علوم

الإسلام إذ كل كلام أو تفسير أو

أحاديث لا يتمكن أحد علما من هذه

العلوم اذا انتقلت الى العربية يلتبس

لا تظهر لابنى فلا تحدث كلا

الا وقوامه بعلم الاعراب

زلك كل من دخل فى باب الاعلام

وسلم من الخطو

صفة العلماء فى هذا الباب اما

مطول لا يطول ملاءة كل احد فى تناوله

او يقصر همته عن حفظه وتحصيله

واما مختصر جامع لعبارات مختصرة

لا يشط معاليها الا من كانت له قوة

تفضل على قوة المبتدئ وحظ من علم

اذ عماد الباب تحصيل ذلك الكتاب

وأما مختصر غير جامع قاصر عما تمس
الحاجة اليه من الاصول التي لا بد منها
فلما رأيت ذلك أنشأت هذا المجموع
أوسط بين المطول الممل والمختصر
المخل واعتمدت في تسميته ما وقع كونه
جامعا لاصول الاعراب شاملا لجمله

منه من الأبواب جاريا مجرى شرح
نموذج من كتاب المفصل لجار الله
العلامة وضعت لمن يحصل هذا
المجموع وشرط هذا الترتيب ان يبلغ
الأمد البعيد في علم الاعراب ويقع له
الغنية في هذا الباب وسميته كفاية

النحو في علوم الاعراب وقسمته ثلاثة اقسام

اذ لا يبعد عنها كلام العرب كله القسم

الاول في الاسماء والقسم الثاني في الافعال

والقسم الثالث في الحروف وبوبت كل قسم

منها ابوابا وفصلت كل باب منها وصولا

ليرجع كل شيء في نصابه ويستقل طالبه

طلابه بشوع اوشروه

مثلا

مثلا ما رسمه جار الله العلامة فيه

المفضل والله اسأل ان يوفقني لاتمامه

ويعينني على تحصيل مرامه وان يسلم

النفع به لاخواني ويميل اليه اقبالهم

خلا اني اليه ولي التوفيق والتسديد

فصل في بيان موضوع

الكلمة والكلام أعلم

أن الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع أعني وضع أهل اللغة

وهي ثلثة انواع اسم نحو رجل وفعل نحو

ضرب وحرف نحو قد والكلام ما تركب

من الكلمتين مستغنيا في الافادة

عن غيره ولا يكون ذلك الا في المركب من الاسم

احدهما حديث عن الآخر نحو زيد قائم والله اعلم

او من فعل واسم نحو ضرب زيد وقعد محمد

تسمى الجملة وما عدا ذلك مما يمكن تركيبه

لم يكون كلاما فالحوان يركب فعلا كان او حرفا او

مع فعل واسم الا ان التداء فان المركب منه حرفي

التداء والمنادى يكون كلاما نحو يا زيد

الله لقيامه ومقام الفعل ان التقدير ادعو الى آخره

باب الاسم الكلم ما دل على معنى في نفسه

غير مقترن بزمان محصور وله علامات

باب اسم الجنس وهو ما وضع على شيء

وما تناول ما اشتبهت وينقسم قسمين اسم عين

كرجل وفرس وعلم معنى كعلم وجهل واسم العين

على ضربين اسم عين صفة كرجل وفرس واسم هو صفة

مركب كرجال السر وصائم وقائم وذو مال هذا رجل قائم

وهذا مركب والسر الى على ضربين ايضا اسم عين صفة

وهذه كلمات خصائص الاسم لا تكون في غيره

فهذه في احكامه يتنوع انواعا كثيرة فمنها

اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبني ومنها

المثنى والمجموع ومنها المعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث

والمصغر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة

بالافعال وبابتدا بيان نفس اسم الجنس انشاء الله تعالى

باب اسم الجنس

وقد يكون ذلك مفردًا كزيدٍ وعمرٍو ومركبًا

نحو تابّط شرًّا ومعدي كرب وقد يكون منقولًا

عن اسم جنسٍ وهو الغالب كنمرٍ واسدٍ ووُدٍّ

اياس فكلّ واحدٍ من هذه الاسماء اسم جنسٍ في الاول

نُقل عن الجنسيّة ووُضع على شخصٍ بعينه وقد

يكون منقولًا عن فعلٍ امّا ماضٍ كشَمَّرَ وكَعسَبَ وامّا

باب العلم العلم ما وضع على شيء

لا يتناول ما اشبهه

مضارع كيزيد وليشكروا مّا لهم كاصمت واطرقا

قال الراعي اشلى سلوقية باتت وباتَ بها بوحش

اصمت فى اصلابها اود وقال المُنْدَى عرفت

الديار كرقم الدوى يزبره الكاتب الحميري

على اطرقا بالليات الخيام

الا التمام والا العصي

وقد يكون

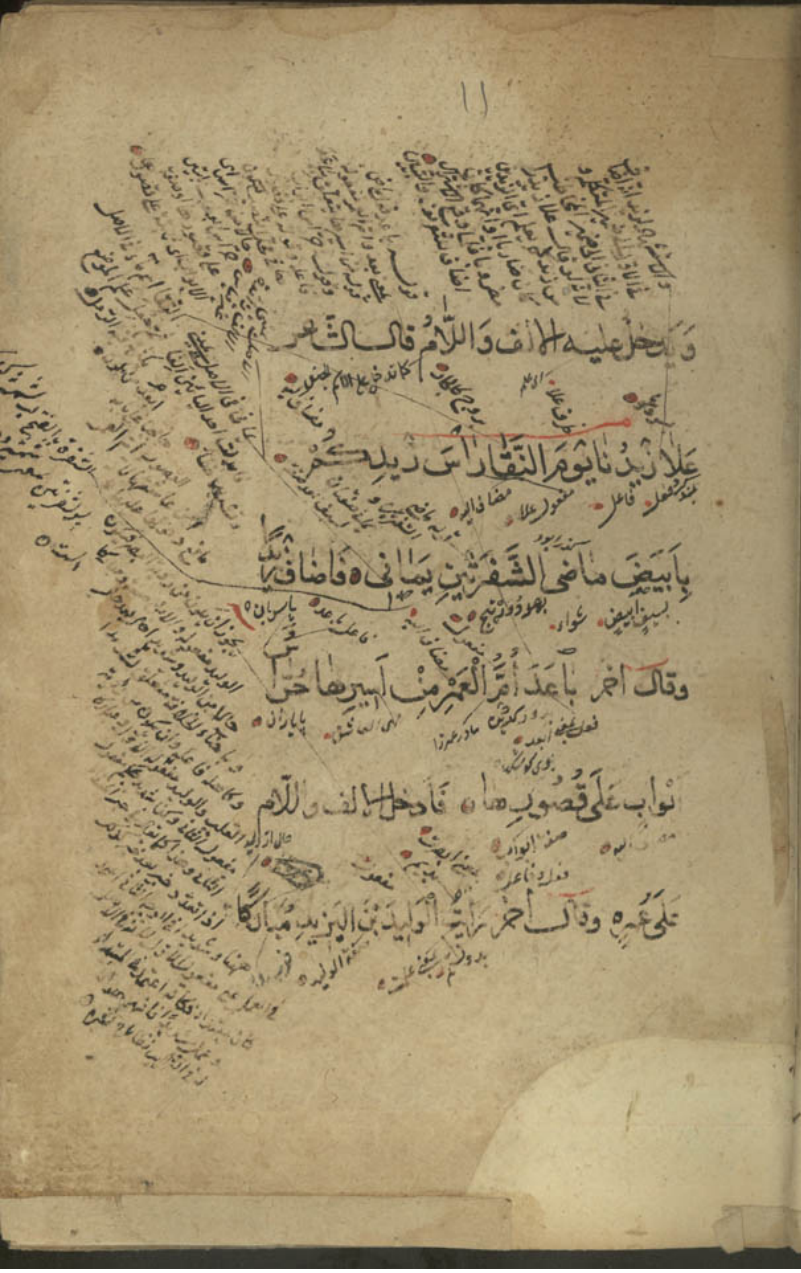

للمركبين المخصوصين وغير اللازم نحو

الحسن والعباس والمظفر والفضل والعلاء

متى كان صفة في صلة أو صدرا فصل

وقد يجري العلم نحو زيد وعمرو مجرى اسم

الجنس على تاويل ذاته واحد من الجماعة المسماة

بهذا الاسم فيضاف كما يضاف اسم الجنس

ويدخل عليه الالف واللام فالشاعر

علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم

بأبيض ماضي الشفرتين يمانيه فاضافه

وقال اخر باعد امر العز من امرها حر

ثواب على قصورها فادخل الالف واللام

على عمرو وقال اخر رايت الوليد بن اليزيد مباركا

نحو الزيدان والزيدون الا نحو ابانين

وعمايتين وعرفات واذرعات

فان هذه الاسماء معرفة من دون

حرف التعريف وقالوا لكعب

بن كلاب وكعب بن بيعة الكعبان

ولعامر بن مالك وعامر بن طفيل العامران

وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه هؤلاء
المحمدون بالباب المعرب ما اختلف
آخره باختلاف العوامل لفظاً او تقديراً واختلاف
الآخر على ضربين اما بالحركات وهي الرفع والنصب
والجر واما بالحروف فالاختلاف بالحركات في
كل ما كان آخره حرفاً صحيحاً كزيدٍ ورجلٍ تقول جاءني
زيد

زيد ورايت زيداً ومررت بزيدٍ اوكان آخره جاريا
مجرى الصحيح وهو ان يكون آخره ياءً او واواً
ساكناً ما قبلهما كظبيٍ ودلوٍ تقول هذا
ظبيٌ ورايت ظبياً ومررت بظبيٍ والاختلاف
بالحروف في ثلثة مواضع احدها
الاسماء الستة اذا كانت مضافة وهي ابوه

واخوه وحموها وهنوها وفوه وذو ما تقول حاذفي

ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وفي القران وكان ابوهما صالحا

وجاؤا باهم عشية يبكون واذ قال يوسف لابيه وكذا البواقي

فتدل الواو في هذه الاسماء على الرفع والالف على النصب

والياء على الجر وان تركت الاضافة فيها فاعربها بالحركات تقول هذا أبٌ

له ورايت اباً له ومررت باب له وكذلك اخ وحم وهن وفم فانها لا تستعمل

الاضافة

كلا وهما بالألف في حالة الرفع ورأيت كليهما

في حالة النصب ومررت بكليهما بالياء في حالة الجر

وجرت كما في التثنية إذا أضيف الى

المظهر كان في الأحوال كلها على صورة

واحدة تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا

الرجلين ومررت بكلا الرجلين فصحّ ما

ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين بالياء المكسور ما

قبلها في حالي النصب والجر كما في التثنية

والثالث كِلَا

إذا أضيف الى مضمر يقول جاءني

فالاسم اذا كان في آخره الف قالم

يظهر فيه الاعراب في لفظه وانما

يقدر في محله لان الالف لا

يحتمل الحركة نحو العطى وسعدى

وفي القرآن هو عصاي والقى عصاه

واضرب بعصاك وتقول آتاني

سعدى ورايت سعدى ومررت بسعدى

فاذا كان في آخره ياء متحركا ما قبلها ساكنا

يظهر فيه الاعراب حالة الرفع والجر

وذلك نحو القاضي والداعي تقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي

حركة الرفع والجر مستثقلة على الياء فيهما

القرآن يوم يدع الداعي

وأجيب دعوة الداع وأما في حال النصب

فانه يتحرك بالنصب لان النصب اخف

الحركات تقول رأيت القاضي قال الله تعالى

واجيبوا داعي الله فصل والاسم

المعرب على ضربين ضرب يدخله الحركات

الثلث والتنوين كرجل وفرس

المنصرف

ونوع يدخله الرفع والنصب ولا يدخله الجر

مع التنوين ويفتح في موضع الجر كاحمد ومررت

وان تقول جاءني احمد ورأيت احمد ومررت

باحمد وسمي غير المنصرف واذا اضيف او دخله

الالف واللام دخله الجر نحو باحدكم وبا

الاحمر فصل وانما منع غير المنصرف الجر

الذى لا يفارقه هو على ضربين احدُ

هما تأنيث لفظىٌ والثانى معنوىٌ فاللفظىُّ

هو ما فيه علامة التانيث وهى التاءُ التى

تنقلب هاءً فى الوقف نحو طلحة وحمزة او الفٌ

مقصورةً او ممدودةً نحو بُشرى ومُعدى

صحراء وحمراء والمعنوىُّ هو ما كان

على المؤنث كزينب وسعاد ومنها الشاه من الفعل

مع التنوين لمشابهته الفعل من حيث

ان الفعل فرعٌ على الاسم وكلُّ واحدٍ من

الاسباب التى بها يمنع الاسم من الصرف

هو يشبه بالفرعية فاذا اجتمع فى الاسم

اثنان منها اشبه الفعل فى كونه فرعا منع

الجر مع التنوين كما منع الفعل من ذلك

فصل

واسبابُ منع الصرف

تسعةٌ اولها العلمية وثانيها التانيث

اللازم

وهو ان يكون الاسم على صيغة في الاصل

فتعدل عنها الى صيغة اخرى نحو عمر و

زفر الاصل عامر وزافر وفي الاعداد نحو

ثلث وربع الاصل ثلثة وأربعة أن

بعة وسادسها الجمع الذي لا يأتي على

زنته واحد وهو ما كان ثالثه الف

وبعدها حرفان متحركان او ثلثة أو

سطها ساكن نحو مساجد ومصابيح

ومعنى ان

ان يكون هذا الوزن

من الفعل كضرب

او اجتذاب كبع

وهو ان يكون الاسم على وزن مختص بالفعل

او غالب عليه فالمختص به نحو فعل كشمر او

فعل كضرب فانه لا يكون الا في الفعل و

الغالب عليه نحو افعل كاحمد فانه يكثر في

الفعل ويقل في الاسم ولكنك يزيد ويشكر و

يعوق ويعوق ونحو ذلك ورابعها الصفة

الوصفية نحو احمر واصفر ونحو

وهو

قال الله تعالى وجعلنا فيها رواسي فان كوهها

كان اوسط السّلسلة متحرّكا كان

الاسم منصرفا نحو صياقلة وزبانية لانه جمع صيقلة جمع زبنية

يا تى على زنة واحد كراهية وعلامية يعني كبروزن واحد مصدر كراهة مصدر علا آتد بلغ

وسابعها التّركيب وهو جعل الاسمين اسما غالبا

واحد اخو سعدى كرب وحضرموت وثانيها علم رجل علم موضع اسم رجل

البعلبكّ وهو ان يكون الاسم اعجميّا ليس اى الاسم اى وضو

فان كان آخر الحرفين ياء محذوفة

فتها في الرفع والجرّ وتثبت الاسم تقول

هذا جوارٍ ومررت بجوارٍ وفي القرآن

ومن فوقهم غواشٍ فاما في النّصب

فنعوّضت منها

فهو منصوب تقول رأيت جواريَ

بفتحة النصب عند سيبويه وعند الخليل بفتحة مقدّرة منع حالة النصب عند سيبويه وعند الخليل بفتحة مقدّرة

من اوضاع اهل اللغة العربية وانما يكون

احتراز عن اسم الاعجمي الذي يكون باوضاع اهل اللغة بالعربية

ذلك ما نعا من الصرف اذا كان في الا

اي كون الاسم اعجميا

علم خاصة نحو ابراهيم واسمعيل واما

حال

في الاسماء الاجناس فالعجمة لا تؤثر

نحو ديباج جنا ورخت وديباج ورخت

في منع الصرف كالجام والفرند ونحوهما

شرط فيه

العلمية

اي الاسباب

وتاسعها الالف والنون المزيدتان

اي شبه بهما

لا في

الشاعر فله أن ينصرف ما لا ينصرف اعلم ذكر

فاعلم أن ذكره هو المذكر ما كرته يتنوع

فقد آخر الهي ما ... على دين احمد

هنيئا مريئا تالك أخضع فصلك

علم لا ينصرف كأحمد ومروان وعثمان وسعاد

ومرواسحق اذا نكرته انصرف لبقائه على

سبب واحد لقد هذا أحمد ورأيت احمدا

آخر ومررت باحمد آخر وربّ مروان

رأيته وكم من طلحة لقيته وعلى هذا

القياس فصلك وما فيه سيان

وهو على ثلثة احرف ساكن الأوسط

قال الله تعالى انا ارسلنا نوحا ولوطا

آنثناه حكما وفي المؤنث نحو هند

وقد اجتمع في كل واحد من هذه

الاسماء ثلاثة ان تسكن الوسط

فانه احد السببين وبعضهم يحركه

على القياس ولا يصرفه نظرا

مقالة في امتناع الصرف فاذكر

وما فليس فيهما الا الصرف لبقا

تما على سبب واحد وهو التانيث

واما البهة فقد مر انها لا تؤثر في

غير الاعلام واما ان كان اوسط

الثلثة متحركا كان غير منصرف

فان القول ما قالت حذام ● الشاهد في

الاعراب ومنع الصرف وهي لغة بني

نميم وكذلك على هذا الخلاف حضاف

مشتق من الخضف وهو الهدم وسكاك

علم رجل من بني الشمراذ ازالت

الفرهين وقثام للضبع وبراح للشمس

ونحوها وهذه الاسماء معدولة عما اصلها

فيها الآباء واحدًا وهو الجمعية والتأنيث

ويماغير منصرفين لكن الجمع الذي لا يأتي

على زنته واحدٌ نُزِّل منزلة جمعين ق

التأنيث اذا كان بحرفٍ لازمٍ لا ينفصل

بحالٍ من الاحوال نُزِّل منزلة التا

ثنتين الكلاء

فهي في المؤنث كعمر وزفر في المذكر

قصد وتكرة التسب يكون في

موضعين في الجمع الذي هو مساجد

ومصابيح وما فيه الف التأنيث مقصورة

او ممدودة نحو بشرى وصحراء لا ترى

في إعراب الاسم اعلم أن إعراب الاسم على

الرفع والنصب والجر وكل واحد منها علم

على معنى فالرفع علم الفاعلية والنصب

ذكر المرفوعات

إعلم انها على ضربين اصل وملحق به فما

المرفوعات ثم

الاصل هو الفاعل وما عداه من المرفوعات

ذلك ثم

ملحق به لشبهه بينهما باب

الفاعل

اى بين الفاعل وما عداه من المرفوعات

الفاعل هو ما جعل الفعل مسندا اليه مقدما

جنس دخل فيه المقدم نحو زيد احترز عن نحو زيد قام وعنه

عليه نحو خرج زيد ولم يقم عمرو

اى في كون الفاعل بعد الفعل

الخبر وهو بخلاف ذلك لافرق في ذلك

ويكون الفاعل مظهرا كما رأيت ومضمرا

نحو ضربت وضربنا وضربوا وضربن و

تقول زيد ضرب ويكون مسندا الى

ضمير يرجع الى زيد وليس بمسند الى

زيد لان الفاعل لا يتقدم على الفعل لانه

كما رجع من الفعل ولهذا لا يجوز ان تقول

بين ان يكون الفعل مثبتا او منفيا او امرا

او نهيا او استفهاما لان الاعتبار في كون

الفاعل فاعلا في علم النحو هو ان يسند الفعل

اليه مقدما عليه لا ان يحدث شيئا

وحقه الرفع ورافعه ما اسند اليه و

يكون واحدا لا غير فصل

هذا فقول زيد على تقدير فعل زيد قال

الله ولئن سألتهم من خلق السموات

والارض ليقولن الله وهي تحته قل

منها الغدير والاصل الرجال

رجال وكذلك هل زيد قائم

فزيد مرفوع بفعل يفسره هذا

الرجلان قام والقوم خرج وانما قلت

قاما وخرجوا فجئ بالضمير ظاهرا

ولو كان الفعل مقدما الى ما تقدم عليه

لما احتيج الى اظهار الضمير في المثنى

والجمع فقلت قاما وخرجوا

الفاعل وارفعه متى اقيل من فعل

وَإِنِ اسْتَجَارَكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَإِذَا

تقديره وان يستجارك احد من المشركين استجارك

انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَصْلٌ وَالْمُلْحَقُ

فعل شرط

بِالْفَاعِلِ عَلَى خَمْسَةِ اضْرِبْ الْأَوَّلُ وَ

اى الاول مبتداء والثانى الخبر

الثَّانِي فِي الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ وَالثَّالِثُ خَبَرُ

إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَالرَّابِعُ خَبَرُ لَا الَّتِي لِنَفْيِ

الْجِنْسِ وَالْخَامِسُ مَا الْإِعْمَالُ لَيْسَ

الظَّاهِرُ التَّقْدِيرُ هَلْ خَرَجَ زَيْدٌ إِلَّا أَنَّكَ

لَا تُبْرِزُ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ لِاسْتِغْنَائِكَ بِالثَّانِي

تقديره ان جاءك زيد

وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ إِنْ زَيْدٌ جَاءَكَ فَأَكْرِمْهُ وَ

فاعل فعل مضمر

إِذَا لِعَالِمٍ دَعَاكَ فَأَجِبْهُ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ

تقديره اذا دعاك العالم

قَوْلُهُمْ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ

اى مرفوع وارتفاعه بمضمر

جَوَابُ الشَّرْطِ فَأَجِرْهُ وَإِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ التَّقْدِيرُ وَإِذَا

باب المبتدا

والخبر المبتدا كل اسم مجرد من العوامل اللفظية

لم يكن مفيدا غير معلوم مخبر عنه معلوم

لتسند اليه خبرا نحو زيد منطلق والله ستوره

مبتدا

رحيم فزيد مجرد من العوامل اللفظية التي

هي نحو ان وكان وحسبت وغيرها كالحروف

ان وكان وحسبت

والافعال التي تعرف في الاسماء ولم يعمل

ومن حق المبتدإ أن يكون معرفة و

قد يجيء نكرة إذا كان في الكلام نوع فائدة

فمن ذلك قوله تعالى ولعبد مؤمن خير

من مشرك ولعبد مبتدأ ومؤمن صفته

وخير خبره ومنه قولهم أرجل في الدار

إمرأة وقولك لي مال وعليك دين

وقوله تعالى درجات عند ربهم وفي

الأرض آيات وفي كلامهم شر أهر ذا ناب

فابتدأ بالنكرة وفيه وجهان أحدهما

أن يكون شر أهر ذا ناب الأشر والثاني أن يكون

أهر ذا ناب شرا منه على تقدير ما

هو موصوفا وصفته محذوفة على تقدير شر تابع

أهَزْدٌ أَنابٌ ولو قلتَ رَجُلٌ خارجٌ وغلامٌ قاعدٌ

لم يكنْ كلاماً لأنك لا تفيدُ بهِ السامعَ

شيئاً لم يعلمْهُ والكلامُ وضعٌ لإفادةٍ

فصلٌ ومن حقِّ المبتدأ

أن يكونَ نكرةً وقد يجيءُ معرفتين وذلكَ

نحوُ زيدٌ المنطلقُ وقولُهم الحقُّ واللهُ الهنا والإسلامُ دينُنا

خالدٌ على الضميرِ الراجعِ الى المبتدأ نحوُ زيدٌ

غلامُكَ وعمرٌو اخوكَ والثاني

منه قولُكَ انتَ انتَ وقولُ ابي النجمِ شعري

لله دَرِّي ما يجنُّ صدري أنا أبو النجمِ وشعري

شعري فصلٌ والخبرُ على ضربينِ

مفردٌ وجملةٌ فالمفردُ على ضربينِ احدهما

غلامُكَ وعمرٌو اخوكَ والثاني

متضمن للضمير نحو زيد منطلق وعمرو ذاهب

التقدير منطلق هو والجملة تحتمل على اربعة اضرب

احدها ان تكون من فعل وفاعل نحو زيد

قام والله خلق وعمرو ذهب اخوه والثاني

ان تكون من مبتدإ وخبر نحو زيد ابوه

منطلق وعمرو اخوه ذاهب والثالث ان تكون

والثاني متضمن

لم يكن كلامًا وإنما قولك زيد في الدار ونحوه

فمعناه استقرّ فيها أو مستقرّ وكذلك الحمد

لله والسلام عليك معناه الحمد حاصل لله والسلام

ثابت عليك فالخبر في الحقيقة هو هذا المضمر

وفيه ضمير يرجع إلى المبتدأ فإذا قلت زيد في

الدار فالتقدير استقرّ هو في الدار

فصل

من شرط وجزاء نحو زيد إن تكرمه يكرمك

وزيد إن تعطه يشكرك

والرابع

أن تكون ثمّ فاء نحو خالد في الدار والصلوة في

المسجد والخروج يوم الجمعة

فصل

ولا بدّ في الجملة الواقعة خبرًا من ذكر يعود

إلى المبتدأ كما رأيت فلو قلت زيد قام عمرو

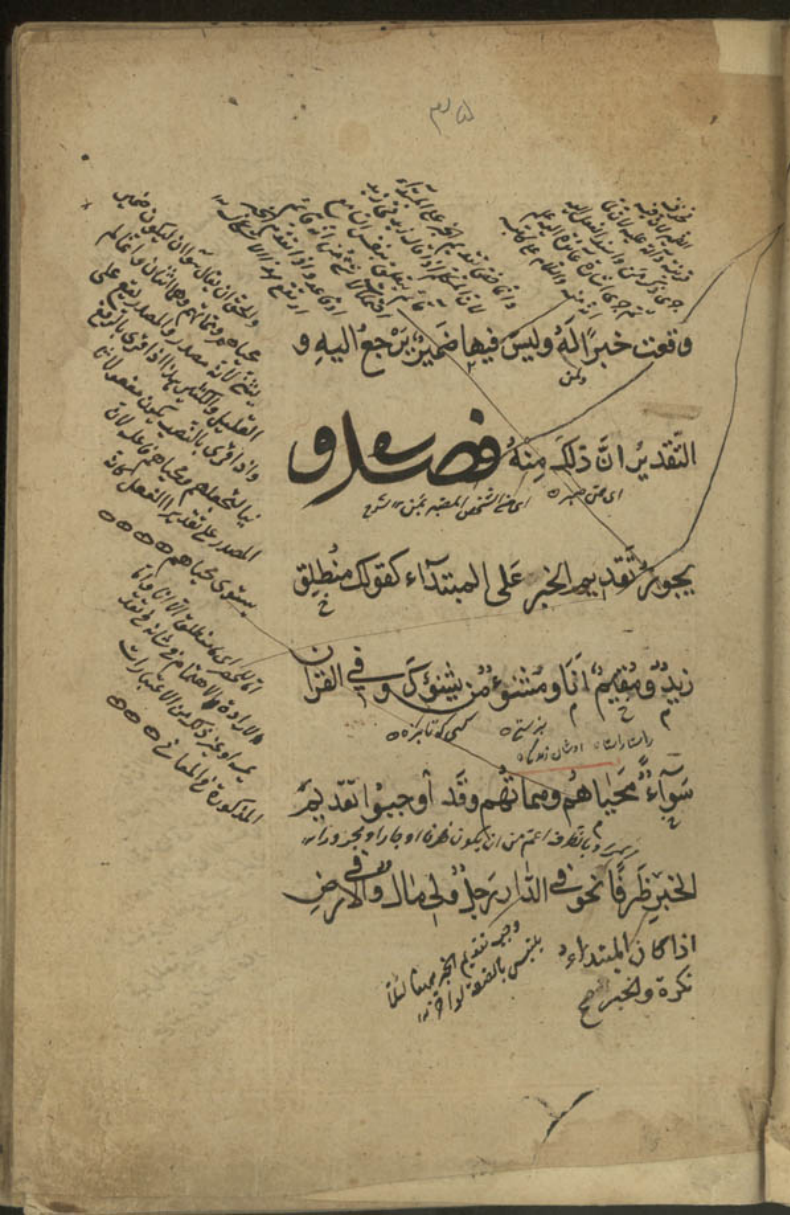

آيات "وقالوا سلام" عليكم "وقيل لهم" قفدموا

المبتدأ النكرة على الظرف وإنما فعلوا ذلك مثل

هذه الأدعية تركا على حالها إذا كانت منفية

وكذلك أوجبوا تقديم الخبر في قولهم أين زيد

وكيف زيد "ومتى القتال" لأن في أين معنى الا

ستفهام وكذلك كيف ومتى وللاستفهام صدر الكلام

فصل

فصبر جميل يحتمل أمرين اما ان يكون المبتدأ

محذوفا فالتقدير فامري صبر جميل او يكون الخبر

محذوفا اى فصبر جميل اجمل فصل

ومما حذف منه الخبر قولهم خرجت فاذا السبع

اى فاذا السبع حاضر وكذلك قول ذى الرمة

فياظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا أأنت أم أم سالم

التقدير أنت ظبية ومن ذلك قولهم لولا زيد لكان

كذا التقدير لولا زيد موجود لكان كذا او لكان

كذا جواب لولا سد مسد الخبر للمبتدأ

وقوله تعالى واللائى لم يحضن واللائى

مبتدأ وخبره محذوف التقدير فعدتهن ثلثة

أتتهم فحذف الجملة باسرها لدلالة الكلام عليها

دخولُ الفاءِ في خبرِ كقولِه تعالى الزانيةُ والزاني فاجلدوا

والزاني فاجلدوا وقولِه تعالى الذين يتوفون

آمنوا لهم بالليلِ والنهارِ سرًّا وعلانيةً

فلهم أجرهم وقولِه تعالى وما بكم من نعمةٍ

فمن الله وقولِه كلُّ رجلٍ يأتني فله درهمٌ

أو في الدارِ فله درهمٌ

فصلٌ

قبلَه وهو قولُه تعالى والّلائي يئسن من المحيض

من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهرٍ

ذلك قولهم كلُّ إنسانٍ وهمُّه وكلُّ رجلٍ وضيعتُه

أي مع قرينةِ التقليلِ كلُّ إنسانٍ وهمُّه وكلُّ رجلٍ وا

حرفتُه فقرٌ ونانٍ والواوُ بمعنى مع

فصلٌ

الابتداءُ إذا كان متضمنًا لمعنى الشرطِ جازَ

شرع في المنصوبات وقدم على المجرورات لكثرة دورانه
والله المستعان والسلام

في المنصوبات

اعلم انها على ضربين

اصل وملحق به فالاصل هو المفعول

هو خمسة اضرب المفعول المطلق والمفعول

به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول

له باب المفعول المطلق

هو المصدر نحو ضربت ضربا وانما سمي

وقد يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا كقو

له تع وهو الغفور الودود ذو العرش

المجيد بفعال لما يريد فصل و

امّا خبرانّ واخواتها وخبر لا التي

لنفي الجنس واسم ما ولا بمعنى ليس فيأتيك

بيانهما في ابواب الحروف والكلام

المَصْدَرُ مَصْدَرًا لِأَنَّ الفِعْلَ يَصْدُرُ عَنْهُ

لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ ضَرَبْتُ زَيْدًا إِلَّا بَعْدَ ضَرْبِكَ زَيْدًا وَبَعْدَ تَصَوُّرِكَ لِلضَّرْبِ زَيْدٌ

وَيَنْقَسِمُ بِقِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مُبْهَمٌ نَحْوُ

ضَرَبْتُ ضَرْبًا وَجَلَسْتُ جُلُوسًا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الضَّرْبِ مَعْلُومًا وَالثَّانِي مُؤَقَّتٌ مَحْدُودٌ

نَحْوُ ضَرَبْتُ ضَرْبَةً وَجَلَسْتُ جِلْسَةً تُرِيدُ المَرَّةَ الوَاحِدَةَ وَالقُرْآنُ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ

وَقَالَ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً وَيُثَنَّى هَذَا القِسْمُ

المُوَقَّتُ وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ ضَرَبْتُ ضَرْبَتَيْنِ وَضَرَبَاتٍ وَنَقُولُ ضَرَبْتُ الضَّرْبَ الَّذِي تَعْلَمُ وَالضَّرْبَةَ

الَّتِي رَأَيْتَ فَتَعْرِفُهُ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ فَصْلٌ وَقَدْ

يُنْصَبُ الِاسْمُ عَلَى المَصْدَرِيَّةِ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ

الفعل وانما هو بمعناه وذلك على نوعين

فالمصدر اي كون اللفظ الاسم منصوبا على المصدرية وليس من لفظ الفعل

مصدر وغير مصدر

كقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا وقوله تعالى

والله انبتكم من الارض نباتا فتبتيلا مصدر

ولكن ليس بمصدر تبتل وكذلك نباتا

بل مصدر تبتل الآلة بمعنى مصدر تبتل

ليس بمصدر انبت ومثاله قعدت جلوسا

وجلست منعا قال الله تعالى فسلموا على انفسكم

ليس بمصدر

تحية والجلوس ليس بمصدر قعد و

ولكن بمعناه

المنع ليس بمصدر حبس والتحية ليس

بمصدر سلم واما غير المصدر فنحو

ولكن بمعنى مصدره

قولك ضربته انواعا من الضرب فانواعا

منصوب على المصدرية وليس بمصدر بل يكون

فانواع منصوب على المصدرية وليس

بمصدر بل يكون

واما هو بمعنى الضرب لان النوع نوع من الضرب والنوع

فالنوع هو الشيء يكون من ذلك الشيء كالانسان

الضرب من الضرب فيكون نصبه على المصدرية لما ذكر

فانواع منصوب على المصدرية لما ذكر

وَمِن ذٰلِكَ قَولُهُم رَجَعَ القَهقَرٰى وَهُوَ نَوعٌ

مِنَ الرُّجُوعِ وَقَعَدَ القُرفُصَاءَ وَهُوَ نَوعٌ

مِنَ القُعُودِ وَاشتَمَلَ الصَّمَّاءَ وَهُوَ نَوعٌ مِنَ

الِاشتِمَالِ وَقَولُهُ تَعَالٰى وَبَرَّأَنَا اللّٰهَ جَمِيعًا

فَصلٌ فِي وَقعِ الصِّفَةِ مَصدَرًا

نحو قَولِهِم قُمتُ قَائِمًا التَّقدِيرُ قُمتُ قِيَامًا

هُوَ مَعنَاهُ وَمِن ذٰلِكَ قَولُهُ تَعَالٰى وَفَضَّلَ اللّٰهُ

المُجَاهِدِينَ بِأَموَالِهِم وَأَنفُسِهِم عَلَى القَاعِدِينَ

دَرَجَةً وَكَذٰلِكَ قَولُهُم ضَرَبَتُهُ أَيَّ

ضَرْبٍ وَأَيَّمَا ضَرْبٍ وَفِي القُرآنِ وَجَاهِدُوا

فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَيُقَالُ ضَرَبَتُهُ سَوطًا

وَسَوطَينِ وَأَسوَاطًا

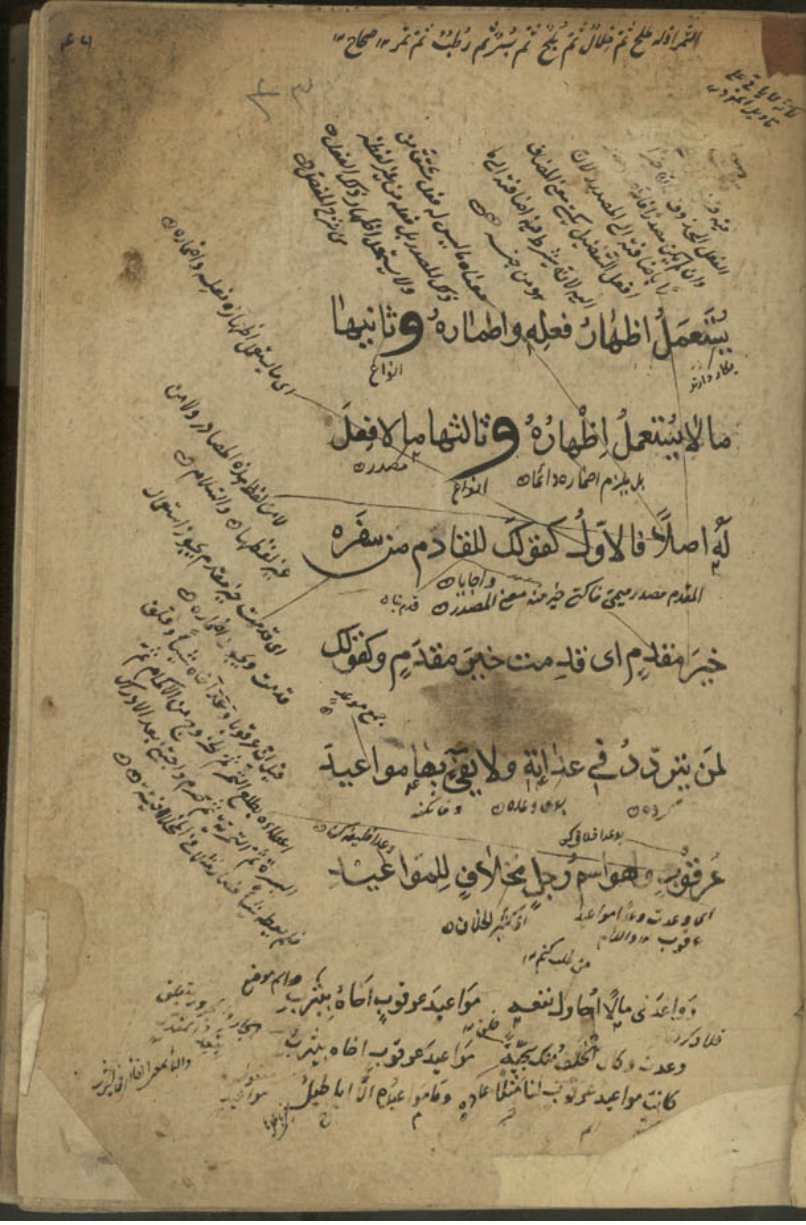
يستعمل اظهاره فعله واضماره وثانيها
ما لا يستعمل اظهاره وثالثها ما لا فعل
له اصلا فالاول كقولك للقادم من سفره
خير مقدم اى قدمت خير مقدم وكقولك
لمن يتردد فى عدته ولا يفى بها مواعيد
عرقوب وهو اسم رجل مخلاف للمواعيد
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

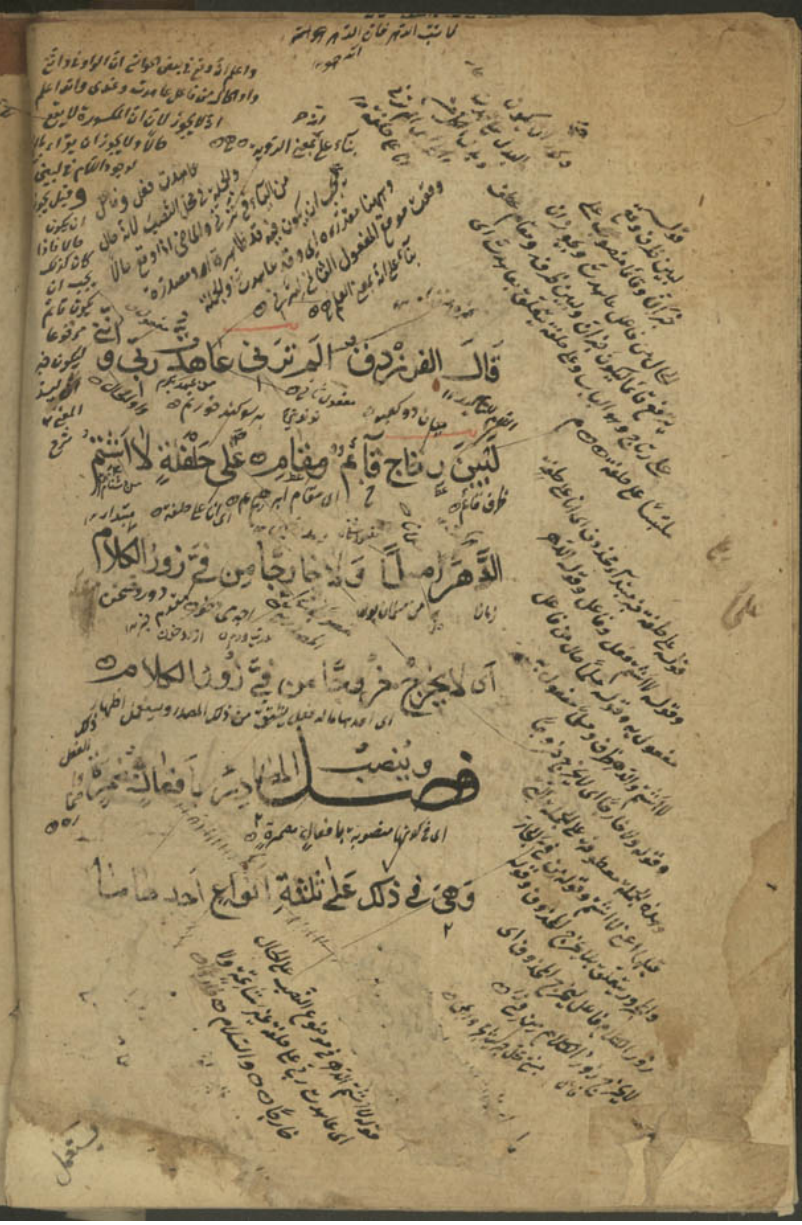
قال الفرزدق الم تر انى عاهد ربى و
لبين بناج قائم ومقام على حلفة لا اثيم
الدهر اما وخارجا من فى زور الكلام
اى لا يخرج فرقا من فى زور الكلام
فصل وينصب المفاعيل بافعالها
وهى فى ذلك على ثلثة انواع احدها

اى تعدُ مواعيدَ عرقوبٍ والثّانى

كقوله تعالى فتعسًا لهم فبعدًا للقوم الظّالمين

وسحقًا لأصحاب السّعيرِ وكقولك بؤسًا لكَ

عجبًا لكَ وحمدًا لكَ وشكرًا لا كفرًا ومنهُ

قوله تعالى فضربَ الرّقابِ التّقديرُ فاضربوا

وقوله تعالى فاما منًّا بعدُ واما فداءً اى فامنّوا

اى صَنعَ ذلك صنعَ اللهِ ووعدَ اللهِ حقًّا وكتابَ

اللهِ عليكم وصبغةَ اللهِ وكذلك قولهم اللهُ اكبرُ

دعوةَ الحقِّ اى ادعوهُ دعوةَ الحقِّ وهذا عبدُ اللهِ

حقًّا اى حقَّ ذلك حقًّا وقالَ الاحوصُ

انّى لأمنحُ الصّدودَ وانّنى قسمًا اليكَ مع الصّدودِ لأميلُ

باب المفعول

وهو المفعول به الاصطلاحي

وهو ما لا فعل لها اصلا

به وهو الذي يقع عليه فعل الفاعل ونحو

ضرب زيد عمرا ومنع بكر خالدا او ذكر زيد الله

وعمدته وهو الذي يفرق بين المتعدي وغيره

المتعدي اذ لا يكون لغير المتعدي غير ذهبت

وخرجت وسائر المفاعيل يكون للمتعدي

واما لها منصوبة بافعال مضمرة لا يستعمل

واظهارها في النوع الثالث نحو ويلك وويحك

بحك وعجرا لك وآفة لك دعاء بالهلاكة

اي اهلكك الله وبكك وبكر وبها

اي للطاهر

اي اقتم قسما ومن ذلك قولهم لبيك وسعديك

وحنانيك اي التبيك تلبية بعد تلبية ومنه

سبحان الله ومعاذ الله وهذه المصادر ونحوها

اي اسبح الله سبحانا واعوذ بالله معاذا

Marginal Persian and Arabic glosses throughout

وغير المتعدى ويكون واحدا فصاعدا

الى الثلثة كما يأتيك بيانها ان شاء الله تعالى

فصل ويجوز تقديم المفعول به

على الفاعل نحو ضرب زيدا عمرو وفي القرآن

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن

يناله التقوى منكم الفعل نحو ضرب زيد اليوم

وكلا هدينا ونوحا هدينا من قبل وفصل

ويجيء المفعول به منصوبا بفعل مضمر وهو

على ضربين ما يستعمل اظهاره وما لا

يستعمل اظهاره فاما ما يستعمل اظهاره

فهو كقولك لمن كان يحدثك فقطع

حديثه حديثك اياه اياك حديثك وكقولك

لمن يفعل ذا فعيل الخير ذا تجنب الشر

اي يفعله نجاك وقولك لمن اراد سكة مكة

والله اى نقصد مكة ونفوذ في الرامي الذي
سدد سهمه القرطاس والله اى نصيب
القرطاس ونفوذ لمن رأى الرؤيا خيرا
اى رأيت خيرا وكذلك خيرا لنا وشرا
لاعدائنا ومنه قول الشاعر لكن تراها
هاوت تامنت الاوهاف مفارق الراس طيبا
اى الاولى لها في مفارق الراس ومنه
قوله تعالى بل ملة ابرهيم حنيفا اى

بل نتبع ملة ابرهيم حنيفا وعن بعض العرب انه
قيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان بابى
اى لم الصبيان فصل واما الاسم
يستعمل اظهار فعله ويلزم اضماره فمن
ذلك قولك في التحذير اياك والاسد التقد
ير اتق نفسك من ان تتعرض للاسد والاسد
ان يهلكك وفي الحديث اياك

امرأ قاصداً ومنه قوله تعم انتهوا خيراً لكم

اى انتهوا عن التثليث واقصدوا خيراً لكم

وهو الخطاب للنصارى ومنه قولك في

الدعاء اهلاً وسهلاً ومرحباً اى اتيت اهلاً

لا اجانب ووطئت سهلاً من الارض لا

حزناً دعاء بالسهولة واصبت مرحباً لا

فصل ولما يستعمل مثنى

فهم الاسد الاسد اى احذره وكذلك الجدار الجدار

امرأ

اى انتهوا عن هذا خيراً لكم

اى ائتوا الخير لنفسكم

اى انتهوا عن التثليث

اى اتيت اهلاً

اى اصبت

اى هذا

اى احذروا

حذف الفعل لكثرة الاستعمال وصار قولك

يا بدلا منه وقام مقامه وانما ينتصب المنادى

اذا كان مضافا نحو يا غلام زيد ويا رسول الله

ويا نساء النبي او كان مضارعا للمضاف و

هو ان يكون متعلقا بشيء به تتم معناه نحو

يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا او يا حسنا وجهه

وكان نكرة غير مقصودة او كان

رجلا هذا بيدك وانما اذا كان

وقولك الصبي اي لاتوطئه واخاك

اخاك اي الزمه هذا ونحوه مادام يستعمل

منشئ يلزم اضمار عامله وان افرد لم يلزم

المارة وتقول احذر الاسد ولا تقرب

الجدار ولا توطئ الصبي والزم اخاك

فصل ومن المنصوب الذي يلزم اضمار

عامله المنادى فانك اذا قلت يا عبد الله

كان التقدير اريد او ادع عبد الله ولكنه

حذف

مفرداً غير مضاف معرفة فانه يكون مضموماً

ومحله النصب نحو يا زيد ويا رجلاً اقبل والقرآن في

ياجبادُ اقبِ معه ويا سماءُ اقلعي والمنا

دى المفرد المعرفة بمنزلة كاف الخطاب في

اناديك واعنيك وهذه العلة تبني على الضم

ولم يبن على الكسر ليلا يلتبس بالمضاف الى

ياء المتكلم ولا على الفتح ليلا يلتبس بالحركة

الاعرابية ولا على السكون لان السكون هو الاصل

في البناء

في البناء اللازم وبنا المنادى على ما ينصب

معرب قبل النداء ابنى على الضم لتمكنه قبل النداء

واما قول الشاعر سلام الله يا مطر علينا وليس

عليك يا مطر السلام وانما دخل التنوين

على مطر وهي المفرد المعرفة لضرورة الشعر

فلا يقاس عليه غيره فصل واذا وصفت

المنادى المضموم بمضاف نصبت ان كانت

مفردة فجاز فيها وجهان الرفع حملاً

على اللفظ والنصب حملاً على الموضع نحو يازيد الظر

فيهِ وكذلك ان عطفت عليهِ اسماً مفرداً يكون

فيه الالف واللام جاز في المعطوف وجهان

الرفع والنصب نحو يازيد والحارثَ او الله تعالى

ياجبادُ اقبِلْ معه والطيرُ والطيرَ قُرِئَ بها

النصب والرفع وكذلك التاكيد يانعيم انجعون

فاجعين وعطف البيان نحو يا غلامُ بشرٍ وبشرًا

وانما البدل فلكمة حكم المنادى لتقول

زيدُ بالضم لا غير لان البدلَ في حكم تكرير العامل

تقديره يازيدُ يازيدُ وان كانتِ الصفةُ مضافةً لم

يجزْ فيهِ الا النصب نحو يازيدَ ذا المالِ وكذلك

البدل وعطف البيان والتاكيد والمعطوف

اذا كانت مضافة حكمها حكم الصفة تقولُ

في البدل يازيدُ اخا عمرٍو وعطف البيان يا عمرُو

صاحبَ بشرٍ اذا كان معروفًا به وهو اشهر من عمرٍو

الابن كذلك فتحت المنادى مع ابن نحو يا زيد
بن عمرو ويا هند بنة عاصم لكثرة وقوعه بين
العلمين في الاستعمال وان كان احدهما غير علم
فمنعت المنادى ونصبت الابن نحو يا زيد ابن
اخينا ويا رجل ابن رجل ابن اخينا **فصل** واذا وقع
الابن بين العلمين في غير النداء فانه
ينظر ان كان صفة حذف التنوين من الموصوف

و في التاكيد يا خالد نفسه ويا تميم
كلهم وكلكم وفي المعطوف يا زيد وعبد
الله ويا عمرو وغلامه واما اذا كان المعطوف
غير مضاف نحو يا زيد وعمرو ومن الاعلام
فحكمه حكم المنادى كالبدل المفرد تقول
يا زيد وعمرو بالضم لا غير **فصل** واذا
وصفت المنادى بابن وابنة فانه ينظر
ان كان المنادى علما والذي اضيف اليه

نحو جاءني زيدٌ ابنُ أخينا **فصل** واعلم أنّ الابن

إذا وقع بين العلمين في النداء فانه يَنبغي أن

لا يُثبَت همزتُه في الخطّ فان لم يقع بين العلمين

أثبتها فيه فهي ساقطةٌ في كلا الحالين لفظًا

تقول يا زيدُ بنَ عمرٍو باسقاطها في الخطّ و

يا زيدُ ابنَ أخينا ويا رجلُ ابنَ عمرٍ باثباتها فيه

وأمّا في غير النداء فتسقط الهمزة في الخطّ

حيث تسقط التنوين من الاسم الواقع قبل

نحو جاءني زيدُ ابنُ عمرٍو ورأيتُ زيدَ بنَ عمرٍو

ومررتُ بزيدِ بنِ عمرٍو الا في الضرورة الشعر كقول

جاريةٌ من قيسِ ابنِ ثعلبةَ قبّاذاتُ سترٍ مقنعًا

مملوكةُ الاعلى رداحُ الحجبةِ كأنها جلبةٌ

سيفٌ مذهبةٌ وان كان حبرًا ولكن

صفةٌ نوّنتَ المبتدأ لا غير تقول زيدٌ

ابنُ عمرٍو وهندٌ ابنةُ عاصمٍ وأمّا

اذا لم يقع بين العلمين والتنوين لا غير

الابن تقول جاءني زيدُ بنُ عمرٍو وباسقاط الهمزة

في الخط وجاءني زيدُ ابنُ اخينا باثباتها في الخط

وكذلك اذا وقع خبرًا تقول لا زيدٌ ابنُ عمرٍو فتثبت

الهمزة في الخط **فصل** واما قولهم يا ايها

الرجل واي هو المنادى وهو مفرد معرفة

كزيدٍ وعمرٍو الا انه مبهم لابد له من صفة حتى

يكون له معنى فالرجل صفة له والها مفصولة

بينهما للتنبيه ويوصف بشيئين احدهما

الكلام

ذو يا ايها الشيء ويا ايتها النفس والثاني اسم الاشا

رة نحو يا ايهذا الذاهب ذو الزمنة الا ايهذا الباخ

الوجد انفسه لشيء لحقه عن بدٍ له الفاد

لان يجوز في صفته الا الرفع لانه المقصود بالنداء

فصل واسم الاشارة منه شيء من القائدة

دا حكم اي في انه مبهم لابد له من صفة الا

انه لا يوصف الا بما فيه الالف واللام نحو يا هذا

الرجل ويا هؤلاء الرجال قال عبيد بن ابرص

يا ذا المخوفنا بقتل شيخه ... حجر تمنى صاحب الاحلام

ويجوز لك ان تسكت باسم الاشارة فتقول يا ذا

ولا يجوز ذلك في اي لو قلت يا اي وتسكت لم يكن

كلاما **فصل** واعلم ان حروف النداء لا تدخل

على ما فيه الالف واللام الا في اسم الله تعالى وحده

فيقال يا الله بقطع الهمزة من الاول واللام لا

يفارق كلوه نهم اهـ

بعض حروفه الاصلية ثلاث

اجيلك ... التي تيمم قلبي وانت بخيلة بالوصل عني

يا التي سمى الله وهو شاذ لا يقاس عليه **وفصل**

وقد اتى المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامي

بإثبات الياء وهو الاصل وقد يقال

يا اخي لا تحزن عليك وياغلام بحذفها

التخفيف قال تعالى يا عباد فاتقون

ويا غلاما بقلبها الفاك الله نعم ياحسرتا على

اى فى طاعة الله

ما فرطت فى جنب الله ويا أسفا على يوسف ويا و

اى يشمونيا

اى على اندوها

ويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا ووا فى الادعاء

من سبع بكدم

اى ويلتى

يارب انجاوذ عنى وفى الوقف يارباه ويا غلاماه

اى فى فيا

محذوفين

يلحقون ها بعد الالف للوقف خاصة فصل

فتحا وسكونا كما فى غلامى

وقالوا يا ابن عمى ويا ابن امى ويا ابن ابى

عمر جعلوا الابن والمضاف اليه كاسم واحد

واما يا ابت ويا امت والتى فيهما تاء التانيث

عوضت عن ياء المتكلم وهذا تقلب هاء فى

اى كون التاء للتانيث

الوقف فقل يا ابه ويا امه ويقولون يا ابتاه

يا ابه لبنى تميم

فيجمعون بين التاء والالف فصل

اى التاء والكسر بدلان من ياء الاضافة واجمع بينهما

ويقولون فى المندوب وازيداه والهاء للوقف

اى دون الترخيم منفصل

غير ولك ان تقول وازيداوية ولون والعلا

يعنى ان المندوب اذا كان مضافا يلحق علامة الندبة بآخر المضاف اليه

المومنينا فصل وتلحق المنادى اللام

مفعول

الجارة مفتوحة للاستغاثة او التعجب فالمستغاث

اعنث

كقولك عمر ياالله للمسلمين بفتح اللام لله فى

وكسرها في المسلمين فرقا بين المدعو
والمدعو اليه قال الشاعر عجوز عليها
كبرة في ملاحة اقالت يا للرجال عجوز
وكقولهم في التعجب يا للداهي وكقولهم لك
بهجة ويا لها فاقتة وتحو ذلك ولحاء الله العلامة
نحو تحمد ان تصفا دني خصلة ثنيا غاصة في شر
محاطوة فصل ويجوز حذف حرف
اذا كان المنادى علما لله تعالى

يوسف اعرض عن هذا او مضافا لحو رب اني
انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المرأة و
توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وقد التزم
حذفه في اللهم لان الميم عوض عنه فصل
ومن خصائص النداء الترخيم وهو حذف آخر
المنادى وله شرائط احدها ان يكون الاسم
علما والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة
ان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا والرابعة ان
يكون

زائدًا على ثلثة احرف تقول في حارث و

اسمًا وعثمان ومنصور وعمّار يا حار ويا ايتم

ويا عثم ويا منصُ ويا عمّ ثم فيه وجهان احدهما

ان يترك ما قبل المحذوف على ما كان عليه

فيجعل المحذوف كالثابت في التقدير كما

رايته من قولك في حارث يا حار والثاني

ان يجعل ما بقي من الاسم بعد التخريم اسمًا

برأسه فتضم فتقول يا حارُ وقرى يا مالُ اقبل

فصل

فصل واذا كان في آخر الاسم تا التانيث

فانه يرخم في النداء وان لم يكن علمًا زائدا على ثلثة

احرف تقول في ثبة وشاة يا ثبُ اقبل ويا شا اقبل

وتقول في المركب نحو بُحتَ نصر وسيبويه وفي

المسمّى بخمسة عشر يا بُحتُ ويا سيبُ ويا خمسة

فصل وقد يحذف

بحذف آخر الاسم بكماله

المنادى فيقال يا بوسُ لزيد المعنى يا قوم بو

لزيد قال الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم

والصالحين على سبحان من جارها والقرفرا

الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في قراءة

من قراءة بالتخفيف اى الا يا قوم اسجدوا

فصل

ومما جاء في كلامهم منصوبا بفعل

مضمر قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن

آل فلان كرماء اى بتقدير نذكر او نحن معشر

العرب وآل فلان كرماء كذلك نفعله

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

والصلوة وفي الحديث انا معشر الانبياء فينا

بكم اى قلة كلام وقولهم سبحان الله

العظيم والحمد لله الحميد والملك لله الا هو

الذكر لله ويقال فيه انه نصب على المدح

وكذلك قالوا انا نزيد الفاسق الخبيث ونحن

قرئ قوله تعالى حمالة الحطب بالنصب وهو

نصب على الشتم والذم قالوا انا معاشر القبائل

لا قوة بنا على المروة وعمرة به المساكين

قوله والبائس الفقير وهو نصب على الذم

اى الماشى الابائس وروى الجوازم صفة بائس

حتم والعامل فى جميع ذلك فعل مضمر على

وعلة وجوب الاضمار اتباع

ماذكرت والتقدير ما اشرت اليه من نحو

فولك تذكر او نعنى او نخص ونحوها

اى المنصوب الذى يفسر عامله

من الافعال **فصل** ومما ينصب بالعامل

عبارة عن المنصوب

اللازم اضماره وهو ما اضمر عامله على

فاعل اللازم والازم اسم الفاعل

شريطة التفسير ومعنى ذلك انك تضمر

اى شريطة التفسير

الفعل بشرط ان يجئ فى الكلام بفعل يفسر

ذلك المضمر كقولك زيدا ضربته والله احمده

كانك قلت ضربت زيدا ضربته واحمد الله

احمده الا انك لا تبرز الفعل الاول لاستغنائك

ثانيا ولو جئت بالمفسر لبقى المفسر ضائعا

بتقسيم وفى القرآن والقمر قدرناه منازل التقدير

اى قدرنا القمر بتقدير ملائكة

وقدرنا القمر قدرناه وكذلك قوله تعالى والسماء

ترفيعا بنيناها والارض فرشناها **فصل** ومن

اى بتسطيح ابسط بكريم

ذلك قولك زيدا مررت به وعمرا ضربت غلامه

لان ضرب غلام عمر ومستلزم لاهانته

التقدير جعلت على طريقى زيدا مررت به

وراه كذا

أعدّ لهم عذابًا أليمًا التقدير وأوعد الظالمين

أعدّ لهم فصلٌ ما كان المختار

فيه النصب هو أن يقع بعد حرف الاستفهام

كقولك أعبدَ الله ضربته وأزيدًا ضربت غلامَه

وفي القرآن أبشرًا منا واحدًا نتبعه التقدير

أنعظم بشرًا وكذلك إذا وقع بعد إذا كقولك

إذا عبدَ الله تلقاه فأكرمْه أو بعد حرف النفي

نحو ما زيدًا رأيته ولا جريرٌ فلا حسبًا

أو بعد حيث كقولك

حيث زيدًا جلس فاضرب

واهنت عمرًا ضربت غلامَه ولكن أقوال زيدٌ

مررت به وعمرٌو ضربت غلامَه بالرفع وهو أحسن

وإن عطفت هذه الجملة على جملة فعليّة

فالمختار هو النصب تقول رأيت عبدَ الله

وزيدًا مررت به وفي القرآن فريقًا هدى و

فريقًا حقّ عليهم الضلالة التقدير اضلّ فريقًا

فريقًا حقّ عليهم الضلالة أو خذل فريقًا

أيضًا يدخل من يشاء في رحمته والظالمين

فخرت به لتيم ولا جدا اذا رجم الجدود

اى فلا عظمت حسبه

فصل ويكون

النصب لازما اذا وقعت الجملة بعد حرف

لا يقع بعده الا الفعل وذلك كقولك ان زيدا

رايته يكرمك فالشاعر لا تجزع

ان نفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزع

فصل ويحذف المفعول به كثيرا ويكون

على نوعين احدهما ان يحذف لغرض

يبسط الرزق لمن يشاء

زيادة يكلا اى لمن يشاء ويقدر

بالرزان هو واره

وبه زرعه ويقدره وقوله تعالى افرايتم

ما تحرثون ءانتم تزرعونه

اى تشربونه وتحرثونه ونحوهما

والثانى ان يجعل شيئا منسلخا

فعله غيره نحو علم الله ان يعطى ويمنع

وقوله تعالى الله يحيى ويميت ويقبض ويبسط

الرزق

وقوله تعالى واصلح لى فى ذريتى

الفعلُ في مثلِ هذا الكلامِ كثيرٌ غيرُ متعدٍّ

لإفادةِ العمومِ وعلى ذلك قولُ ذي الرمة

وأنْ تعتذرَ بالمحلِ من ذي ضروعِها ... إلى الضيفِ يجرحْ في عراقيها نصلي

باب المفعول فيه

هو الظرفُ الذي يقعُ فيه الفعلُ وهو

على ضربينِ زمانٌ ومكانٌ فالزمانُ

ما أنْ نحو فوكل خرجتُ يومَ الجمعةِ و

صمتُ شهرًا والمكانُ نحو جلستُ أمامَكَ

ووقفتُ وراءَكَ وكلاهما قسمانِ

سهمٌ وهو ما ليس له حدٌّ محصورٌ ولا نهايةٌ

معلومةٌ كالحينِ والوقتِ وجهاتِ الستةِ

وموقتٌ وهو ما له حدٌّ محصورٌ ونهايةٌ

معلومةٌ كاليومِ والليلِ والدارِ والسوقِ

والزمانُ كلُّه ينتصبُ على الظرفيةِ

مبهمًا كان أو موقتًا نحو خرجتُ وقتًا من الأوقاتِ

وقتَ ولقيته بكرةً وجاؤا أباهم عشاءً يبكون

ولو قلت جلست البيت قياسًا عليه لم

يجز **فصل** والاسماء التي تنتصب

على الظرفية من الزمان والمكان على

ضربين ضرب يجوز ان يخرج عن كونه

ظرفًا فيستعمل اسمًا مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورًا

كسائر الاسماء وضرب يلزم الظرفية فلا

يستعمل اسمًا فمثال ما يستعمل اسمًا من

الزمان قولك مضى اليوم ونجيبك اليوم ولم أره

ومثل

اليوم اكملت لكم دينكم ويوم القيامة واما

المكان فلا ينتصب منه الا المبهم نحو

لا يلبثون خلفك والركب اسفل منك و

يلقون يوم القيامة ويوم القيامة ويوم القيامة

المحدود الموقت من في نحو صليت في

المسجد وقعدت في السوق ولو قلت

صليت المسجد وقعدت السوق لم يجز

وقالوا دخلت البيت شاذ فلا يقاس عليه غيره

هذا اليومِ وكذلك الليلةُ والشهرُ والسنةُ

ونحو ذلك ومن المكان نفسُ المكانِ تقول

اتسعَ المكانُ ووسعتُ المكانَ وجلستُ

على المكانِ وكذلك تقول هذا قدامَهُ وذلك

أمامَهُ وان كان أحقَّ بالظرفيةِ فـ

مثالُ ما لا يستعملُ الا ظرفاً من الأزمنةِ قولهم

خرجنا اناصباحٍ وسرتُ ذاتَ ليلةٍ ولقيته

ذاتَ مرةٍ وكذلك سرتُ سحراً اذا اردتَ سحراً

بعينه ورأيتُ عشيةً وعشاءً وبكرةً وسحراً

اذا اردتَ عشيةَ يومِك وبكرتَه وسحرَه

ومن الامكنةِ فوقهم جلستُ وسطَ الدارِ

وعند زيدٍ هذه الاسماءُ واشباهها الا

يستعملُ الا ظرفاً ولو قلتَ خرجتُ في ذاتِ

مرةٍ او في بكرةٍ او جلستُ في وسطِ الدارِ

او في عندِ زيدٍ لم يجزْ

فصل

يجعلُ المصدرُ ظرفاً فاقيساً كان

ذلك مقدم الحاج ويراد وقت قدومهم

وخلافة فلان ولقيته صلوة العصر ومنه

قوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

باب المفعول معه

هو الذى ينصب بعد الواو التى بمعنى

مع اذا تضمن الكلام فعلا او معنى

الفعل نحو قولك ما صنعت وابا كراى

ما تصنع مع ابيك وفى القرآن فاجمعوا

امركم وشركاءكم اى مع شركائكم

ومعنى الفعل فى قولك ما شأنك وزيدا

كل وتمرا المعنى ما تصنع معه وما حبك

وزيدا درهم اى يكفيك معه درهم

واذا لم يكن فى الكلام فعل او معناه لم

ينتصب الاسم وان كان الواو بمعنى

مع تقول ما انت اعلم وربك وما انت وزيد

وكيف انت وقصعة وزيد ليس فى مثل

هذا العلة الكلام الا الرفع قال الشاعر

وكنت أهنك انت كريم فليس فيما القيته بعدك والفخار

باب المفعول له

هو علة الفعل والغرض الذي لاجله يفعل

ولا يكون الا مصدرا من غير لفظ الفعل

العامل فيه نحو قولك ضربته تأديبا وفعلت

ذلك مخافة الشر وقعدت عن الحرب جبنا

وقوله تعالى ينفقون اموالهم رئاء الناس وقوله تم

خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت

قال حاتم واغفر عوراء الكريم ادخاره

وأعرض عن شتم اللئيم تكرما فصل

وفيه ثلثة شرائط احدها ان يكون مصدرا

والثاني ان يكون فعلا للفاعل الذي علل

فعله به والثالث ان يكون مقارنا

لفعله في الوجود كما ترى في نحو قولك

ضربته تاديبا له وجيئتك اكراما لك ذان فات

من هذه الشرائط الثلثة لم يجز ان تنصب

ولكن تجيء باللام وتقول جيتك للسمن

واللبن لان السمن واللبن ليسا بمصدر

وتقول اتيتك لاكرامك اياى اولا

كرامك الزائر فتجيء باللام لان الاكرام

ليس بفعلك وكذلك تقول خرجت اليوم

لمخاصمتى زيدا امس لان المخاصمة لم تقارن

الخروج فى الوجود ولو حذفت اللام فى مثل

هذه المواضع ونصبته لم يجز **فصل** وقد

يكون معرفة ونكرة وجمعوا ما نابه

فى قوله يركب كل عاقر جمهور مخافة

وزعل المحبور والهول من قول الهبور

فصل الملحق بالمفعول سبعة

اضرب الحال والتمييز والمستثنى بلا والخبر

فى باب كان والاسم فى باب ان واسم لا

لنفى الجنس وخبر ما ولا بمعنى ليس **باب الحال**

والحال هي بيان هيئة الفاعل فحال وقوع
الفعل منه او المفعول به فحال وقوع
الفعل به نحو جاءني زيد راكبا فراكبا
بيان هيئة زيد في حال وقوع المجيء
منه قال الله تخرج منها خائفا يترقب
قد وقولك ضربته مجردا من ثيابه وقولك
مجردا من ثيابه بيان هيئة المضروب في حال
وقوع الضرب قال الله تعالى وآتينا ثمود الناقة

مبصرة وقال ايضا كما ذكرنا في صغيرا
وقولك ضربت زيدا قائما تجعل قولك قائما
حالا من ايهما شئت من الضمير او من
زيد تقول رايته راكبين فتجعل راكبين
حالا منهما معا وتقول لقيته مصعدا
وسخنا ابوه
ومنحدرا تجعل مصعدا حالا من احدهما
ومنحدرا حالا من الآخر وشبه الحال
بالمفعول من حيث انها جاءت لبيان ما

كالمفعول في فصلة في الكلام

دك على ان المفعول كذلك فصل

والعامل في الحال انما فعل كما رايت وهو

فعل كقولك هذا زيد منطلقا معنى هذا

هو العامل في قولك منطلقا كانك قلت

اشير اليه منطلقا وفي القرآن هذه

شيخا وهذه ناقة الله لكم آية وتقول

ماشانك قائما ومالك واقفا وذا القران وله الدين

واصبا وقال فمالهم عن التذكرة معرضين

فصل وحق الحال ان يكون نكرة كما

رايت ولو قلت جائني زيد الراكب لم يجز و

حق ذي الحال ان يكون معرفة ولو قلت جائني

رجل راكبا لم يجز فان تقدمت الحال على

ذي الحال جاز تنكيره نحو جائني راكبا

فصل

والجملة تقع حالاً اسمية كانت او فعلية

تقول جائني زيد وهو راكب ولقيت عمراً وهو قائم وفي القرآن ان يأتيهم بأسنا بياتاً او هم نائمون الا استمعوه وهم يلعبون وكذلك تقول جاءني زيد يسرع وسمعت عمراً يقول فيقع الفعل المضارع حالاً وان كان فعلاً ماضياً وجاءوا اباهم عشاءً يبكون وكذلك فعل الماضي يقع حالاً الا انه لابد من ان يكون معه قد

ظاهرة او مقدرة نحو رأيته قد ركب فرسه وفي القرآن فاذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا في الكفر وقد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون

فصل

وليس بواجب ان يكون في الجملة التي تقع حالاً ذكر يرجع الى ذي حال كما كان ذلك واجباً في الجملة الواقعة خبر المبتدأ تقول اتيتك وزيد قائم ولقيتك والجيش قادم

فصل

وقد يقع المصدر حالاً نحو

قتلة صبرًا ولقيته فجاءة وعيانًا التقدير قتلة

مصبورًا اى محبوسًا ولقيته مفاجيًا ومعاينًا

وكذلك قوله كلمته مشافهة اى مشافهًا واتيته

ركضًا وعدوًا اى راكضا وعاديًا وفى القرآن

ثم ادعهن يأتينك سعيًا واخذت منه سمعًا

اى ساسعًا **فصل** وقد ينصب الحال بعامل

مضمر من ذلك قولهم للمرتحل راشدًا وتقولها

للقادم من حجه مبرورًا اى قدمت مبرورًا

مهديًا ومصاحبًا معافًا اى اذهب معافًا اى اذهب راشدًا

ومن ذلك قولهم اخذته بدرهم فصاعدًا

اى فزائدًا التقدير فذهب الثمن صاعدًا او

زائدًا ومن ذلك قوله تعالى بلى قادرين على

ان نسوى بنانه اى بلى نجمع عظامه قادرين

باب التمييز

هو رفع الابهام عما

يحتمل وجوهًا لبيان المقصود منها ويجيء

ذلك بعد تمام الكلام وبعد تمام

72

فمثال الاول قولك طاب زيد نفسًا ما قلت ظابت نفس زيد طيبا

زيدٌ احتمل اسناد الطيب الى زيد وجوهًا

فاذا قلت نفسًا بيّنت انه المقصود

وان طِبْن لكم عن شيء منه نفسًا وقولك زيدٌ حسن وجهه

منه وجهًا وقوله ايضا ومن احسن من الله حكمًا

وهم احسن اثاثًا ورئيًا وكذلك تفقأ شحمًا وورعنًا

واستمرأ الآباء صباءً قال الله تعالى واشتعل الرأس

شيبًا فكلي واشربي وقري عينًا وقد يجيء المميز مجموعًا

قال الله تعالى وفجرنا الارض عيونًا ومعنى تمام الاسم

ان يكون الاسم على حال يمتنع معها اضافة

وذلك اذا كان فيه تنوين نحو عندي

راقود خلًّا وسطل زيتًا او كان فيه نون

تثنية او جمع نحو منوان سمنًا وقفيزان برًّا

وعشرون درهمًا فوله تعالى وبلغا ان يبلغ

سنة او كان مضافًا الى شيء نحو ملء

الارض عسلًا وما في السماء قدر كف

سحابًا او عدل ذلك صيامًا ولو جئنا بمثله

ويكون مجموعًا قال الله تعالى بالأخسرين أعمالًا

وشبّه التمييز بالمفعول لأنّ موقع المميّز

جميع امثلة كموقع المفعول فقولك امتلأ

الإناء ماءً كقولك ضرب زيدٌ عمرًا في أنّ

موقع ماءً كموقع عمرًا وكذلك رأيتُ خلًّا

كضاربٍ زيدًا ومنوانٍ سمنًا كضاربان زيدًا

وعشرون درهمًا كضاربون زيدًا ولي مِلْؤُه نامًا

عددًا كضربِ زيدٍ عمرًا فصل في

تقديم المميّز على العامل الذي يُنتصب عنه با

لاجماع لضعفه فان العمل لو قلت درهمًا عشرون

او سمنًا منوان لم يجز وكذلك اذا انتصب المميز

عن الفعل عند سيبويه لان المميّز فاعلٌ في المعنى

ولا يجوز تقديم الفاعل على الفعل وعند المبرّد

يجوز تقديمه على الفعل قياسًا على سائر المنصو

وانشد

تفسًا بالفراق يطيبُ نفسًا منصوب بتطيب على

التمييز والرواية عند سيبويه وما كاد نفسي بالفراق

تطيب فصل وقد يحذف التنوين ونون

التثنية من الاسم فيضاف الى المميز تقول عندي

رطل زيت وملا قوه دخل وسوا سمن واما نون

الجمع والاضافة فلا يزمان لا يزولان لانك لا تقول

عشرو درهم ولا سلا عسل باب الاستثناء

الاستثنا هو اخراج الشيء من حكم دخل فيه

هو وغيره نحو جاني القوم الا زيدا خرج زيدا

من حكم المجيء ولولا الاستثنا لكان داخلا فيه

والكلام الذي يقع الاستثنا على ضربين موجب

وغير موجب فالموجب هو الذي يكون نفيا ولا نهيا

ولا استفهاما وغير الموجب ما كان من احد هذه

الثلثة فاذا كان الكلام موجبا فالمستثنى

لا يكون الا منصوبا نحو جاني القوم الا زيدا وخرج

اصحابك الا عبد الله وكل نفسين بما كسبت رهينة

الا اصحاب اليمين وعبده المستثنى بالمفعول من حيث

فصل

انه فضلة فى الكلام واذا
كان الكلام غير موجب لم يخل اما ان يجئ
الاستثناء بعد تمام الكلام او قبله ومعنى
تمام الكلام هو ان يكون الحكم الذى تريد الا
ستثناء منه متعلقا بمذكور فان جاء بعد
تمام الكلام جاز لك فى المستثنى وجهان
احدهما ان ينصب بالا فتقول ما جاءنى احد
الا زيدا وما رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد

الا زيدا واذا اردت ان تجعل بدلا مما قبله و
تتبعه فى اعرابه مرفوعا كان او منصوبا
او مجرورا وهذا الوجه هو الفصيح فتقول
ما جاءنى احد الا زيد وما رايت احدا الا زيدا
فتنصب زيدا على البدل بالا وما مررت باحد
الا زيد بالا قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل
فقليل بدل من واو فعلوه وقال ايضا
ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك فان جاء

الاستثناء قبل تمام الكلام كان ما بعد الا

معمول الفعل ولم يكن الا فيه عمل تقول

ما جاءني الا زيد فزيد مرفوع بجاءني وتقول

ما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد ولا يضم

الغيب الا الله وقوله نعم وان تتبعون الا رجلا

مسحورا وما توفيقي الا بالله وفي الاستفهام

ومن يغفر الذنوب الا الله والحاصل ان الا

في الاستثناء على وجهين احدهما ان يعمل

لفظا ومعنى والثاني ان تعمل معنى لا

لفظا ففي الكلام الموجب يعمل لفظا

ومعنى على كل حال وفي الكلام

غير الموجب قبل تمام الكلام يعمل

معنى لا لفظا على كل حال وبعد تمام الجملة

الكلام يحتمل الوجهين **فصل**

ان قدم المستثنى على المستثنى منه لم يجز

الا النصب تقول ما جاءني الا اخاك احد

فصل تقول اذا اثبت المستثنى

نحو ما اكل احد الا الخبز الا زيدا فتنصب

زيد الا غير لان النفي قد انتقض بالايجاب

الكلام موجبا والاستثناء من الكلام

الموجب لا يكون الا منصوبا فجرى مجرى

قولهم كل الناس اكلوا الخبز الا زيدا و

كذلك تقول ما اتاني الا زيد الا عمرا

فترفع احد الاسمين لاسناد الفعل اليه

وما مررت الا زيدا بل احد قال الشاعر وما لي

الا آل احمد شيعة ومالي الا مشعب الحق مشعب

اذ البدل لا يتقدر على المبدل وكذلك اذا

كان الاستثناء منقطعا فالمختار فيه النصب

معنى الاستثناء المنقطع ان يكون المستثنى من غير

الخمسة منه نحو ما جاءني احد الا حمارا او ما

وما لهم به من علم الا اتباع الظن ويعضهم

يجوز فيه ان يكون بدلا فيرفع والاول هو الوجه

ولد ليس لما ابيض الا النعاجين والا العيس

فتنصب الآخر لمجيئه مستثنى من الكل

الموجب وحصول المعنى في هذا الكلام

كل الناس سوى زيد تركوني الا زيدا

فصل

وقد اوقعوا الفعل موقع الاسم

المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت كذا

والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك

عليك الا فعلت وعن ابن عباس بالآيواء و

النصر منكم الا جلستم اى بحق الايواء والنصر

لا اطلب منكم الا جلوسكم فصل

ويحذف المستثنى تخفيفا وذلك نحو قولك هذا

زيد ليس الا وليس غير التقدير ليس الا هو

وليس هو غير ذلك فصل غير اعلم ان

اصل غير ان يكون صفة تابعا لما قبله في

الاعراب كقولك جاءني رجل غير زيد ومررت

رجلا غير زيد ومررت برجل غير زيد و

معناه المغايرة في الذات او في الصفات ثم

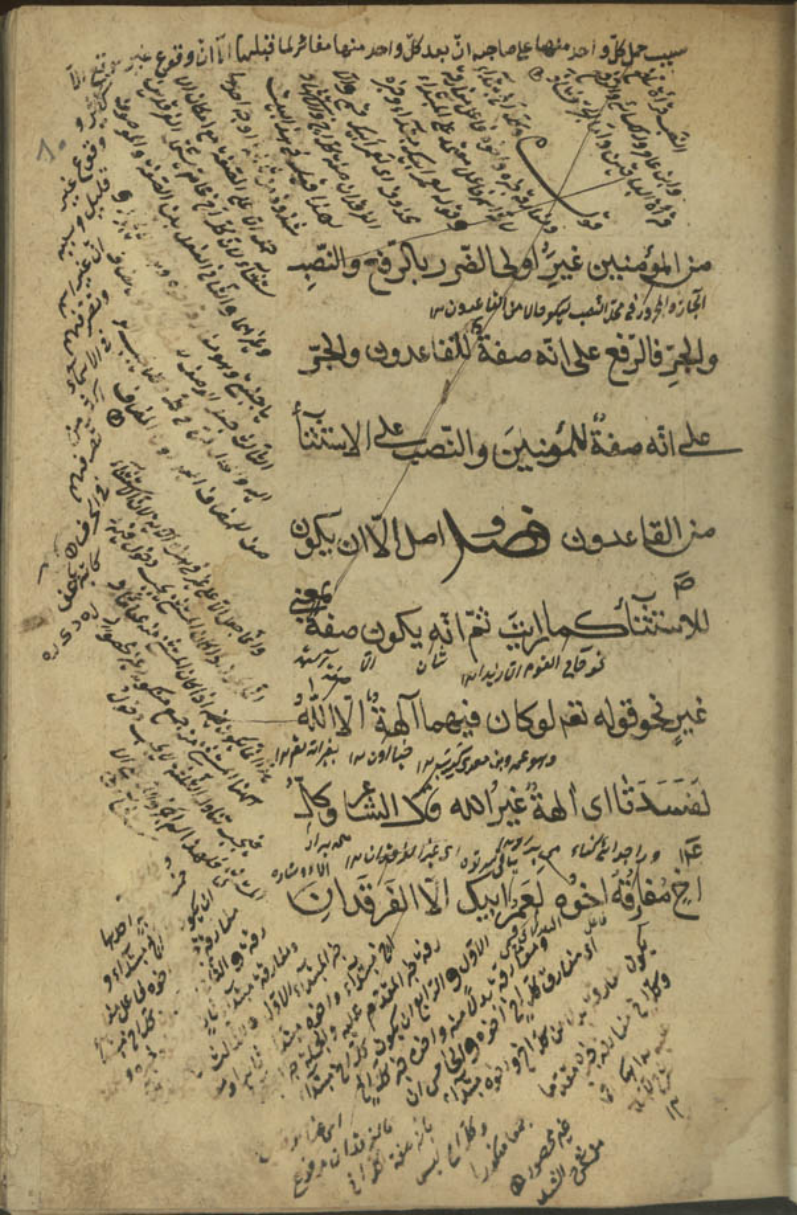

والاصفة كل اخ ومنه الحديث الناس كلهم
موتى الا العاملون الى آخره ولكنه اذا كان
بمعنى غير فانه لا يستعمل الا تابعا للشيء بخلاف
غير ولو قلت لو كان فيهما الا الله لم يجز بل الا
من ان يكون الموصوف مذكورا ولو قلت لو
كان فيهما غير الله جاز لك هذا واعلم ان
الاسم الذي يأتي بعد الا يبدل مما قبله في
اغلب احواله لفظا ومحلا فالابدال لفظا كما مضى من قولك

ما جاءني احد الا زيد فالابدال محلا كقولك ما جاءني
من احد الا زيد هو لك من احد جار ومجرور
محلها الرفع على الفاعلية فابدلت زيدا منها
محلا وكذلك لا احد في الدار الا عبد الله رفعت
عبد الله على انك حملته على محل لا احد وهو الرفع
على الابتداء وشله لا اله الا الله وعلى ذلك
تقول ما مررت من احد الا زيدا ابدلت زيدا من
الجار والمجرور حملا على محلهما وهو النصب على

المفعولية وتقول ليس زيد بشيء الا شيئا

به يحمل شيأ على محل بشيء وهو النصب على الخبرية

فالطرفة ابني لبينى لستم بيد الا مسدا

لها عضد ولقول ما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ

به بالرفع لا غير لان عمل ما يبطل اذا انتقض النفي

بالا فلم يجز فيه الا الرفع على الابتدائية

فصل

وليس

وعدا وخلا وحاشا وسوى ولا سيما في الشذوذ

بلا يكون وليس وعدا وخلا منصوبا ابدا

تقول جاء في لا يكون زيدا وليس زيدا واتاني

الناس عدا زيدا وخلا زيدا ومن الناس من يجر

بعدا وخلا فيقولون جاء في خلا زيد وعدا

زيد والنصب هو الوجه واما ما خلا وما عدا

فليس فيهما الا النصب تقول جاء في ما خلا زيدا

وما عدا زيدا اقول لبيد الا كل شيء ما خلا

الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

سوى جنة الفردوس ان نعيمها يدوم ولا يبغون عنها حولا

بلا شك فاذل وهذه كلما افعال وفاعل كل واحد

منها مضمر التقدير لا يكون بعضهم ان يكون زيدا

وكذلك ليس وعدا وخلا والمراد بهذا الكلام

نفي بعضهم ان يكون زيدا

فصل والمستثنى

بحاشا وغير وسوى مجرورة كالمستثنى بغير تقول

هلك الناس حاشا زيد وجاؤني سوى زيد

ومنهم من ينصب بحاشا فيقول جاؤني حاشا زيدا

واما المستثنى بلا سيما فجائز فيه الجر والرفع

نحو لا سيما زيد ولا سيما زيد قال امرؤ القيس

الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم

بدارة جلجل يروى مجرورا وقد مر فيما

فصل واما خبر كان واسم ان واسم لا التي لنفي

الجنس وخبر ما ولا بمعنى ليس فستذكر

في مواضعها ان شاء الله تعالى

ذكر المجرور

أن الاسم لا يكون مجرورا الا بالاضافة

والمقتضي للجر هو الاضافة كما أن المقتضي

الرفع هو الفاعلية والنصب هو المفعولية

والعامل في الجر هو حرف الجر او معنى حرف

الجر نحو كقولك مررت بزيد وزيد في الدار و

الجر نذكر بعده ان شاء الله ومعنى حرف الجر

كقولك غلام زيد وخاتم فضة المعنى غلام

لزيد وخاتم من فضة

باب الاضافة

الاضافة

الاضافة ان تجمع بين الاسمين فتجر الثاني

منهما بالاول وتسقط التنوين من الاول

كما رأيت من قولك غلام زيد وخاتم فضة

والاضافة على نوعين معنوية ولفظية و

يقال المعنوية الحقيقية واللفظية غير

الحقيقي فالمعنوية هي التي تفيد تعريفا

في المضاف كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك

غلام رجل وهذه الاضافة لا تخلو من الامر العام

نحو هذا ضارب زيد وراكب فرس وبائع
الدار التقدير ضارب زيدًا وراكب فرسًا وبائع الدار
فالمجرور منصوب في التقدير وإضافة
اسم المفعول الى فاعله نحو زيد معمور الدار
ومؤدب الخدام التقدير معمور داره ومؤدب
خدامه وكذلك اضافة الصفة المشبهة
الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه وكريم الأب
التقدير حسن وجهه وكريم أصله فالمجرور

بمعنى اللام نحو غلام زيد ودار عمرو ومال خالد
وارض الله واسعة المعنى غلام لزيد او يكون بمعنى من
كقولك خاتم فضة وسوار ذهب
وباب ساج وهي اضافة الشيء الى اصله
والاسم الثاني على الاول فيقال في الخاتم انه فضله
وفي السوار انه ذهب فصل الاضافة
في التي توجد صورتها كاجل الخفض والمعنى
على الانفصال وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله

مرفوع في التقدير وهذا هو معنى الانفصال ١٢

تفيد هذه الاضافة الا تخفيفا **فصل** واذا

كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف واذا

كان المضاف اليه معرفة كقولك غلام زيد ودار

خالد ولهذا لا يجوز دخول الالف واللام عليه

فلو قلت الغلام زيد لم يجز لان التعريف قد حصل

بالاضافة فاستغنى عنهما ولما كانت الاضافة

غير الحقيقية في تقدير الانفصال لم يتعرف المضاف

بلمضاف اليه وان اضيف الى المعرفة تقول مررت برجل

ضارب زيد وبرجل معمور الدار وجائني رجل حسن الوجه

فوقع صفة للنكرة وفي القرآن هديا بالغ الكعبة

فلو كانت الاضافة حقيقية لما جاز ان يقع صفة

للنكرة لان الصفة تتبع الموصوف تعريفا وتنكيرا

على ما مر **فصل** في بيان ذلك ان شاء الله تعالى

وتقول في الاضافة اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه

فتدخل لفظ

وهذا ضارب زيد وهو ضارب زيد بادخال الالف

من حيث ان كل واحد منهما صفة ومضاف الى ما

فيه الالف واللام والا فالقياس ان لا يجوز

واعلم ان اضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون

غير الحقيقية اذا اريد به الحال او الاستقبال كقولك

مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا فاما اذا اريد

به الزمان الماضي او زمان مستمر غير معين فان

الاضافة تكون حقيقية كقولك مررت برجل ضارب

عبد امس فتجعل قولك ضارب عبد صفة نكرة

والام على المضاف لانه في التقدير منفصل فلم يتعرف

بالاضافة الى المعرفة فاحتيج في تعريفه الى الالف

والام في القرآن والمقيمي الصلوة ولا يجوز ان تقول

الضارب زيد لان هذه الاضافة لا تفيد الخفة

كما افادتها قولك الضارب زيد وبين قولك

ضارب زيد في عدم افادة التخفيف والاضافة

اللفظية انما تراد بها الخفة

الرجل به ضعفا وانما جاز ذلك تشبيها باسم

لانه تعرّف باضافته الى المعرفة وعلى هذا قوله تعالى
الحمد لله فاطر السموات المراد بقوله فاطر السموات
والارض الزمان الماضي فالاضافة حقيقية ولهذا
وقع صفة لله تعالى وكذلك تقول مررت بزيد مالك
العبيد فتجعل قولك مالك العبيد صفة للمعرفة
لانك لا تريد به زمانا معينا فالاضافة حقيقية
وعلى هذا قوله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ولم يرد به زمانا معينا فالاضافة حقيقية

ولهذا وقعت هذه الاوصاف صفات لله تعالى ومثله
قوله تعالى مالك يوم الدين هو صفة لله تعالى وكقوله تعالى
الحمد لله رب العالمين وانما كان معنى قوله تعالى هديا بالغ
الكعبة اي يبلغ الكعبة كانت الاضافة غير حقيقية
ولهذا وقع صفة للنكرة

فصل

كل اسم اذا
اضيف الى المعرفة اضافة معنوية فانه يتعرف
بها الا نحو غير ومثل وشبه فان هذه الاسماء
وان اضيف الى المعارف ولهذا تقع صفة للنكرة

مررت برجل غيرك ومثل زيد وشبهه وفي القرآن

فإن تولّوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

والله فليأتوا بحديث مثله **فصل** الذي

لا يجوز إضافة الشيء إلى نفسه هو أن تأخذ

الاسمين المطلقين على عين واحد أو على معنى واحد

فتضيف أحدهما إلى الآخر كالليث والأسد

والحبس والمنع ونحوهما فتقول ليث أسد

وحبس منع فذلك محال **وأما** قولك لجميع القوم

وكل الناس وعين الشيء ونفسه فليس من

ذلك لأن المضاف في نحو هذا الكلام وإن كان

هو المضاف إليه في المعنى إلا أنه قد أضيف

شيء فيتخصص بالإضافة بخلاف الليث والأسد ونحوها

فصل ولا يجوز إضافة الموصوف إلى الصفة

إضافة الصفة إلى الموصوف لما فيه من إضافة الشيء

إلى نفسه وإنما يقبح أن تقول الدار الآخرة

الغربى فلإضافة عدد مقدر ولدار الحيوة الآخرة

وجانب المكان الغربي وشاله قولهم صلوة الاولى

ومسجد الجامع وبقلة الحمقاء التقدير صلوة الساعة

الاولى ومسجد الوقت الجامع وبقلة الحبة الحمقاء

فلولا هذا التقدير لم يجز اضافة اسما الزمان الى الفعل غير ان الفعل ان

تضاف اسما الزمان الى الفعل غير ان الفعل ان

ماضيا يبنى اسم الزمان على الفتح كما جاء في

اخر الحديث خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان

كان مضارعا يكون اسم الزمان معربا فاعلم

اجلس حيث جلس زيد والى المبتدأ والخبر نحو

اجلس حيث زيد جالس **فصل** يضاف اى الى

الاثنين فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة كقولك اى

الرجلين عندك واى الرجال المهذب وايهما

وايهم واى من رايت افضل واى الذين لقيت اكرم

ويزاد عليهما كقولك ايما الرجلين لقيت فاكرم

ايما الاجلين قضيت واذا اضيف الى النكرة فانه

يضاف الى الواحد والاثنين والجماعة نحو اى رجل

واى رجلين واى رجال واى امرأة وايه امرأة

وفى القرآن

قال النحو يعنى ان تاخذ اللفظ المراد به الذات فتضيفه الى اللفظ الذى لم يرد به الا الذات

وفى القرآن وما تدرى نفس باى ارض تموت وقرى بايّة

ارض تموت **فصل** وقد اضيف المسمّى الى اسمه و

ذلك نحو قولهم سرنا ذات ليلة وذات يوم ولقيته ذات

مرة التقدير سرنا مدة صاحبة هذا الاسم الذى هو ليلة

وكذلك خرجنا ذا صباح اى وقتا صاحب هذا الاسم الذى

هو الصباح قال الشاعر عزمت على اقامة ذى صباح

لامر ما يسوّد من يسود وقد كميت اليكم ذوى

آل النبى تطلّعت نوازع من قلبى ظماء والمنى

المعنى اليكم يا أصحاب هذا الاسم الذي هو آل النبي و

كذلك قولهم داره ذات اليمين وذات الشمال يعني

جهة صاحب هذا الاسم **فصل** فيحذف المضاف واقيم المضاف

اليه مقامه اذا لم يكن في الكلام التباس وذلك نحو قولهم

ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة التقدير ولا كل

قال ابو ذؤاد كل امرأ تحسبين امرأ ونار توقد

بالليل نارا التقدير تحسبين كل نار نار توقد بالليل نارا

اي نار القرى **ومنه** قوله تعالى واسئل القرية لا اشكال

ان نفس القرية لا تسئل وانما المسؤل اهلها التقدير

واسئل اهل القرية **فصل** يحذف المضاف اليه ايضا

نحو قولهم كان ذلك حينئذ ويومئذ التقدير حين

اذ كان كذا فهو مضاف الى هذه الجملة وهي محذوفة فقس

بكل قائما التقدير بكلهم قال الله وكلا هدينا

ونوحا هدينا اي كلهم ورفعنا بعضهم فوق

بعض اي فوق بعضهم وبعضكم لبعض عدو **ومثله**

قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء

ومن بعدها وكذلك من فوق ومن تحت ويقولون

فعلته اولَ اى اولَ كلِّ شئ والمضاف اليه محذوفٌ

في مثل هذه المواضع ذكر التوابع

اعلم انّ التوابع هي الاسماء التي لا يعرب

الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة اضرب تاكيدٌ

وصفةٌ وبدلٌ وعطف بيان وعطف بحرف هذه

الاسماء داخلة تحت احكام غيرها في الاعراب فما

العامل في المتبوع هو العامل في التابع

باب التاكيد

موتكرير الاسم بلفظه او بمعناه فاللفظ كقولك

رايت زيدًا زيدًا والمعنى كقولك جاءني زيدٌ نفسه

وعينه والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما

والقوم كلهم والرجال اجمعون ورايت النساء

جمع

فصل

فائدة التاكيد تقرير المؤكَّد

لينتفي عن السامع الشك ويزول عنه الشبهة فيما

يراد بالكلام واذا قلت جاءني زيدٌ جاز ان يظنّ

السامع انه جاءك من يقوم مقام زيد لا زيدٌ

بعينه فيكون اسناد المجيء اليه مجازاً كقوله ع

فأتيهم الله من حيث لم يحتسبوا الآية هو عذاب

والحاكم نسبة الايمان الى الله مجازاً ١٢ اوشان كارزان ٥

الله تعالى واخزه واذا قلت جاءني زيد نفسه

عقوبة ١٢

انتفى الشك عن السامع وزالت شبهته وعلم ان

يسمى مؤكدا بيان انتفاء الشك وزوال الشبهة ١٢

الجائي هو زيد بعينه وكذلك اذا قلت جاءني القوم

اسناد المجيء الى الكل مجازا ١٢

فمن الجائز ان يكون المراد اكثرهم فاذا قلت كلهم انتفى

ازجلد مرة ومن شش بوته

الجواز فتبين المراد **فصل** يؤكد المظهر

بسبب الكل ١٢

بالمظهر كما رايت ولا يؤكد المظهر بالمضمر لا تقول جاءني

في قولك جاءني زيد زيد وجاءني زيد نفسه ١٢

زيد

هذا المنصوب في الجزء الاول مرفوع

بالفعل المرفوع الواقع موقع

المنصوب والمجرور وليس

بتأكيد وكيسهما التأكيد بالبدل

هذا فاعرف قطرة فيما

سيجيء فتفطن ١٢

زيد هو او انا المضمر يؤكد بمثله سواء كانا

منفصلين نحو ما مر بني الا هو هو او كان المؤكد

فان هو الاول فاعرض بني والثاني تاكيد ١٢

متصلا والتاكيد منفصلا نحو قولك زيد قام هو

فهو تاكيد للمضمر في قام وكذلك تقول ضربت انت

اي لفظ هو في قولك قام ١٢

ومررت بي انا ورايتنا نحن ورايتك انت ومررت به هو

وانت ونحن مرفوعة رفعت مواقع التقى المنصوب ٥

وبك انت ومررت بنا نحن ويؤكد المضمر ايضا انا

غير الا انه ينظر ان كان المضمر مرفوعا فانه لا يؤ

اذ اذا كان المظهر التعين والعبارة ٥

بالمضمر الا بعد

ان يؤكد بالمضمر تقول زيد ذهب هو نفسه

او عينه والقوم حضروهم انفسهم او اعيانهم

والنساء حضرن هن انفسهن او اعيانهن

ان كان المضمر منصوبا او مجرورا فانه يؤكد با

المضمر من دون هذه الشرائط تقول رايته

نفسه ومررت به نفسه ويؤكد الاثنا

بكلا تقول جائني الرجلان كلاهما ورايت

الرجلين كليهما ويستعمل غير

فيقال

فيقال جائني كلاهما قال الله تعالى إما يبلغان

عندك الكبر احدهما او كلاهما والجمع يؤكد

بكل كما رايت من قولك جائني القوم

كلهم ويستعمل غير تأكيد ايضا تقول جائني في كلهم

وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كما ان كلا مفرد

اللفظ مثنى المعنى قال الله تعالى وكلهم آتيه يوم

القيامة فردا اى آتيه هو وقال ايضا وكل

آتوه داخرين فافرد الضمير الراجع الى كل تارة

وجمع اخرى

تارةً نظرًا الى لفظه وجمعه اخرى نظرًا الى معناه

وقال ايضا كلتا الجنتين آتت اكلها اى آتت

هى فافرد الضمير الراجع الى كلتا نظرًا الى لفظه

قال الله تعالى وكلاهما فلا تقل لهما اف فثنى الضمير

فصل

نظرًا الى معناه ولا يستعمل كلا

الا مضافا وحقه ما يضاف اليه ان يكون معرفة

ومثنى او ما هو فى معنى المثنى كقول الشاعر

فان الله يعلمنى وهبا ويعلم ان سنلقاه كلانا

وقول آخر ان للخير والشر مدى وكلا ذلك

وجه وقيل وذلك اشارة الى الخير والشر و

نظيره قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك

فصل

واجمعون لا يكون الا تاكيدا

تقول جاءنى القوم اجمعون قوله تعالى لاملان جهنم

منكم اجمعين ولو قلت جاءنى اجمعون لم يجز

كما جاز جاءنى كلهم ويجمع بينهما كقوله تعالى فسجد

الملائكة كلهم اجمعون

فصل

والكلتا

جمعاء فالقصد فيه الى الجزاء الكتاب والنهار

والليل والالم يجز

باب الصفة

الصفة هو الاسم الذي يقع الذات على بعض احوال

هي الذات وهي اما ان يكون حلية كطويل

او قصير او فعلا كضارب ومضروب او غريزة

كعاقل وكريم او شبا كها شيء وبصري او يكون

وصفا بذو نحو ذو مال وذوات مال فصل

ويقع المصدر صفة للمبالغة نحو هذا رجل

ومنها ان كل واحد من هذه الالفاظ اتى ليؤكد بها ما عارض فلم يجز ان يجري على النكرة تماما على

لا يكون الا تاكيدا ايضا الا انه لا يجيء الا تابعا

لاجمعون تقول جاءني القوم اجمعون اكتعون

ولو قلت جاءني القوم اكتعون لم يجز واتبعون

وابصعون لحكمها حكم اكتعون فصل

ولا يؤكد النكرة بكلا وكل واجمعون ولا يقال

جاءني رجلان كلاهما ورايت قوما كلهم ولا

ولا يؤكد المفرد بكل والجمع واما قوله قرأت

الكتاب كله وسرت النهار راجع والليلة

فصل

عَدْلٌ وَصَوْمٌ وَزَيْدٌ وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسْبُكَ

اى عادل او ذو عدل اى صائم او ذو صوم اى يحسبك وتقول مررت برجل اى رجل

رجل اى كامل فى الرجولية

يقع الجملة الخبرية صفة او تقول مررت برجل

وجهه حسن ورايت رجلا ابجنى كرمه فعل

وجهه حسن جملة من مبتدإ وخبر وقعت

صفة لرجل وكذلك ابجنى كرمه جملة فعلية وقعت صفة

لرجل قال الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا

وقودها الناس والحجارة ولا يضاف عاسا لعشى طا

لقة منكم وقال الشاعر حتى اذا جن الظلا

واختلط جاء وامذق هل رايت الذيب قط

فقوله هل رايت الذيب جملة وقعت صفة

لمذق فالتقدير جاء وامذق مقول عنده هذا

القول اى يقال عنده هل رايت الذيب ونظيره

فى هذا التقدير قولى فى دار ابى يوسف

الناس لخبر تقله اى مقولا فيهم هذا القول

والجملة لا تقع صفة الا للنكرة لان الجملة
نكرات فصل والصفة توافق الموصوف
في الاعراب وحروفه المفرد والتثنية والجمع و
والتنكير والتانيث الا اذا كانت الصفة
راجعة في الحقيقة الى شيء هو من سبب الموصوف
نحو قولك مررت برجل كريم ابوه فكريم صفة
لرجل وهو في الحقيقة لابوه وكذلك قولك
رايت رجلا ضاربا غلامه ومررت برجل حسن

وجهه فاذا كانت الصفة كذلك فانها توافق
الموصوف في الاعراب والتعريف والتنكير ولا
توافقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير و
التانيث تقول مررت بامرأة حسن وجهها
صفة لامراة وهو مذكر لانه صفة لوجهها
وفي القران اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
فصل ويترك الموصوف ويقام الصفة
مقامه اذا كان امرا يغني عن ذكره كقوله

وعندهم قاصرات الطرف اى نساء قاصرات

الطرف وكما قال الشاعر انا ابن جلا وطلاع

الثنايا فتاضع العمامة تعرفوني اى انا ابن

رجل جلا امره **باب**

البدل وهو على اربعة اضرب احدها ابدا

الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فقوله

صراط الذين بدل من الصراط المستقيم

والثاني بدل البعض من الكل نحو رايت

قومك اكثرهم وضربت زيدا راسه وجلست

متاعك بعضه فوق بعض **والثالث**

بدل الاشتمال نحو سلب زيدا ثوبه واعجبني

حسنه او علمه ونحو ذلك مما يتصل به **ومنه**

قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود

قود النار بدل من الاخدود وهو بدل الاشتمال

لان الاخدود مشتمل على النار وكذلك قوله

ويسئلونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه فقتالٌ بدلٌ

من الشهر وهو بدلُ الاشتمالِ لان الزمان

مشتملٌ على ما فيه والرابع بدلُ الغلط كقولك

مررت برجلٍ حمارٍ اردتَ ان تقولَ مررتُ

بحمارٍ فسبقك لسانك الى رجلٍ ثم تداركته

فقلت حمارٍ وهذا الضربُ لا يكونُ في كلامٍ

فصيحٍ صادرٍ من رزينٍ وفطانةٍ **فصل**

والبدلُ هو الذي يعتمدُ عليه في الكلامِ

ويكون هو المقصودُ من الحديثِ ويكونُ المبدلُ

منه كالتوطيةِ والبساطِ لذكرِ المبدلِ فيفيدُ المتكلمُ

بذكرِ مجموعِهما زيادةَ تبيينٍ وتاكيدٍ للكلامِ

فاذا قلتَ رايتُ القومَ ثلثيَهم ورايتُ القومَ اكثرَهم

فانما تريدُ ثلثيَ القومِ واكثرَ القومِ وكذلك قولك

سُلبَ زيدٌ ثوبُه تريدُ سُلبَ ثوبُ زيدٍ وعلى

هذا البابِ كلِّه **فصل** في حكمِ تكرارِ

العاملِ ومعنى ذلك انّ العاملَ في المبدلِ

منه يكون في التقدير داخلا على البدل وقد

جاء ذلك صريحا في قوله تعم الذين استضعفوا

لمن آمن منهم فقوله تعم لمن آمن منهم بدل من

الذين استضعفوا واللام في للذين استضعفوا

عائدة في لمن آمن وكذلك في قوله لجعلنا

لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة فقوله تعم

لبيوتهم بدل لمن يكفر به

فصل

البدل يفارق التأكيد والصفة

من حيث انهما تتمان لما يتبعان غير مستقلين

بأنفسهما والتأكيد تتمة للمؤكد والصفة تتمة

الموصوف وليس كذلك البدل لانه مستقل بنفسه

بدليل انه في حكم تكرير العامل

فصل

قد تبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى

صراط مستقيم صراط الله وكذلك تبدل

النكرة من المعرفة كقوله بالناصية ناصية

كاذبة لانه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة

الا اذا كانت النكرة موصوفة كما ترى

عليك الكريم المعوّل فتجعل الكريم بدلا من

الكاف

باب العطف

بيان هو الاسم الذي يكشف عن المراد بلا

امتزاج وبتبيينه وهو اسم غير صفة يقول جاءني خالك

زيد ورأيت صاحبك عمرا وكلّم الله موسى

وهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا وعاد اخاهم هودا

وقال الشاعر اقسم بالله ابو حفص عمر

ما مسها من نقب ولا دبر عمر بن خطاب

فصل

تبدل من قوله نعم ناصية كاذبة

المضمر من المضمر نحو رأيتك اباك ومررت

بك بك وتبدل المضمر من المظهر نحو رأيت زيدا

اياه ومررت بزيد به وتبدل المظهر من المضمر

الغائب نحو رأيته زيدا ومررت به بزيد وضربت

وجوهها اقبالها اى وجوه الابدال وتبدل

من المضمر المتكلم والمخاطب ولا تقول لبيك العقير

مررت فتجعر الفقير بدلا من الياء ولا تقول

فصل الفرق بين البدل وعطف البيان

شيئان احدهما ان البدل يكون في حكم تكرير

العامل كما مر وعطف البيان لا يكون كذلك فا

المسئلة تظهر في قول المرار شعر انا ابن التارك

البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

يا ليا م التاركي ان تنعت الفتى في نسيا

فبشر عطف البيان للبكري وليس ببدل منه لانه

لو كان بدلا والبدل في حكم تكرير العامل

لكان التارك في التقدير داخلا على بشر

وهذا غير جائز كما مر في الضارب زيد والثاني

ان المقصود من الحديث في عطف البيان

هو الاول فيذكر الثاني بيانا له بخلاف البدل

باب

العطف بالحروف هو نحو جاءني زيد وعمرو ورأيت

زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وتشترك بين الاول

والثاني في الاعراب بتوسط حرف وحروف العطف

فصل

يعطف المضمر المتصل على المظهر المنفصل نحو جاءني زيد وانت وما رأيت عمرا واياك ولا يحسن الا بتكرير الفعل او ما في معناه نحو ما ضربت الا انا وزيدا ولا مررت الا بي وبزيد ولا يجوز ما ضربت الا انا وزيد ولا ما مررت الا بي وزيد

وانما جاز العطف على المضمر المتصل المرفوع بغير تكرير الفعل او ما في معناه في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة لان الفاعل في قولك ذهبت وزيد لم يجز لان ضمير الفاعل كالجزء من الفعل فالعطف عليه كالعطف على بعض الكلمة وقولك ذهبوا وزيد وخرجنا نحن وانت ومررت به وبك فاكدتم فيها

واما المنصوب فانه يعطف عليه من دون هذا الشرط نحو ضربته وزيدا

وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ

خلافا للكوفيين ١٢

عَلَيْهِ وَكَيْ بِاعَادَةِ الْجَارِّ فِي الْمَعْطُوفِ لُغَاتٌ

اى ولوجوب اعادة الجار اذا عطف على الضمير المجرور ١٢

بِهِ فِي يَزِيدَ وَمَرَرْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى عَمْرٍو وَلَا بُقَاءَ لَكَ

لئلا يلزم العطف على بعض الكلمة ١٢ من غير اعادة الجار ١٢

بِهِ وَزَيْدٍ وَلِذَلِكَ قَالُوا إِنَّ قِرَاءَةَ حَمْزَةَ

خلافا للكوفيين ١٢ اى ولوجوب اعادة الجار اذا عطف على المجرور ١٢

وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ بِالْجَرِّ عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ لَيْسَتْ

كما هو مذهب الكوفيين جوزوا من اعادة الجار ١٢

بَابُ الْمَبْنِيِّ وَهُوَ

الَّذِي لَا يُؤَثِّرُ فِي آخِرِهِ عَمَلٌ لَفْظِيٌّ

وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَبْنِيًّا لِمُنَاسَبَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

المبنى ١٢ اى وذلك الوجه ١٢

وَهُوَ الْحَرْفُ أَوِ الْفِعْلُ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ وَكَذَلِكَ

يتعلق لمناسبة ١٢ اى

نَحْوَ أَنْ يَتَضَمَّنَ مَعْنَى الْحَرْفِ نَحْوَ كَمْ وَأَيْنَ وَكَيْفَ

اذا قدرت كم رجلا عندك معناه اعشرون رجلا ام ثلثون ١٢

هٰذِهِ الْأَسْمَاءُ مُتَضَمِّنَةٌ لِمَعْنَى حَرْفِ الِاسْتِفْهَامِ

الحرف ١٢ اى يشابه غير المتمكن بالاضباط ١٢

أَوْ يُشَابِهُ كَالْمُبْهَمِ نَحْوَ ذَا وَالَّذِي فَإِنَّهُ يُشَابِهُ

نحو ذا والذى ١٢

عطف على ان يتضمن ١٢ مبهم ١٢

الْحَرْفَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ لَا يُفِيدُ حَتَّى يَنْضَمَّ إِلَيْهِ

بالنصب لكونه عطفا على ان يتضمن ١٢

شَيْءٌ كَالْحُرُوفِ أَوْ يَقَعُ مَوْقِعَهُ كَثِيرًا كَ

مبنى ١٢ وهو العدة والعقلة ١٢ غير متمكن

نَزَالِ وَقَعَا مَوْقِعَ أُتْرُكْ وَانْزِلْ أَوْ يَقَعُ مَوْقِعَ

مَا أَشْبَهَهُ كَالْمُنَادَى الْمُفْرَدِ الْمَعْرِفَةِ نَحْوَ يَا زَيْدُ

مبنى الاصل ١٢

فانه وقع موقع كاف الخطاب ونحوذلك
من المناسبات والبناء على السكون وهو الغياس
وانما يحرك المبني لسبب والسكون في البناء
اصل وقفا والحركات بشم ضما وفتحا وكسرا

فصل

والاسماء المبنية انواع فمنها المضمرات
ومنها الاسماء الاشارة ومنها الموصولات و
منها الاسماء الافعال ومنها بعض الظروف
ومنها بعض المركبات ومنها الكنايات

فصل

فصل

في المضمرات فهي على ضربين متصل
ومنفصل فالمتصل كلمة لاينفك منها و
لمتصل كالكاف والهاء في ضربك وضربه والتاء
في ضربت وهو على ضربين بارز كما رايت و
مستتر وهو الذي يكون مفهوما غير مذكور لفظا
نحو زيد ضرب في ضرب ضمير راجع الى زيد ويكون
المستتر لازما في اربعة افعال نحو افعل ونفعل
وفعل للخطاب وافعل للامر مع اللزوم

وتفعلين وتفعلْن ويفعلْن والمستكنّ

في زيدٌ يَفعَلُ وهندٌ والمنصوبُ ضميرُ الهِ

المفعولِ نحو رايتُكَ ورايتكِ ورايتكما و

رايتكم ورايتكنّ ورايته ورايتها ورايتهما

ورايتهم ورايتهنّ ورايتني ورايتنا و

المجرور صورتُه صورةُ المنصوب نحو مَرَّ

مررت به الى آخرها لافرقَ بينهما الّا أنّ

ضميرَ المتكلّمِ وهو الياءُ اذا كان

آنّ هذه الافعالَ لاتسندُ ابدًا الى ظاهرٍ و

لا الى ضميرٍ بارزٍ وامّا انا فى نحو افعلُ

انا فهو تاكيدٌ للضميرِ المستكنِّ وكذلك

نحن وانت فى نفعلُ نحنُ وتفعلُ انتَ أو

افعلْ انتِ **فصل** ويكونُ المتصلُ مر

فوعًا ومنصوبًا ومجرورًا فالمرفوعُ ضميرُ

الفاعلِ نحو فعلتُ وفعلنا وفعلتَ و فعلتِ

وفعلتما وفعلتم وفعلتنّ وافعلا وافعلوا

وافعلنّ وافعلى وكذلك يفعلان ويفعلون

يعرف بنون تلحق الفعل قبله يكون عمادا
له نحو خلقني ورزقني وكذلك انني وكانني
ولكنني وليتني ولعلني ولا يعمد بذلك اذا
كان مجرورا تقول غلامي ومربي وقال لي
الا في اشياء معدودة وهي مني وعني و
لدني وقدني وقطني فصل والضمير
المنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون
مجرورا له فالمرفوع انا ونحن وهو الى هم
وهي الى هن وانت الى انتم وأنتِ الى انتن و
المنصوب اياي واياك واياكما واياانا الى اياي
كن واياه الى اياهن فصل ومادام
يمكن تعدية الفعل الى الضمير المتصل فا
نه لا يعدى الى المنفصل لكون المتصل اخصر
ولا تقول ضرب انت ولا ضربت اياك وانما
يعدى اليه اذا فصل بينهما اولم يتم الضمير
عليه فيتعذر الوصل نحو ما ضرب زيدا

الا انت وما ضربت الا اياك واياك نعبد **فصل**

واذا اجتمع الضمير ان نظر فان كانا متصلين

قدم

قدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب

لانه اعرف من ضمير المخاطب والغائب والاعرف لا يكون الا معتدا به

والغائب نحو ضربتك واعطانيك زيد وما انسانيه الا الشيطان ويقدم ضمير المخاطب على

ما اراه ايانا وموشيه

الغائب نحو اعطاكه زيد واعطيتكاه فالمنعم

انذركموها وقد ايضا اديموتموهم فاذا انفصلا

اما يجيب كنتم شمارا اوما

مثال تقدم ضمير المخاطب على الغائب

الثاني لم يلزم هذا التقديم تقول اعطيته

اي ما في الضمير

لعدم الموجب

اياك تقدمت الغائب على المخاطب و

اعطيتك اياه **فصل** الضمير المنفصل

على قياس الاضمار

المرفوع يتوسط بين المبتدأ والخبر اذا كان الخبر

ليلابس الخبر بالصفة

معرفة فيقال زيد هو المنطلق قال الله نعم

مبتدأ اول

قبل دخول العوامل وبعده

والكافرون هم الظالمون او مضارعا للمعرفة

كونه فاعلا بين كونه بعده خبرا او صفة

في امتناع دخول حرف التعريف عليه نحو

اي فائدة لو سد الضمير بين الجزء المبتدأ والخبر

زيد هو افضل من عمرو وعمرو هو خير

اطلقت عليه لفظ

والمشهور هذا الاسم

كما ذكر

من خالدٍ ويُسمّى فصلًا وفائدتُه توكيدُ
للجملةِ **فصل** ويُقدَّم قبلَ الجملةِ
ضميرٌ يُسمّى ضميرَ الشأنِ والقصةِ هو
زيدٌ منطلقٌ اى الشأنُ والحديثُ فى
هذا الكلامِ وزيدٌ منطلقٌ وفى القرين
قل هو اللهُ احدٌ وحّدوه متصلًا بانّما
وسكتنا فالبارزُ نحو قولِه فانّها لا تعمى
الابصارُ ولكن تعمى القلوبُ وقولُه

انه لا يفلحُ الكافرون وقال الذين ياتيهم
بجرمًا اى انّ الشأنَ والحديثَ والقصةَ و
المستكنُّ نحو قوله فلما كاد تزيغ قلوبُ فريقٍ
منهم نفى كادَ ضميرَ الشأنِ **فصل** والشائعُ
الكثيرُ الاستعمالِ فى الضميرِ الواقعِ بعدَ لولا
ان يقالَ لولا انتَ ولولاىَ وفى القرآن لولا
انتم لكنا مؤمنين ومنهم من يقول لولاكم
ولولاى شعر

أومت بكفيها من الهودج ... لآل هذا العام لم أحجج

قال يزيد بن أم الحكم وكم موطن لولاي طحت كما هوى

بأجرامه من قلة النيق منهوى

فصل

في أسماء الإشارة وهي ذا وهو المذكر وذي وتي

وذه وته وذان وتان في حالة الرفع وذين وتين في حالة النصب والجر

تجيء ذان في الأحوال كلها في بعض اللغات ومنها

قوله إن هذان لساحران وقراءة إن هذين

وللمؤنث تاوتي وته وذي وذه وذان وتان وتين

واولاء بالمد والقصر لجمعهما ويستوي

فيه اولو العقل وغيرهم وفي القرآن هاأنتم أولاء

قال جرير دمن المنازل بعد منزلة اللوى والعيش

بعد أولئك الأيام

فصل

في الحروف والكلمات

التنبيه وهو ما نحو هذا وهذان وهاتا وهاتان

وهو ما آخرها كاف الخطاب نحو ذاك ويزاد

قبلها اللام فيقال ذلك وذانك بالتخفيف والتشديد

وفي القرآن هاتان برهانان من ربك وقرئ بتخفيف

والتنديد وتاك وتيك ويقال تالك وذيك واولاك

واولئك ويذكر ويونث وفي القران قال كذلك قال

ربك ويثنى ويجمع وفي القران ذلكما مما علمني

ربي وذلكم الله ربكم وذلكن الذي لمتنني فيه

وذلك قولهم هنا اذا اشار الى القريب من الامكنة

وهنا اشارة الى البعيد منها وكذلك ثم قال الله

ايثما تولوا فثم وجه الله وتلحق بهنا وهنا حرف التنبيه

وكاف الخطاب فيقال ههنا وعنك ويقال هناك

كما يقال ذلك وفي القران مخسر هنالك المبطلون

فصل في الموصولات منها الذي وهو للمذكر واللذان

لمثناه في حال الرفع وفي القران واللذان يأتيانها منكم

واللذين في حال النصب والجر وفي القران ربنا ارنا

اللذين اضلانا من الجن والانس ويجمعه الذين

النون من المثنى والمجموع قال الفراء في ابني كليب

عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلال لا في القران

وخصم كالذي خاضوا والتي في المونث واللتان

لمثناه ولمجموعه اللاتي واللائي فاللواتي واللاء

والّلاء وفي القرآن واللاتي يأتين الفاحشة واللاّ

يئسن من المحيض ومنها الالف واللام بمعنى

الذي نحو قوله إنّ المصدّقين والمصدّقات أي إنّ

الذين اصّدّقوا واللاتي اصّدّقن ولهذا عطف عليه

الفعل وقيل واقرضوا الله قرضًا ومنها ما بمعنى الذي

نحو عرفتُ ما عرفته ولا أعبدُ ما تعبدون ولذا

من نحو جاءني من عرفته وكذلك نجزي من شكر

ومنها أي نحو ضربتُ أيّهم في الدار أي الذي في

الدار منهم ومنها ذا بمعنى الذي في قولهم

ماذا صنعتَ بمعنى أي شيء الذي صنعتَ وفي القرآن

يسئلونك ماذا ينفقون فجوابه في هذا الوجه بالرّ

فع قال لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول

فيقضي أم ضلال وباطل **فصل** في ماذا

وجه آخر وهو أن يكون بمنزلة اسم واحد كأنه

قيل أي شيء صنعتَ وجوابه في هذا الوجه بالنصب

وقُرِئَ قوله قل العفوَ بالرفع والنصب الرفع

على الوجه الأوّل والنصب على الوجه الثاني

والموصول هو ما لابد له في تمامه من جملة تشتمل على

ذكر يرجع اليه كقولك جاءني الذي ابوه منطلق

ومن عرفته ووجدت ما طلبته ويحذف الراجع

اليه نحو قول القائل ما انا بالذي قائل لك شيئا

اي هو قائل ونحو قوله هل وجدتم ما وعد

ربكم حقا اي ما وعده كما رايت في قوله لا اعبد

ما تعبدون وامثاله كثيرة **فصل** في

اذا كانت اسما فهي على وجوه احدها ان يكون

موصولة كما رايت والثاني ان يكون نكرة موصوفة

كقوله هذا ما لدي عتيد اي هذا شيء عتيد

والثالث ان يكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة

نحو قولهم فنعما اي فنعم شيئا وقولهم في المثل

ما احسن زيدا التقدير شيء احسن هو زيدا

قال الله تعالى فما اصبرهم على النار والرابع

ان يكون للاستفهام نحو ما عندك اي اي شيء عندك

قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى فيحذف الفها

في هذا الوجه اذا دخل عليها حرف الجر وذلك

فيم كنتم وبم تامروني وبم خلق وعم يتسالون وام
تقولون ما لا تفعلون وحتام تلهوا والام توجع
وغلام تقول وتقلب ايضا هاء كما جاء في حديث
ابي ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء
كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل
مات رسول الله والخامس ان يكون للشرط و
الجزاء كقولك ما تصنع اصنع وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله وتقلب في هذا الوجه الفا
هاء عند الحاق ما المزيدة كقوله نعم وقالها

مهما

مهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمؤمنين وهو
مذهب البصريين وعند بعضهم ان مه اسم الفعل الذي
بمعنى اكفف وما للجزاء كانه قيل اسكت واكفف ما تاتنا به
من آية الآية وهي في هذه الوجوه كلها مبهمة تقع على
كل شيء **فصل** واما من فهي كما في جميع وجوهها
الا انها لا يكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة بل
يكون موصولة لخوجاني من عرفته ويكون للشرط
والجزاء نحو من يكرمني اكرمه ويكون موصوفة كقول

وتفصل صالحًا بتذكير اوّل الفعل وتانيث الثاني

وهو يعنث وتعنث وهي تعمل وتعملي

وتختصّ في جميع وجوهها بالعقلاء لاياتينا

ولغيرهم فما واىّ كمن في جميع وجوهها

نقول في الاستفهام ايّهم خيرٌ واقوله ايّكم

يأتيني بعرشها وفي الشرط والجزاء ايّهم يأتني

اكرمه وفي الموصولة عرفت ايّهم افضل وهي

في هذا الوجه مبنيّة على الضمّ عند سيبويه اذا

حذف صلتها ناقصة كما رايت لان التقدير ايّهم

هو افضل وفي القرآن ثم لننزعنّ من كلّ شيعة ايّهم

اشدّ

رُبَّ مَن انضجتُ غيظًا صدرَهُ قد تمنّى لي موتًا لم يطع

اى رب انسان ويكون للاستفهام نحو من عندك

ومن فعل هذا بالهتنا ويقع على الواحد والاثنين

والجمع والمذكّر والمونّث ولفظها مفردٌ مذكّر

ويحمل الضمير الراجع اليه تارةً على لفظه وتارةً

على معناه وفي القرآن ومنهم من يستمع اليك حتى

اذا خرجوا من عندك وقال فمن اتقى واصلح فلا

خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ومن يقنت منكنّ لله ورسوله

اشدُدْ على الرحمن عتيًا واشدد ابو عمر اذا ما اتيت

بني مالكٍ فسلم على ايهم افضلُ فاذا جاءت صلتها

كاملةً فالاعراب تقول عرفت ايهم هو افضل بالنصب

والموصوفة هي التي في يا ايها الرجل وقد مر حكمها

باب الاضافة فصل في اسماء الافعال منها

رويد زيدًا اي امهله ويقع صفة نحو سار سيرًا رويدًا

وفي القرآن امهلهم رويدًا فلا عجلة مهلًا بني

عمنا عن لحم اخت آلنا شيروا رويدًا كما كنتم تسيرونا

حاء مهملة مفتوحة بامش
وهو اذا كان بمعنى احضر و
منعدٍ بالباء اذا كان بمعنى
تعال ⊙

اي سيروا سيرًا رويدًا ومنها هلم زيدًا اي احضره

وقربه وفي القرآن قل هلم شهداءكم ويكون هلم

بمعنى تعالَ وفي القرآن والقائلين لاخوانهم

هلم الينا لا يثنى ولا يجمع وعند بعضهم يثنى و

يجمع ويونث فيقولون هلم هلما هلموا هلمي

هلممن ومنها هات الشيء اي اعطه وفي القرآن

قل هاتوا برهانكم ومنها ها بمعنى خذ ويلحقها

الكاف فيقال هاءك ويثنى ويجمع ويونث فيقال

هاكما هاكم هاكنّ ويوضع الهمزة موضع
الكاف فيقال هآءَ هاؤُما هاؤُم هاءِ
هآءُونَ وفي القرآن هاؤُم اقرؤا كتابيه ومنها
حيهلْ نحو حيهلِ الثريدَ اي ايتِ به وفيه اغراء
حيهلْ بالوقف وحيهلَ بالبناء على الفتح وحيهلاً
بالتنوين وحيهلا بالالف ويقال حيهلا بزيدٍ و
قولُ ابي مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا
بعمرٍ وبسعدٍ لحيّ واحدٍ بمعنى اسرع سرعة
قولُ المؤذن حيّ على الصلوة ومنها بله

بله زيدًا اي دعْهُ ويقال بله زيدٍ بالاضافة كما
قيل ترك زيدٍ وترك زيدًا بمعنى اترك زيدًا ونزك
تذر الجماجم ضاحيًا
هامًا تهادى الايكفّ كانها لم تخلق رزئ منصوبًا
وبجرورًا ومنها تراكِ اي اتركْ ومناع اي امنع
ونظارِ اي انظر ونزالِ اي انزلْ قال الشاعر فاغوا
نزالِ وكنت اول نازلٍ وعلام اركبه ألم أتزلِ
ومنها مهْ اي اسكتْ ومهَ اي اكفُفْ وايهٍ اي حدِّثْ
والحقها التنوين للتنكير فيقال ايهٍ و ومنها وايهً

ومنها شتان زيدٌ وعمرٌو اى افترقا وتباينا

وقد يقال شتان بينهما ومنها سرعان اى

سرع يقال سرعان ذا اسراعه واعالة تميم وقد

يقال سرعان ذا خروجًا اى تَ ومنها اف بمعنى

اتضجر وفى القران ولا تقل لهما اُفٍّ وينوّن

فيقال اُفٍّ لك واوّهْ بمعنى اتوجع ومنها

درك زيدًا اى خذه وعندك زيدًا اى

امسكه ولا تخله وعليك زيدًا اى الزمه و

قدْ وقطْ اى اكتف وقدنى وقطنى اى حسبى

ومنها هيت اى اسرع قال الله وقالت هيت لك

وكذلك هيْك وهيْت وهيّاك اى اسرع فيها

انّ فيها قال الشعر فقد دعا الابل فيها هيا ومنها

اليك اى تنحّ يقال اليك عنى ومنها دع ت

انتعش واثبتْ يقال دعاك ومنها آمين

آمين بمعنى استجب بالمدّ والقصر ومنها هيهات

بمعنى بعد وفى القران هيهات هيهات لما توعدون

وفي القرآن عليكم انفسكم اي الزموا صلاحها وعلى تريدا

وربما يلازم ساكنين

ان تحضره ويقال ئم به بمعنى ايتني به ومنها

وربما بمن جاء وحده

حذرك زيدا وحذارك اي احذره ومنها مكانك

بمعنى حكم بوندرو

اي لا تبرح وفي القرآن ثم نقول للذين اشركوا

مكانكم انتم وشركاؤكم اي لا تبرحوا

بمعنى حكم بوندرون

حتى تنظروا ما يفعل بكم ومنها امامك اذا

بمعنى پيش تو وپيش

حذرته شيئا من بين يديه اي انظر او تقدم

اي انظر او تقدم

ان يتقدم ومنها وراءك اذا ابصرته شيئا اي

بمعنى پس تو وپس

انظر الى خلفك فصل واما ايها في الكف ومهما

اي كف

في الاغراء وواها في التعجب ويقال واها له ما

بمعنى اعجب

اطيبه وقبول المتندم او المتعجب وي نحو

بمعنى اعجب

ويما اغفله ومنه قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون

بمعنى غافلا او

ويقال عند في المحتاج مض وهو الانكار باللسان

بمعنى اسا

قال الشاعر سألتها الوصل فقالت مض وحركت

بمعنى ناخوش

لها راسها بالنغض ويقال عند الاعجاب نخ نخ و

بمعنى آفرين

عند التكره اخ قال شعر وافده اعظم

اي التكره اي كثرة العطاء

الرافدات اخ اخ ليحرضه قال العجاج

اي دهشها

وهما كناية عن العطاء

فان لم ينوّن كانت معربة نحو قبل وبعد وفوق

وتحت كما قال الشاعر فسائغ لي الشراب وكنت

قبلاً اكاد اغص بالماء الفرات وقرئ لله الامر من قبل

ومن بعد فصل وشبهه حيث بالغايات الملا

زمتها الاضافة ولا يضاف الا الى الجملة كقولك

اجلس حيث زيد جالس وفي القرآن سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون وقد اضيف الى

قول شاعر اما ترى حيث سهيل طالعا

فانثنت الرجل فكانت فتاً وصار وصل الفا

ثبات اخاً بالكسر والفتح فصل في الظروف منها

الغايات نحو قبل وفوق وبعد وتحت وقدام

وامام ووراء وخلف واسفل ودون ومن

ومن عل ولقيال ابداء بهذا اول واصل هذه

الاسماء ان يكون مضافة نحو قبل ذلك وبعد

فقطع نهاما تضاف اليه فمن محدودة

اليها فلهذا سميت غايات وانما تكون كذلك

اذا كان المضاف اليه المحذوف منوياً في الكلام

يضئ كالشهاب ساطعا اذ هو كان سهيل وردى

ابن الاعرابي بينا آخر ونحن قتلنا بالحجاز محتالا

وقد كان منا حيث كنى العمائم وينصاب به ما

فيصير للمجازاة نحو حيثما تكن اكن **فصل**

ومنها منذ اذا كان اسما وله معنيان اسمدهما

اول المدة كقولك ما رايته منذ يوم الجمعة

اى اول المدة التى انتفت فيها الرؤية يوم

الجمعة والثانى جميع المدة نحو ما رايته

منذ يومان اى مدة انتفاء الرؤية يومان

جميعا وكذلك منذ وهى منذ حذف النون

منه **فصل** ومنها لدى ومعناها معنى

عند نحو هذا ما لدى عتيد الا ان بينهما

فرقا وهو انك اذا قلت عندك كذا فالمراد

به انه فى ملكك سواء حضرك او

او غائب عنك وقولك لدى كذا يكون

الا اذا حضرك ونقول لدن ولدى بدا

حكمها ان يكون مضافة نحو قوله تعم مزلدن

حكيم عليم وقد نصبت بها العرب غدوة

تشبيها لنونها بالتنوين في نحو هو عندي

رطلٌ زيتًا لما رأوها تنزع عنها وتثبت كقول

الشاعر لدن غدوةً حتى الاذ جفيفها بقية

منقوص من الظل قالص يعني سار من

الغداة الى الظهر **فصل** ومنها اذ و

اذا فاذ لما مضى من الزمان واذا لما يستقبل منه

وهما مضافتان ابدًا الا ان اذ يضاف الى

الجملة الفعلية والى الجملة الاسمية نحو قوله

هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ

انتم اجنة واذا الايضاف الا الى الجملة الفعلية

نحو قوله تعم والليل اذا يغشى والنهار اذا

تجلى وفي اذا معنى المجازاة فالاتعم واذا

قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم فاذا خلتم

فامنوا قال الشاعر حتى اذا احمدث

نيرانهم تقد ولهذا لم يضف الى الجملة الفعلية

الا

وامّا اذ فانه لا يجازى بها الّا اذا وصلت

بما كقول العبّاس بن مرداس اذ ما دخلت

على الرّسول فقل له حقّا عليك اذا اطمأنّ

المجلس يا خير من ركب المطيّ ومن مشى

فوق التراب اذا التعدّ الانفس وقد يقعان

للمفاجاة كقولك خرجت فاذا زيد قائم اذ ارى عمرا

وبينما لبن بمكان اذ فلان اذ قد طلع علينا وخرجت فاذا زيد في الباب وفي

لخلناهم بغتة فاذا هم مبلسون وقال شر

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انّه

عبد القفا واللهازم ويجاب الشرط باذا كما

يجاب بالفاء وفي القران وان تصبهم سيّئة بما

قدّمت ايديهم اذا هم يقنطون فصل

ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه

الكلام المتكلّم وهو آخر ما مضى

من الوقت واوّل ما يأتي منه قال الله تعالى الآن

وقد عدّيت قبل وقد وقعت في اوّل

احوالها بالالف واللام فخالفت نظا

رها وهو علّة بنائها ومتى وهو سوال

عن الزمان نحو متى كان كذا ومتى هذا الوعد

واين وهو سوال عن المكان نحو واين تذهبون

فانّ تذهبون يتضمّنان معنى الشرط والجزآ

نحو متى تاتني اكرمك واين تجلس اجلس

ويتّصل بهما ما المزيدة نحو متى ما خرجت

خرجت وانّما تكونوا يدرككم الموت

وايان

واللام فيقولون ذهب امس بما فيه

وما رايته مذ امس قال شعر لقد رايت عجبا

مذ اسا عجائزا مثل السعالى خمسا

ومتى كيف ومعناها السؤال عن الحال

نحو كيف زيد اى على اى حال هو وكذلك

انى ومعناه معنى كيف قال الله فاتوا حرثكم

انى شئتم وقد يرد هو لزمان المضى على سبيل

الاستراق لحوار ايته قط كما تقول ما رايته

البتة وعوض لزمان الاستقبال نحو لا

افعله عوض كما تقول لا افعله ابدا

ويستعملان الا فى موضع النفى قال الشاعر

رضيعى لبان ثدى امّ تقاسما

داج عوض لا يتقرقا فصل المركبات

نحو معدى عشر وثالثة عشر الى تسعة عشر

الاصل ثلثة وعشرة فحذفت الواو وجعلا

اسما واحدا فبنى على الضم مع الحرف وهذا

منثورًا وقرفوا شعر بغرًا اى منتشرين
حال من واو تغرفوا

فى البلاد هالكين وشذر مذر اى متفرقين
هما منصوبان بوسه

متبذرين قد تضمن الثانى من هذه الكلمة
والمكان هذا معنى الحرف فبنيا معًا **فصل** واما نحو

معد يكرب ففيه وجهان احدهما التركيب
والعلمية

كيب ومنع الصرف نحو هذا معد يكرب
بكسر الراء

والثانى الاضافة فاذا اضيف جاز فى المضاف
اليه الصرف وتركه نحو هذا معد يكرب

لكم فى هذه المركبات نحو قولهم و
آتانيه بودره

قعوا فى حيص بيص اى فى فتنة تموج
الحيص الهرب والبيص التقدم

باهلها ثم وحارى بيت بيت اى متفرقين
حوله بحوله واثاره

ولقيته كفة كفة ووقع بين بين اى بين
والجملة فى محل النصب بالمصدر فاعل ووقع

هذا وبين هذا اتيتك صبح مساء
ويوم يوم اى كل صباح ومساء وكل يوم

ويوم وتركوا البلاد حيص بيص اى هباء

وكذلك بعلبكَّ وحضرموتَ ونظائرها

فصل في الكنايات وهي كم وكذا

وكيتَ وذيتَ فكم وكذا كنايتان عن العدد

على سبيلِ الابهامِ وكيتَ وذيتَ كنايتان

عن الحديثِ والقصّةِ تقول كم رجلٍ

عندي وله كيتَ وكيتَ درهمًا وكان من القصّةِ

كيتَ وكيتَ ومن الحديثِ وذيتَ وذيتَ

ولا يستعمل ذيتَ وكيتَ الّا مكرّرة

فصل وكم على وجهين استفهامية

وخبرية فالاستفهامية تنصب الاسم

على التمييز مفردًا نحو كم درهمًا عندك

ومحلّها الرفع على الابتداء اى اىّ عددٍ

من الدراهم حاصلٌ عندك وكم رجلًا

رايتَ محلّها النصب على المفعولية اى

اىّ عددٍ من الرّجال رايتَ وعلى كم جذعٍ

بنى بيتَك محلّها الجرّ والخبرية تجرّ الاسم

على الاضافة مفردًا او مجموعًا نحو كم غلامٍ
لكَ اى كثيرٌ من الغلمان لكَ وكم رجالٍ
عندي ومحلّها الرفع على الابتداء وكم غلامٍ
ملكتُ وكم رجالٍ رأيتُ ومحلّها النصب على
المفعولية وبكم رجلٍ مررتَ وعلى كم رجالٍ
سلّمتَ ومحلّها الجرّ **فصل** وقد
يُحذف المميّز ويقال كم مالُكَ اى كم درهمًا
مالُكَ وكم دينارًا مالكَ وكم غلمانكَ

اى وكم نفسًا غلمانُكَ وكم سرتَ وكم فرسخًا
سرتَ وكم جاءَكَ فلانٌ اى كم من جاءٍ كَ
ويجوز ان يكون كم في هذه الوجوه خبريّة
فيكون المحذوف مجرورًا **فصل** و
يرجع الضمير الى كم مفردًا حملًا على اللفظ
ومجموعًا حملًا على المعنى تقول كم رجلٍ
رأيتَهُ وكم رجالٍ رأيتَهم وكم امرأةٍ لقيتَها
وكم امرأةٍ لقيتَهن ويقع بعدها من اذا
كانت خبريّةً قال الله ﷻ وكم من ملكٍ في

في التمواتِ لا تُغني شَفاعتُهم شيئًا وقال

الله: كم من قريةٍ اهلكناها **فصل**

وكايِّنْ معناها معنى كم الخبريةِ والاكثرُ

أن يُستعمل مع من قال الله: وكايِّنْ من

نبيٍّ وبقال له وكاءٍ وكاءٍ وكيا

باب المثنى

هو ما الحقَ آخرَه الفٌ ونونٌ مكسورةٌ

في حالِ الرفعِ او ياءٌ مفتوحٌ ما قبلها

ونونٌ مكسورةٌ في حالِ الجرِّ والنصبِ

نحو جاءني رجلان وهذان خصمانِ

ورايت الرجلين وهذينك المتحدين

ومررت برجلين فيكون الالفُ والياءُ

علامةً لمعنى التثنيةِ والنونُ عوضًا

من الحركةِ والتنوينِ الثابتين في الواحد

وتسقطُ النونُ عند الاضافةِ نحو غلاما

زيدٍ وانا رسولا ربك وليست نفسي

عمرٍو وكذلك الالفُ اذا الاقاها ساكنٌ نحو

غلامَا الحسن وثوبَا ابنك بسقوط الف التثنية

في اللفظ وهي ثابتة في الخط فيحرك الياء

بالكسر نحو غلامي الرجل وثوبي ابنك

والاسم اذا كان في آخره الف نظر فان كان

ثلاثيا رُدَّت الفه في التثنية الى اصلها

وهو الواو والياء كقولك قفوان وعصوان

وفتيان ورحيان واذا كان زائدا على

ثلاثة احرف نحو عشى وحبلى وحبارى ومصطفى

فان الفه لا تقلب الا ياء فيقال اعشيان

وحبليان وحباريان ومصطفيان

واذا كان في آخره همزة نظر فان كانت

منقلبة من الف التانيث كحمراء وصحراء

قلبت واوا نحو حمراوان وصحراوان و

ان لم يكن كذلك لم تقلب تقول في

قراء وردء وحرباء قراءان وردءان

وحرباءان وكذلك الحكم في نظائرها

فصل

وما كان آخره محذوفا كاخ

واب ودم ويد فانه يرد الى الاصل

فلو اتى على مجرد ذكر جرى الدميان بالخبر اليقين ٥

في التثنية ولا يرد ايضا في بعض لغة
اليه فجعل الالف حرفا كليا يجمع المتشابهات ٥
اخوان وابوان ودمان ويدان وقد جاء
بالرد ٥ وبغير الرد ٥
يدان ودميان فصل ويجعل الالفان
اي في اداء التثنية بلفظ الجمع
على لفظ الجمع كقولك ما احسن رؤسهما
للمثنى
رؤسهما وما اعظم بطونهما قال الله فقد
جمع زكا ٥
صغت قلوبكما وهذا انما يكون في الا
واجتمعا بوه ٥ اي اثنين التثنية بلفظ الجمع ٥
المتصلة لانه لا يلتبس على السامع لكون
والمضاف متصلا به ٥
المضاف اليه مثنى وفي المنفصل يلتبس فالمنفصل

فانك تقول فيهما ما احسن فرسيهما و
داريهما فصل وقد يثنى الجمع على
بحسب السماع ٥
تاويل الجماعتين في الفريقين فيقال لنا
ابلان وفي الحديث مثل المنافق كمثل
روجاعة ونشره ٥ فالابل اسم جمع البعير على غير لفظه ٥
الشاة بين الغنمين قال الشاعر لاصبح
الغنم جمع الشاة من غير لفظها ٥ مبان ٥ روجاعة ٥ بيان ٥
الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في
ببرزه ٥ سنون ٥ اوشون نون ٥ بمال والابل ٥
الهيجا جمالين بالباء الجمع
بكا بمار كاه ٥ روجاعة ورفرونا ٥
وهو على وجهين مصح وهو ما صح

فانك تقول فيهما ما احسن فرسيهما و
داريهما فصل وقد يثنى الجمع على
بحسب السماع ٥
تاويل الجماعتين في الفريقين فيقال لنا
ابلان وفي الحديث مثل المنافق كمثل
روجاعة ونشره ٥ فالابل اسم جمع البعير على غير لفظه ٥
الشاة بين الغنمين قال الشاعر لاصبح
الغنم جمع الشاة من غير لفظها ٥ مبان ٥ روجاعة ٥ بيان ٥
الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في
ببرزه ٥ سنون ٥ اوشون نون ٥ بمال والابل ٥
الهيجا جمالين بالباء الجمع
بكا بمار كاه ٥ روجاعة ورفرونا ٥
وهو على وجهين مصح وهو ما صح

فيه بناءُ واحدٍ ومكسّرٌ وهو ما كسّر فيه

بناءُ الواحدِ فالأوّلُ ما ألحقتْ آخرَه

واوٌ ونونٌ مفتوحةٌ في حالِ الرّفعِ

او ياءٌ مكسورٌ ما قبلَها ونونٌ مفتوحةٌ

في حالِ الجرِّ والنّصبِ نحو جاءني مسلمونَ

وهم مؤمنون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين وما هم

بمؤمنين فيكون الواوُ والياءُ علامةً

لمعنى الجمع والنون عوض من الحركة و

في الواحد فتخصيصهم هذه الأسماء بالواو

والنون تعويض لها مما حذف منها

فصل

تسقط النون عند الاضافة

نحو هؤلاء صالحو قومك واذ المجرمون

ناكسو رؤسهم ورايت صالحي قومك

مهطعين مقنعي رؤسهم وكذلك الواو

والياء تسقطان عند ملاقاة الساكن

نحو هؤلاء صالحو القوم وانهم مرتو الله

ومررت بصالحي القوم والمقيمي الصلوة

فصل

قد يجعل اعراب الجمع بالياء

والنون في النون فيعرب اعراب المفرد

ويكون الياء حينئذ لازمة له في الاحوال

كلها قالوا اتت عليه سنين قال الشاعر

دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا

وشيبننا مردا فاثبت النون في حالة

الاضافة ونصبه بان

فصل

الحق التاء بالمؤنث

فيجمع بالالف والتاء نحو هندات وصالحات

وقانات ويكون لاولى العلم وغيرهم

فنحو تمرات وجمرات ويستوى بين الجر

والنصب فى جمع المونث بناء على المذكر

نحو رايت مسلمات وخلق الله السموات

ومررت بمسلمات وفى السموات ويقال

للجمع المصحح جمع السلامة اى سلم فيه

بناء الواحد **فصل** واما الجمع المكسر

فنحو رجال وافراس ودراهم ودنانير

فى رجل وفرس ودرهم ودينار ويعم ذوى العلم

جمع قلة بيش آنكس كه نيكو حال بود افعل افعال افعلة وفعلة بود هم

وغيرهم كما رايت وينقسم قسمين جمع

قلة وجمع كثرة فجمع القلة للعشرة فما

دونها وامثلته افعل كالكلب وافلس

وافعال كافراخ واثواب وانهار وافعلة

كالسنة واجربة وفعلة كغلمة واخوة

وكذلك كل جمع مصحح بالواو والنون او

بالالف والتاء هو جمع قلة وما عدا ذلك

جمع كثرة وقد يجئ جمع السلامة ويراد

به جمع الكثرة

به جمع الكثرة على سبيل المجاز فصل

مثال فعلة اذا كان اسما لخو تمرة وجمرة

وركعة وسجدة اذا جمع بالالف والتاء

فانه يحرك عينها في الجمع نحو تمرات وجمرات

وركعات وسجدات وكذلك غرفات وسدرات

في غرفة وسدرة واذا كان صفة نحو ضخمة

وعبلة لم يحرك عينها في الجمع لقولهم ضخمات

وعبلات وكذلك اذا كانت العين معتلة

نحو بيضات وجونات وعوراة وكذلك

فصل ومثال فواعل يكون جمع فاعل

اذا كان اسما غير صفة نحو كاهل وكواهل

وحائط وحوائط او كان صفة مونث نحو

حائض وحوائض وطالق وطوالق او صفة

مذكر غير عاقل نحو جمل بازل وجمال بوا

زل وسيف قاطع وسيوف قواطع واما

قولهم فوارس وهو الكد فلا يقاس عليهما

في ديمات ودولات في ديمة ودولة

فصل ومثال فواعل يكون جمع فاعل

اذا كان اسما غير صفة نحو كاهل وكواهل

وحائط وحوائط او كان صفة مونث نحو

حائض وحوائض وطالق وطوالق او صفة

مذكر غير عاقل نحو جمل بازل وجمال بوا

زل وسيف قاطع وسيوف قواطع واما

قولهم فوارس وهو الكد فلا يقاس عليهما

به جمع الكثرة على سبيل المجاز فصل

مثال فعلة اذا كان اسما لخو تمرة وجمرة

وركعة وسجدة اذا جمع بالالف والتاء

فانه يحرك عينها في الجمع نحو تمرات وجمرات

وركعات وسجدات وكذلك غرفات وسدرات

في غرفة وسدرة واذا كان صفة نحو ضخمة

وعبلة لم يحرك عينها في الجمع لقولهم ضخمات

وعبلات وكذلك اذا كانت العين معتلة

نحو بيضات وجونات وعوراة وكذلك

ويكون جمع فاعلة اسما او صفة نحو كاثبة
وكواثب وضاربة وضوارب **فصل وما**
فيه الف التانيث مقصورة او ممدودة
اذا كانت اسما نحو انثى وصحراء فانه يجمع
على فعال وفعالى نحو اناث وصحار واذا
كانت صفة جمع على فعال نحو عطشى وعطاش
وبطحآء وبطاح وعلى فعالى نحو حرّى وحرارى
وحبلى وحبالى وعلى فعل نحو حمراء وحمر او
سوداء وسود وعلى فعلى نحو الكبرى والكبر والصغرى

والصغر ويقال حبليات وصغريات وصحراوات
اذا اريد به ادنى العدد **فصل وقد يقع**
الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه الواحد
بالحاق التآء وذلك نحو تمر وتمرة وبطيخ وبطيخة
وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر هذا في الاشياء
المخلوقة دون المصنوعة واما نحو سفين و
سفينة وكبن وكبنة ولا يقاس عليه **فصل**
ويقع الاسم المفرد على الجمع وليس بجمع تكسير
فيقال له اسم جمع نحو ركب وسفر وحاج وقاصر

وعمدٍ وضأنٍ ومعزٍ قال الله نعم والركبُ

اسفلْ منكمُ اجعلتمُ سقايةَ الحاجِّ مستكبرين

به سامرًا اني عمدٍ ممددةٍ ومن الضأنِ

اثنين ومن المعز اثنين وكذلك قومٌ وقوامٌ

وأدمٌ وفرهةٌ وحلقٌ وحدمٌ وسراةٌ وتوامٌ

ورخالٌ ونظائرها **فصل** قد يكونُ

لجمع من غير لفظ الواحد وذلك نحو ابل

وغنم ونسوة والواحد بعيرٌ وشاةٌ وامرأةٌ

وكذلك

وكذلك ما جاء مبنيًا على غير واحده المستعمل

فصل

نحو راهط وباطلٍ واحاديث

والمحذوف من المفرد يردّ عند التكسير وذلك

نحو قولهم في جمع شفةٍ واستٍ شفاهٌ

واستاهٌ وفي جمع شاةٍ ويدٍ شياهٌ وأيدٍ

ويدي **فصل** في جمع الجمع فيقال اكالبُ

واساورةٌ واناعيمُ في اكلبٍ واسورةٍ ونعامٍ

ويقال حمراتٌ وجمالاتٌ وطرقاتٌ وبيوتاتٌ

باب المعرفة و

فخمر وجمال وطرف وبيوت

النكرة المعرفة ما دل على شيء

احتراز عن المهمل

بعينه وهي على خمسة اضرب

أولها العلم نحو زيد وعمرو والثاني

احتراز عن النكرة

المضمر نحو انت وهو والثالث

المبهم وهو شيئان اسما الاشارة

نحو ذا وتا والموصولات نحو الذي والتي

فصل

وأعرف هذه الاشياء المضمر ثم العلم ثم

المبهم ثم المعرف بالالف واللام واما

المضاف الى احد هذه الاشياء فيعتبر حاله

بما يضاف اليه فالمضاف الى المضمر اعرف

من المضاف الى العلم وعلى هذا القياس وانواع

والرابع ما دخل عليه حرف التعريف نحو

الرجل والفرس والخامس ما اضيف الى احد

هذه الاشياء اضافة حقيقية

المضمر فيها المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب

والنكرة ما كان شائعا في جنسه لا يدل على شيء بعينه نحو جاءني رجل وركبت فرسا

باب المذكر والمؤنث

المؤنث المذكر ما خلا من العلامات الثلث

وهي التاء في نحو غرفة وتمرة والالف في حبلى وحمراء والياء في هندي والمؤنث ما كان فيه احدى هذه الثلث والتانيث

على ضربين حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي

كتانيث المراة والحبلى ونحوهما من الحيوان

وغير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى ونحوها

مما يتعلق بالوضع من غير ان يكون مسماه

حيوانا مونثا

فصل والتانيث

الحقيقي اقوى من التانيث غير الحقيقي

ولذلك وجب تانيث فعله سواء كان مسندا

الى الظاهر الاسم او الى ضمير نحو خرجت المراة

والمراة خرجت وسارت الناقة والناقة سارت

ولو قلت جاءني هندٌ لم يجز وان فصل بينهما
جاز نحو جاءني اليوم هندٌ واذا كان التانيث
غير حقيقي لم يلزم تانيث الفعل اذا كان
مسندًا الى ظاهر الاسم نحو طلعت الشمس و
طلع الشمس فان فصل بينهما حسن وان
تقول طلع اليوم الشمس قال الله تعالى فمن
جاءه موعظة ولو كان بهم خصاصة وان
كان الفعل مسندًا الى الضمير فالحق العلامة
هو الوجه نحو اذا السماء انفطرت واذا الشمس

كورت **فصل** والتاء تقدر في بعض
الاسماء ولا يخلو اما ان تقدر في الثلاثي
نحو ارض وشمس او في الرباعي نحو عناق و
عقرب ففي الثلاثي يظهر امرها في الاسناد
نحو اذا الارض مدت واذا الشمس كورت
وفي التصغير نحو اريضة وشميسة وفي
الرباعي لا يظهر الا بالاسناد نحو دجنت العناق
ولعنة العقرب **فصل** ويكون دخول التاء
للفرق بين المذكر والمونث في الصفة كضاربة

ومضروبة وللفرق بين اسم الجنس و
واحده كتمرة وتمر ونخلة ونخل وقد يكون
للمبالغة في الوصف نحو رجل علامة
وفروقة وراوية قوله تقبل الانسان ع
نفسه بصيرة وقد يكون لتاكيد معنى
لجمع كحجارة وذكورة وصيا قلة وقشا
عمة فصل يستوى المذكر والمونث
في فعول ومفعال يقال رجل ضروب

وامرأة ضروب وكذا يقال رجل مفضال
ومطعام وامرأة مفضال ومطعام وفي
القرآن يرسل السماء عليكم مدرارا وفي
فعيل بمعنى مفعول يقال رجل قتيل وجريح وامرأة
قتيل وجريح وفي القرآن مر بجي العظام
وهي رميم وقد يكون فعيل بمعنى فاعل
فيشبه بالذي بمعنى مفعول فيذكر في
موضع التانيث قال لبيد وما هي من الظاعنين

بعيد إن رحمة الله قريب من المحسنين

فصل ويقولون امرأة حائض

وطامث ومرضع على تاويل انسان او شخص حائض ويقولون في عكسه غلام

ربعة ويفعة على تاويل النفس وكل جمع مونث الا جمع السلا

بالواو والنون وتانيثه غير حقيقي و

والقوم يذكر ويونث قال الله واتخذ قوم

ولذلك جاز ان تقول قال الرجال وجاء

المسلمات ومضى الايام ولكن ان تقول قالت

الرجال ومضت الايام وتقول في الاسنام

الى ضميره الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات

جاءت وجئن والايام مضت ومضين

قال الشر واذا العذاري بالدخان تقنعت

واستعجلت نصب القدور فملت

والقوم يذكر ويونث قال الله واتخذ قوم

موسى وكذبت قوم نوح والناس والرهط
والانام والبشر مذكر لو قلت خرجت الناس
اعتبر واما معانيها واثبتوها
وجائني بشر لم يجز و اما نحو الغنم والخيل
والابل و امثالها فهي مؤنثة

فصل

واسم الجنس الذي بينه وبين واحده التاء
للفرق كنخلة ونخل وسحابة وسحاب يذكر
ويؤنث فالآية كانهم اعجاز نخل خاوية و
قال ايضا اعجاز نخل منقعر و قال ويشئ النخل
الثقال فجمع الصفة حملا على المعنى وقال الله

باب التصغير

يرجى سحابا ثم يؤلف بينه فافرد الضمير
حملا على اللفظ

الاسم اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه و
الحق ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلثة
احرف كفلس فمثاله في التصغير فعيل
كفليس وان كان على اربعة احرف كدرهم
فمثاله فعيعل كدريهم وان كان على
خمسة احرف كدينار فمثاله فعيعيل

كذنيير وقالوا في اجمال اجيمال وفي

حبلى حبيلى وفي حمراء حميراء وفي

سكران سكيران للمحافظة على الف الجمع

والف التانيث والالف والنون المضارعتين

عنبين لا لفي التانيث والخماسي لا يصغر

الا على استكراه ويحذف الحرف الخامس

في التصغير تقول في فرزدق فريزد

وفي سفرجل سفيرج فصل

وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت

في التصغير نحو اريضة واذينة وعيينة

في ارض واذن وعين الا ما شذ نحو عريب

وعريس في عرب وعرس وفي الرباعي لا

تثبت التاء في التصغير تقول في عقرب

وعناق عقيرب وعنيق الا ما شذ نحو

قديمة في قدام وقريية في قرأ

فصل وكل اسم ثلاثي حذف منه

حرف وكان على حرفين ردّ المحذوف
اليه في التصغير فإن كان اوعينًا اولامًا
تقول في عدة وشية وزنة وثبة
وفي مذ اذا كان اسمًا منذ وفي دم
وجرد وحرح هل وتقول في
اسم وابن سمي وبني فيردّ المحذوف
اذ الاصل سمو وبنو ويستغنى عن الهمزة
لتحريك اول الكلمة تقول في بنت
واخت بنية واخية وفي ناس وميت
نويس ومييت وفي ميزان مويزين و
في قيل وباب وناب قويل وبويب و
نيب يرجع الى الاصل هل الواو
اذا وقعت ثالثة في وسط الكلمة
نحو اسود وجدول فالمختار قلبها
ياء نحو اسيد وجديل ومنهم من يقول
اسيود وجديول وان وقعت في اخر الكلمة

وجب قلبها ياءً كقولك في غرْوَة وعصًا
غريّة وعصيّة **فصل** واذا اجتمع مع
ياء التصغير ياءٌ ان حذفت الاخيرة تقول
في نحو اَحْوى ومعاوية اُحَيّ ومُعَيّ و
تقول في نحو منطلق ومضارب مطيلق و
مضيرب بحذف احدى الزائدتين وفي
نحو عنكبوت ومقشعر عُنَيْكِب وقُشَيْعِر
بحذف كل زائدة **فصل** وجمع القلة

لكلمة ما لو ردت الى المفرد لبقي على ثلاثة احرف

ان كان له جمع قلة

قلت غلمون وفتيون وذليلون وحكم

اسم الجمع في ذلك حكم المفرد تقول في قوم

ورهط قويم ورهيط وفي ابل وشاة

وغنم ابيلة وغنيمة **فصل** والاسماء

المركبة يحقر الصدر منها تقول

في بعلبك وحضرموت بعيلبك وحضير

فوت وفي اثنا عشر وخمسة عشر ثنيا عشر

وخمسة عشر **فصل** وتحقير الترخيم

هو ان تحذف الزائدة التي في الاسم حتى يرجع الى اصله

ثم تصغر تقول في زهر وحارث زهير

وحريث وفي اسود وقرطاس سويد وقريطس

فصل وتحقير الاسماء المبهمة

يخالف تحقير سائر الاسماء وذلك انهم

يتركون اوائلها غير مضمومة ويلحقون

باواخرها الفا علامة للتصغير فيقولون

في ذا وتا ذيا وتيا وفي المثنى ذيان وتيان

وفي الاولى واولاء اولياء ويقولون

ثم تصغر تقول في زهر وحارث زهير

وحريث وفي اسود وقرطاس سويد وقريطس

فصل وتحقير الاسماء المبهمة

يخالف تحقير سائر الاسماء وذلك انهم

يتركون اوائلها غير مضمومة ويلحقون

باواخرها الفا علامة للتصغير فيقولون

في ذا وتا ذيا وتيا وفي المثنى ذيان وتيان

وفي الاولى واولاء اولياء ويقولون

في الذي والتي اللذا واللتيا وفي الذين واللاتي

فصل من الاسماء

اللذيون واللتيات

ما لا يصغر كالضمائر وأين ومتى وكيف

حيث وعند ومع وغير وحسب وامس وغدا

والبارحة ومن وما وايام الاسبوع كيوم

السبت ويوم الاحد واسم الفاعل واسم

المفعول اذا كانا عاملين ومنها ما جرى

من كلاهما مصغرا وتركه مكبرة

نحو كميت وجميل وهوطائر صغير

اشباه ذلك

باب المنسوب

هو الاسم الذي الحق بآخره ياء مشددة

مكسورة ما قبلها علامة النسبة كما الحقت

التاء علامة للتانيث تقول في النسبة الى

هاشم هاشمي والى ابطح ابطحي وكذلك القسم

التانيث الى حقيقي وغير حقيقي وكذلك

النسب ينقسم الى حقيقي وغير حقيقي

ماكان موثرا في المعنى وغير الحقيقي ما

يتعلق باللفظ فقط نحو كرسي وبردي و

كما جاءت التاء للفرق بين اسم الجنس وا

فكذلك الياء نحو رومي وروم ومجوسي و

مجوس واشباه ذلك **فصل** واعلم ان

النسب ضربان من التغيير وهو على ضربين

منها ما يطرد ومنها ما لا يطرد فمن المطرد

حذف تاء التانيث من الاسم كقولهم في النسبة

الى البصرة والكوفة ومكة بصري وكوفي ومكي

وحذف نون التثنية والجمع كقولهم في النسب

الى المسمى بهندان هندي وزيدون زيدي

ومن ذلك قولهم قسري ونصيبي في النسبة الى

قسرين ونصيبين وهما موضعان

ومما يطرد قولهم في نمر ودئل ونحوهما

من الثلاثي المكسورة العين نمري ودؤلي

بفتح العين وفي الرباعي المكسورة العين

لا يطردون يقولون في تيزب وتغلب تيزبي

وتغلبي بالكسر وهو الكثير وقالوا بالفتح

نسبتها بالتاء فصل قالوا في النسبة

الى ثقيفة ثقفي والى حنيفة حنفي والى

شنوءة شنئي فحذفوا الياء والواو مع التاء

وكذلك قالوا في الفريضة والصحيفة فرضي

وصحفي وقالوا في المضاعف نحو شديدة

وشديدي وفي المعتل العين نحو طويلة

وطويلي باثبات الياء وكذلك قالوا

في سليمة سليمي وهو قبيلة من الأزد

وفي سليقة سليقي وفي عميرة عميري

وهو بطن من الكلب وهي قبيلة وفي

المعتل اللام نحو علي وغني وضرية

علوي وغنوي وضروي فصل

وقالوا في سعيد ونمير وقشير سعيدي

وَمُيَرِيٌّ وَقُشَيْرِيٌّ بِاثْبَاتِ الْيَاءِ فِي قُرَيْشٍ

وَهُذَيْلٍ وَجُهَيْنَةَ قُرَشِيٌّ وَهُذَلِيٌّ وَجُهَنِيٌّ

فَهَاوِ فِي الْمُعْتَلِّ اللَّامِ نَحْوُ قَصِيٍّ وَأُمَيَّةَ قُصَوِيٌّ

وَأُمَوِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمَيِّيٌّ

فَصْلٌ

وَالِاسْمُ إِذَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ لَمْ يَخْلُ

إِمَّا أَنْ يَكُونَ ثَالِثَةً أَوْ رَابِعَةً أَوْ خَامِسَةً

فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً كَأَلِفِ عَصَا وَ

رَحَى قُلِبَتْ وَاوًا نَحْوَ عَصَوِيٍّ وَرَحَوِيٍّ

وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً لَمْ تَخْلُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ

مُنْقَلِبَةً كَأَلِفِ أَعْشَى وَمَرْمَى وَنَحْوِهِمَا

أَوْ زَائِدًا كَأَلِفِ حُبْلَى وَدُنْيَا وَنَحْوِهِمَا فَإِنْ

كَانَتْ مُنْقَلِبَةً قُلِبَتْ وَاوًا نَحْوَ أَعْشَوِيٍّ

وَمَرْمَوِيٍّ وَنَحْوِهِمَا وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً فِيهَا

وَحُمِلَانِ الْحَذْفُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ نَحْوَ حُبْلِيٍّ

وَدُنْيِيٍّ وَالْقَلْبُ نَحْوَ حُبْلَوِيٍّ وَدُنْيَوِيٍّ

وَيَقُولُونَ أَيْضًا دُنْيَاوِيٌّ وَإِنْ كَانَتِ الْأَلِفُ

خامسة فصاعدًا كالف جُبارَى وقبعثرى
فيهما الحذف لا غير نحو جُبارِىٍ وقبعثرِىٍ

فصل

وان كان فى آخره ياء مكسورة
ما قبلها لم يخل امّا ان تكون ثالثة او رابعة
او خامسة فصاعدًا واذا كانت ثالثة كيآء
عمى وشجى قلبت واوًا كالف عصًا نحو عموىٍ
وشجوىٍ وان كانت رابعة كيآء قاضٍ
وجانية ففيها وجهان الحذف وهو الاحسن
نحو قاضٍ وجانٍ والقلب نحو قاضوىٍ

وحانوىٌ قالَ وكيف لنا بالشرب ان لم
يكن لنا دراهم عند الحانوىّ ولا نقد
وان كانت خامسة فصاعدًا كياء المشترى
وللمستسقى ففيها الحذف لا غير نحو مشترٍ
ومستسقٍ

فصل

وما فى آخره الف
ممدودة لم يخل امّا ان يكون
منصرفًا كردآءٍ وكساءٍ وحربآءٍ وعلبآءٍ
او غير منصرف كحمرآءَ وصفرآءَ وخنفساءَ

وَتَمّارٌ وَثَوّابٌ وَلَابِنٌ وَتَامِرٌ وَدَارِعٌ وَنَابِلٌ

اَلَّا اَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا وَهُوَ اَنَّ فَعَّالًا لَا يَكُونُ اِلَّا لِمَنْ

يَتَّخِذُ الشَّيْءَ حِرْفَةً وَصَنَاعَةً وَفَاعِلًا لِمَنْ

يَكُونُ لَهُ ذٰلِكَ الشَّيْءُ اَوْ يَكُونُ مَعَهُ

فَصْلٌ

وَمِمَّا جَاءَ مِنَ التَّغْيِيرِ مِنْ غَيْرِ

اَنْ يَطَّرِدَ قَوْلُهُمْ فِي النِّسْبَةِ اِلَى الْبَادِيَةِ

بَدَوِيٌّ وَاِلَى الْعَالِيَةِ عَلَوِيٌّ وَاِلَى الْعَظِيمِ

اَلْأَنْفِ اَنَفِيٌّ وَاِلَى الْعَظِيمِ الرَّقَبَةِ رَقَبَانِيٌّ

وَاِلَى رَمْلِ رَمْلِيٌّ وَاِلَى الدَّهْرِ دَهْرِيٌّ

بِضَمِّ الدَّالِ وَهُوَ الرَّجُلُ الْمُسِنُّ وَاِلَى طَيِّئٍ

طَائِيٌّ وَاِلَى حَدِيمَةَ جُذَمِيٌّ وَاِلَى خُرَاسَانَ

خُرَاسِيٌّ اَوْ خُرْسِيٌّ وَاِلَى رَوْحَاءَ رَوْحَانِيٌّ

هٰذَا وَاَمْثَالُهَا تُسْمَعُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا

بَابُ اَسْمَاءِ الْعَدَدِ

هِيَ نَحْوُ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلٰثَةٍ اِلَى الْعَشَرَةِ

وَمِنَ الْعَشَرَةِ اِلَى الْمِائَةِ وَمِنْهَا اِلَى الْاَلْفِ

ولها احكام مخصوصة لابد من معرفتها

فمن ذلك ان حكمها في التذكير والتانيث

من العشرة مخالف لحكم سائر الاسماء

وهو ان تاء التانيث جعلت فيها علامة

للتذكير وسقوطها علامة للتانيث فقيل

ثلثة رجال وثلث نسوة وعشرة رجال

وعشر نسوة واما لواحد والاثنان فهما

على القياس تقول واحد واثنان في

في المذكر وواحدة واثنتان في المؤنث

والاسم الذي يميز به الاعداد على ضربين

مجرور باضافة العدد اليه ومنصوب

فالمجرور ضربان احدهما مفرد وهو

مميز المايه والالف نحو مائة درهم

وتسعين

والف رجل واقول ثم ثلثمائة سنين

بدل من ثلثمائة وليس بتمييز وكذلك

الى العشرة حقه ان يكون جمع قلة إن
كان للاسم جمع قلة نحو ثلثة افلس و
خمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة
غلمة فان لم يكن له جمع قلة اضيف
حينئذ إلى جمع الكثرة نحو ثلثة شسوع
وعشرة رجال وقد يستعار جمع الكثرة لمو
جمع القلة كقوله ثلثة قروء اى اقراء
ويقول فيما جاوز العشرة من الاعداد
المركبة احد عشر واثنا عشر وثلثة عشر

وكذلك قوله اثنى عشرة اسباطا امما
والثانى مجموع وهو المميز الثلثة الى
العشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة رجال و
قد جاء على خلاف القياس ثلثمائة الى تسع
مائة والمنصوب مميز احد عشر الى
تسعة وتسعين لا يكون الا منصوبا ومفردا
نحو احد عشر درهما وعشرون دينارا
وتسعون رجلا فصل ومميز الثلثة

يعني حين تعرّف الاعداد المضاف في قول ثلث الاثواب ومائة الدرهم سواء كان اقل العدد او اكثره بدخول الالف واللام

معرب لقول جاءني اثنا عشر ورأيت اثني

عشر ومررت باثني عشر **فصل** في تعريف الاعداد ثلثة الاثواب وعشرة

الغلمة واربع النسوة وعشر الجواري

تدخل الالف واللام على المضاف اليه وكذلك

مائة الدرهم ومائة الدينار وثلث مائة الدرهم

والف الرجل وبعضهم يقول الثلثة الاثواب

والخمسة الدراهم فيدخلون الالف واللام في المضاف

واستعمال الفصحاء على الوجه الاول قال الفرزدق ما زال

الى تسعة عشر في المذكر تثبت التاء في

الاول وتحذفها من الثاني وفي المونث

احدى عشرة امراة واثنتا عشرة عينا

وثلث عشرة الى تسع عشرة تحذف

التاء من الاول وتثبتها في الثاني وتسكن

الشين من عشرة او تكسرها واحد عشر

الى تسعة عشر مبنيّ الا اثنا عشر فانه

فصل

قالوا الاحدى والعشرون الى التاسعة والتسعين في المذكر والاولى والثانية والثالثة الى العاشرة في المؤنث وهو اسقط الاخير ذي المذكر وهاتها تاء المؤنث ثم عادوا الى الاصل العاشرة في المؤنث القياس في التذكير والتانيث يقول الحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها وفي المؤنث الحادية عشرة

مازال مذ عقدت يداه إزارَهُ فسما وأدرك ركبة الاشبارِ
قال ذو الرمة وهل يرجع التسليم أو يدفع البكاء ثلث الاثافي والديار البلاقع
وتقول في المركب الاحد عشر درهمًا والتسعة عشر دينارًا والاحدى عشرة امرأة والتسع عشرة دارًا وتقول الاحد والعشرون ثوبًا الى التسعة والتسعين وفي المؤنث

والثانية والحادي هو القلب الواحد تقول
الثالث عشر والرابع عشر الى التاسع عشر
تبني الاسمين على الفتح كما بنيتهما في احد
عشر وثلث عشر **فصل** والعدد موقوف
تقول واحد واثنان وثلث لان الموجب
الاعراب مفقود وهو الفاعلية والمفعولية
والاضافة وكذلك اسماء حروف الهجاء نحو الف
ولام وميم واشباه ذلك اذا عددت بها

فاذا قلت

161

فاذا قلت هذا واحد ورايت ثلثة ومررت
باربعة فالاعراب كما ترى وكذلك هذا الف
وكتبت الفا ونظرت الجيم فتعربها اذا دخل
عليها العوامل وتحقق عليها مجردا منها

باب في الاسماء المتصلة

بالافعال وهي ثمانية اسماء المصدر و
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
واسم التفضيل واسماء الزمان والمكان واسم الآلة

فصل في المصدر

هو الذي يشتق منه الفعل كالضرب والقتل ونحوهما ويعمل عمل الفعل نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيد فالمرفوع هو الفاعل والمنصوب هو المفعول كما تقول من ان ضرب زيد عمرا او يضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب الامير اللص وثبت خلق الله العالم وذكرت

فصل

مرفوعا نحو اعجبني ضرب اللص الامير ويجوز ترك الفاعل نحو عجبت من ضرب زيدا قال الله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وترك ذكر المفعول نحو عجبت من ضرب زيد وتقول عجبت من ضرب زيد بالاضافة فيحتمل وجهين احدهما ان تريد من ان زيد او من ان ضرب زيد ولا يتقدم عليه

ربك عبده زكريا والى المفعول فيبقى الفعل

معموله فلا يقال زيدا ضربك خير له

في اسم الفاعل نحو ضارب ومكرم ومطلق

يعمل عمل فعله اذا كان للحال او الاستقبال

نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا

كما تقول زيد يضرب غلامه عمرا ويقدم

عليه معموله فيقال هو عمرا مكرم ويضاف

الى المفعول فيقال زيد ضارب عمرو ويجر

فيقال هو ضارب زيد وعمرا اى وضارب عمرا

وآما اذا كان للماضي فانه لا يعمل

تقول زيد ضارب امس ولا وحشي قاتل

حمزة يوم احد فان اردت الماضي

فالاضافة نحو زيد ضارب عمرو امس ووحشي

قاتل حمزة والله فاطر السموات فان اردت

حكاية الحال الماضية جاز ان تعمله كقولك

وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

كذلك اذا دخل عليه الالف واللام

فصل

أقولك هو الضارب زيدًا أمس

والمثنى والمجموع من اسم الفاعل يعمل

عمل المفرد تقول هما ضاربانِ زيدًا أو هم

ضاربونَ زيدًا وهم قطّانِ مكّةَ ومِنّ

حوّاجُ بيتِ اللهِ قال اللهُ تعالى إنّا مُنزلونَ

على أهلِ هذه القريةِ رجزًا أو هل هنّ

كاشفاتُ ضرّهِ وهل هنّ ممسكاتُ رحمتِه

وقالا هذا لي ممّن حملن به وهنّ عواقد

حُبُكَ النِطاقِ فشبَّ غيرَ مهبّلِ

وتشترط في اعمالِ اسمِ الفاعلِ أن يكونَ

خبرَ المبتدأ نحو كلبُهم باسطٌ ذراعيه بالـ

لموصوف أو صيدٍ أو صفةً نحو هذا رجلٌ وافرٌ فضلُه

أو حالًا نحو جاءني زيدٌ راكبًا أو غدًا

عليه حرفُ الاستفهامِ نحو أقائمٌ أخواكَ

أو حرفُ النفي نحو ما ذاهبٌ غلامُكَ فإنْ

كان غيرَ معتمدٍ على شيءٍ من ذلك ابتدائيّ

به لم يجز ان تعمله فتقول قائم اخوك الآن

فصل في اسم المفعول

هو مضروب ومكرم ومستخرج ويعمل عمل يفعل

نحو زيد مضروب غلامه ومكرم جاريه

ومستخرج متاعه كما تقول يضرب غلامه

قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس وذلك

حكم اسم الفاعل في اشتراط الحال او الاستقبال

وفي الحاجة الى شيء ليعتمد حتى يعمل

فصل في الصفة المشبهة هي نحو كريم

وحسن شبهت باسم الفاعل من حيث

تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وكريمة

وكريمان وكريمون وكريمتان ولهذا تعمل

عمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن

وجهه وتضاف الى فاعليها كقولك كريم

الحسب وحسن الوجه ومنه قولهم انه

رتبك لسريع الحساب وشديد العقاب

والصفة التي لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع

لا تعمل لو قلت مررت برجل خير منه ابوه

لم يجز فصل في اسم التفضيل مثال

افعل نحو زيد فاضل وعمرو افضل منه

وكبير والاكبر منه وحقه ان يكون

من الثلاثي المجرد من الزوائد مما ليس

بلون ولا عيب ولا يقال في نحو اجاب واستخرج

وانطلق وسمر وعور هو اجوب منه

واطلق منه واسمر منه واعور منه

منه ولكن اذا اريد التفضيل في مثل

هذه الافعال فالوجه فيه ان يقال

هو اجود منه اجابة واسرع منه انطلاقا

اشد منه سمرة واقبح منه عورا ونحو ذلك

فصل ويلزم التنكير عند

مصاحبة من نحو زيد افضل من عمرو ولو فك

زيد الافضل من عمرو لم يجز فلا بد عند

مفارقتها من التعريف باللام او بالاضافة

نحو زيد الافضل وافضلهم ولو قلت

زيد افضل لم يجز وقد يكون من محذوفة

و مقدرة نحو قوله تعالى فانه يعلم السر

واخفى اى اخفى من السر ومنه قولك الله

اكبر التقدير الله اكبر من كل شيء وعلى

ذلك قال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنا لنا

فصل وافعل التفضيل

لا يضاف الا الى ما هو من جنسه وكان واحدا

من جملته نحو زيد افضل الرجال و هند

افضل النساء ولو قلت زيد افضل الحمير

وهند افضل الرجال لم يجز واذا جئت

بمن قلت زيد افضل من القوم كان خارجا

منادعامة اعز واطول اى اعز واطول

من كل شيء

من جملتهم وهذا جائز ان تقول الرجل افضل
من المراة والانسان افضل من البهائم ولو
اضفت كان محالا وما دام منكرا
ومعه من استوى فيه المذكر والمونث و
والمثنى والمجموع تقول هو افضل منه وهما
وهم افضل منهم قال الله تعالى كانوا اكثر
منهم قوة واشد منهم قوة وهي افضل
منها وهما وهن افضل منهن فاذا عرف

باللام انث وثنى وجمع تقول هو الا
كبر قال الله تعالى لا يصليها الا الاشقى الذي
كذب وتولى وهما الاكبران قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الاوليان وهم الاكبرون
اوالاكابر قال الله تعالى واتبعك الارذلون
وهم اراذلنا وهي الكبرى قال الله تعالى
فاراه الاية الكبرى وهما الكبريان وهن
الكبريات والكبر قال الله تعالى انها لاحدى
الكبر فاذا اضيف جاز فيه الامران نحو

هما افضلهم وافضلاهم وهم افضلهم
وافضلوهم وافاضلهم قال الله تعالى
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة
وقال ايضا اكابر مجرميها وهي افضلهن
او فضلايهن **فصل** واسم التفضيل
لا يعمل عمل الفعل لو قلت مررت برجل
افضل منه ابوه لم يجز وانما تقول افضل
منه ابوه بالرفع على الابتداء واما قوله

ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله فمن
منصوب بفعل مضمر تقديره يعلم من يضل
فحذف لدلالة اعلم عليه فلا يجوز
ان يكون اعلم مضافا الى من لفساد المعنى

فصل في اسم الزمان والمكان هو نحو
المشرب والملبس والمصدر والمقتل وحقه
هذه الاسماء ان تكون مفتوحة العين
في جميع الابواب الا في باب يفعل مكسور العين فانها

تكون مكسورة العين كالمجلس والمجلس
والمبيت والمصيف وقد جاء احد عشر اسما
من باب يفعل مضمومة العين على خلاف
القياس وهي المنسك والمجزر والمنبت
والمطلع والمشرق والمغرب والمسجد
والمرفق والمفرق والمسقط والمسكن
والمعتل الفاء يكون مكسور العين ابدا
كالموضع والموعد والموصل والموجل

من الوجل والمعتل اللام مفتوح العين
ابدا كالمأتى والمرمى والمأوى والمثوى

فصل

واذا كثر الشئ بالمكان قيل
فيه مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة وما
سدة ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثاة و
مبطخة ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز
الثلاثي نحو الضفدع والثعلب كراهة
الثقل
ويقولون اذا اراد واهذا المعنى كثيرة الضفادع

وليست بصفات تشابه اسم الفاعل على بل هي اسماء جامدة كاليوم وغيره والتسليم

والغالب فيه ولا يعمل شيء من هذه

الاسماء واتى له النابغه كان نجر الرا

مسبات ذيولها عليه قضيم مقته الصوانع

وانما نصب ذيولها بجره لانه مصدر بمعنى

الجر المقدر كان اثر جر الرامس

اسم الآلة هو اسم ما يعالج به وينقل وتجر

على ثلثة امثلة مفعل كالمقبض والمخلب

ومفعلة كالمكسحة والمصفاة ومفعال كا

لمقراض والمفتاح واما نحو المسعط والمنخل

والمدق والمدهن والمكحلة والمعرضة

فهي اسماء لهذه الاوعية القسم الثالث

وهو قسم الافعال الفعل

ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان

مخصوص وله علامات يعرف بها فمنها

صحة ان تدخله قد نحو قد سمع الله وقد
يعلم ومنها ان يدخله السين او سوف نحو
سيفعل وسوف يفعل ومنها ان تدخله
حرف الجزم نحو لم يكن ومنها ان يلحقه
تاء الضمير نحو فعلتُ والفه نحو فعلا وواوه
نحو فعلوا ونونه نحو فعلن وياؤه نحو افعلي
ومنها ان يلحقه تاء التانيث الساكنة
نحو نعمت وبئست هذه كلها من خصائص الفعل

فصل والفعل يتنوع انواعا كثيرة

فمنها الماضي ومنها المضارع ومنها الامر
نحو ضرب نحو يضرب نحو اضرب
ومنها المتعدي وغير المتعدي ومنها المبني
نحو ضرب زيد عمرا نحو ذهب زيد وقام زيد نحو ضرب زيد
للفاعل ومنها المبني للمفعول ومنها افعال
نحو ضرب زيد نحو اكل زيد الطعام افعال
القلوب ومنها افعال الناقصة ومنها
نحو علمت زيد افاضلا نحو نعم الرجل زيد نحو بئس الرجل زيد
المقاربة ومنها فعلا المدح والذم ومنها
نحو عسى زيد ان يخرج
فعلا التعجب

باب الماضي

هو ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي

نحو ضرب واكرم وانطلق وهو مبنيّ

على الفتح الا اذا كان آخره معتلًّا فانه

يكون ساكنًا نحو دعى ورمى وكذلك

اذا لحقته تاء الضمير ونونه نحو فعلت وفعلنا

وفعلن ويكون مضمومًا عند الحاء والواو والضمير

نحو ضرب وا باب المضارع

وهو ما يعاقب في اوله الزوائد الاربع

وهي الهمزة نحو افعل وهو للمتكلم والنون

والهمزة للمثنين المذكر والمؤنث

كما انّ قولك رجلٌ يكون شائعًا في
جنسه فاذا أُدخلتْ عليه الالفُ واللامُ
فقلتَ الرّجلُ تعيّن للواحدِ ولهذا سمّيَ
مضارعًا اى مشابهًا للاسمِ ولهذه المضارعةِ
استحقّ الاعرابَ فاُعرِبَ بالرّفعِ والنّصبِ و
الجزمِ نحو هو يَضرِبُ ولَن يَضرِبَ ولم يَضرِبْ

فصل

ويلحقُه بعدَ الفِ الضّميرِ
نونٌ مكسورةٌ نحو هما يفعلانِ

وانتما تفعلان وبعد واو الضّمير ويائه
نونٌ مفتوحةٌ نحو هم يعلمون وانتُم تعلمون
وانتِ تعلمين فانظُري ماذا تامرين
علامةٌ للرّفع تثبتُ في حالِ الرّفع كما رأيتَ
وتسقط في حالِ النّصبِ والجزمِ نحو لَن
يفعلا ولَن يفعلوا ولَن تفعلي ولَم تفعلا
ولم تفعلي ولم تفعلوا

فصل

واذا اتّصلتْ
به نونُ جماعةِ المؤنث صار مبنيًّا نحو هُنّ

يضربنّ ولن يضربنّ ولم يضربن وكذلك

عند نون التاكيد نحو وليعلمنّ ولتعرفنّهم

ولتحسبنّ ولتفعلنّ ولتضربنّ

واعراب الفعل على الرفع والنصب والجزم

فالجزم مختصّ بالافعال والجرّ يختصّ بالاسماء

وارتفاعه بعامل معنويّ وهو وقوعه

موقعا يصحّ وقوع الاسم فيه نحو زيد

والله يحكم وانّك لتعلم الا ترى انه يصحّ

ان تقول زيد ضاربٌ والله حاكمٌ وانّك

لعالمٌ فهو نظير المبتدإ والخبر في ان العامل

فيهما معنًى لا لفظًا كما مضى ولهذا المعنى

استحقّ الرفع كما انّ المبتدإ والخبر

مرفوعان وانتصابه باربعة

احرف وهي ان نحو ارجو ان يغفر الله لي

واريد ان تبوء بإثمي وان تقيد الاستقبال و

نحو ان ابوح الارض وهي للنفي ولكي نحو جئتك

كي تعطيني حقي ولكي تقرّ عينها وهو ضرب من التعليل واذا

نحو اذًا اكرمك وهي جواب وجزاء نحو ان

يقال لك انسان انا آتيك فتقول مجيبًا اذا

اكرمك واذا كان الفعل معتمدًا على شيء

قبلها لم يعمل ويكون لغوًا ومعنى الاعتماد

ان يكون ما قبل اذا مقتضيًا للرفع والجزم

في الفعل الذي بعدها بيان ذلك انك تقول

ان ناتني اذًا اكرمك بالجزم لانه وقع جزاء للشرط

والشرط يقتضي الجزم في الجزاء وتقول ايضا اذًا اكرمك

بالرفع لانه وقع خبر المبتدأ وتقول والله اذًا لا افعل

قال كثير لبث عادل عبد العزيز بمثلها

وامكنني منها اذًا لا اقيلها فالحاصل

ان اذًا اذا وقعت بعد شرط او مبتدإ او

قسم كانت لغوًا لم تعمل فصل

يضمر ان بعد خمسة احرف فينتصب

الفعل بعدها باضمار ان احدها حتى بمعنى

الى ان نحو سرت حتى ادخلها بمعنى الى ان

ادخلها فان جعلت الفعل الذي بعد حتى

للحال قلت سرت حتى أدخلها بالرفع أي
جواب
ادخلها الآن ومنه قولهم مرض فمات
اى انا ادخلها
اى مما يكون الفعل بعد حتى للحال
حتى لا يرجونه وكذلك اذا حكيت الحال
اوشتوت رورا الميم عند الراء باثبات النون
لشدة مرضه
الماضية نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى
الى يقول الرسول فى حال الزلزلة
يقولُ الرسولُ بالرفع وقرئ بالنصب
والنصب قراءة البصريين
والثانى اللام وهو على ضربين احدهما
بمعنى كى نحو جئتك لتكرمنى وذا
عوتك لتجيبنى ويجوز اظهار ان مع

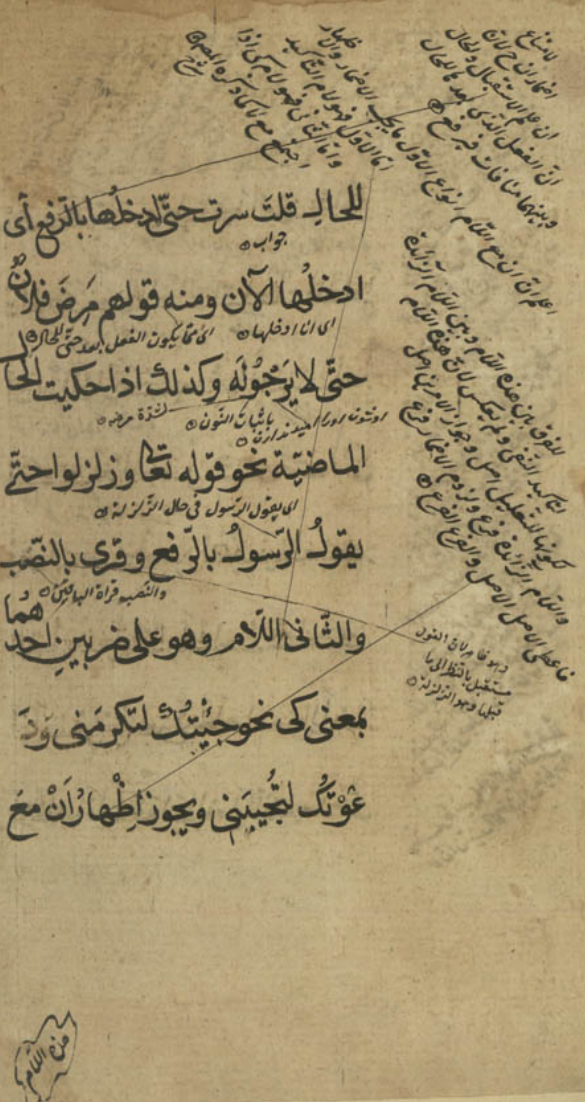

هذه اللام نحو جئتك لأن تكرمنى ويكيد اظها
رها مع لا نحو لئلا يعلم اهل الكتاب ولئلا
تعطينى والثانى لتاكيد النفى نحو ما كنت لأضربك
وقوله تعالى ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويلزم
اضمار ان مع هذه اللام والثالث أو بمعنى الى
أن نحو لألزمنك او تعطينى حقى المعنى الى أن
اوشون ايا ذا بها ورن
تعطينى حقى وقرئ قوله تعالى لنقاتلونهم او يسلمون
بحذف النون
بالنصب والرفع فالنصب على معنى نقاتلونهم الى ان يسلموا
باظهار ان
باثبات النون

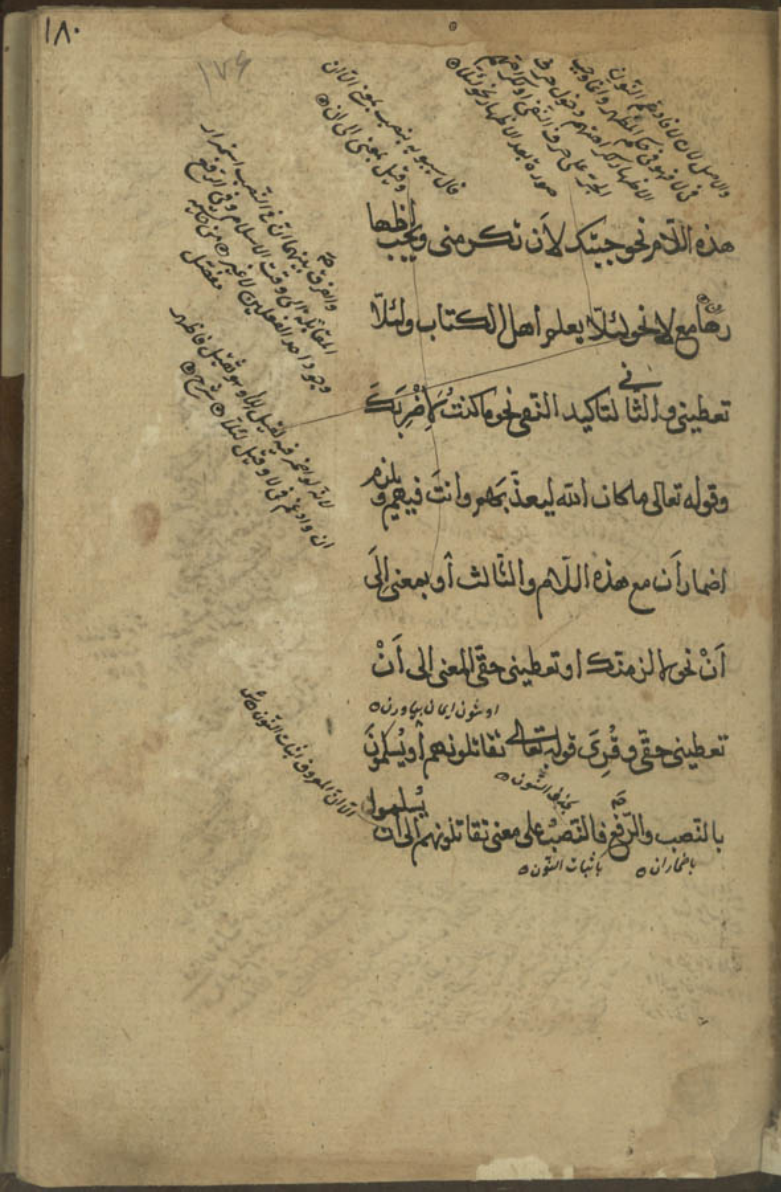

بينهما ونقوله نزني وأزدرك بالنصب بعني

لِيجمع الزيارتان وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق

بالباطل وتكتموا الحق يجوز ان يكون

تكتموا منصوبا باضمار ان ومجزوما بالعطف

على النهي وقوله تعالى لنبينن لكم ولنقرن في الارحام

فاك كعب الغنوق وما انا للشيء الذي

ليس نافعي ويغضب منه صاحبي يقوله

ذكر في يغضب النصب والرفع والخامس

والرفع على الاشتراك بين تقاتلونهم وأو

يسلمون او على الابتداء وكانه قيل او هم

يسلمون قال امرؤ القيس فقلت

له لا تبك عينيك انما نحاول ملكا او نموت

فنعذرا قال سيبويه ولو نصبت قوله عز

لكان عربيا جائزا على الاشتراك بين الفعلين

او على الابتداء كما مر والرابع واو الجمع نحو

لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع

الفاء ويكون في جواب الاشياء الستة احدها

الامر نحو ايتني فاكرمك والثاني النهي نحو لا

تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والثالث النفي

نحو ما ياتينا فتحدثنا ولا يقضى عليهم فيموتوا

ويجوز ان تقول ما ياتينا فتحدثنا ولا يقضى

عليهم فيموتوا ويجوز ان تقول ما ياتينا

فتحدثنا بالرفع على معنيين احدهما ان يعني

ما ياتينا فما يحدثنا وعلى ذلك قوله ولا يؤذن

لهم فيعتذرون اي ولا يؤذن ولا يعتذرون

والثاني على الابتداء بمعنى ما ياتينا فانت

تحدثنا والرابع الاستفهام نحو هل تسألني

فتجيبني وهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

والخامس التمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز

فوزا عظيما والسادس العرض نحو الا تنزل بنا

فتصيب خيرا فصل وانجزامه بخمسة احرف

لم ولما ولا في النهي ولام الامر وان نحو

لم يضرب ولما يضرب ولا تفعل وليكرم

وان تخرج اخرج وبتسعة اسماء متضمنة

لمعنى ان وهى من نحو من يكرمنى اكرمه و

يعمل سوا يجزبه وما نحو ما تصنع اصنع

واى نحوايهم تضرب اضرب واين نحو اين

اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج ويلحقهما ما

فيقال ايهما ومتيما قال الله تعالى ايما تكونوا يدرككم

ومتيما تجلس اجلس

الموت وحيثما نحو حيثما تجلس اجلس واذما نحو

اذما تفعل افعل واى نحو اى تصنع اصنع

ومهما نحو مهما تذهب اذهب فصل

ويجزم الفعل بان مضمرة اذا وقع جوابا

لامر نحو لا تفعل يكن خيرا لك او استفهام

نحو اين بيتك ازرك والامانة اشرية ول

ادلكم على تجارة تنجيكم الى ان قال يغفر

لكم او تمنى نحو ليته عندنا يحدثنا او عرض

نحو الا تنزل تصب خيرا وان لم تقصد الجزاء

فى هذه المواضع رفعت الفعل نحو قولك

فهب لى من لدنك وليا يرثنى بالرفع لانه

صفةً أي وليًّا وارثًا ولم يقع جوابًا

ومن قرأ بالجزم جعله جوابًا ونحو قوله

فذرهم في خوضهم يلعبون وقال ايضًا

فذرهم في طغيانهم يعمهون وقع حالًا

اي عامهين وكذلك قول الخطيئة شعر

متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نارٍ

عندها خير موقدٍ قوله تعشو وقع حالًا

وتقول لا تذهب به تغلب عليه ترفع الفعل

لابتداء اي انك تغلب عليه ومنه قولك قم

يدعوك اي انه يدعوك ترفع الفعل اذا لم

ترد الجواب ومنه قول القائل شعر

وقال لا يدهم ارسوا نزاولها وكل حتف

امرئ يجري بمقدار واما قوله تعالى

فاضرب لهم طريقًا في البحر يبسًا لا تخاف

دركًا ولا تخشى فيحتمل ان يكون

قوله لا تخاف حالًا عن الضمير في قوله تعالى فاضرب

على محل فلا هادي وقال وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال ايضا
وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
بالابتداء ○ **فصل** وتقول والله
ان ايتني لا افعل بالرفع لانه جواب القسم
جزاء للشرط وان سد مسد الجزاء وتقول
انا والله ان تاتني لآتك بالجزم لانه
جزاء للشرط ووقع والله في هذا الكلام لغوا
والكلام الاول مبني على القسم والثاني على الابتداء ○

اى غير خائف وان يكون ابتداء استينافا اى انك
ايضا من ان يدركك فرعون ولا تخاف ذلك و
لا تخشى ○ **فصل** وان عطفت على
الجزاء فعلا جاز في المعطوف الجزم على العطف
والرفع على الابتداء تقول ان تاتني اتك
فاحدثك او فاحدثك وكذلك العطف
بالواو ثم قال الله تعالى ومن يضلل الله
فلا هادي له ويذرهم وقرئ ويذرهم بالرفع

باب الامر للمخاطب الفاعل

يكون مشتقا من الفعل المضارع وطريقه

هو ان تحذف الزائدة من المضارع ويسكن

آخره ولا يغير من البناء شيئا كقولك في تضع

ضع وفي تجرب جرب وفي تضارب ضارب

وفي تدحرج دحرج هذا اذا كان الحرف

الذي يلي الزائدة متحركا فاما اذا كان ساكنا

نحو تضرب وتنطلق ويمنع زيادة في اوله

مكسورة فقلت اضرب وامنع وانطلق

بكسر الهمزة في جميع المواضع الا فيما كان

ما بعد حرف الساكن مضموما نحو تقتل و

تقرب فانك تضم الهمزة فتقول اقتل و

واقرب وتفعل في تكرم اكرم لان اصله تاكرم

فهو على اصل القياس

فصل

واما امر

الفاعل الغائب فانه يكون باللام الجازمة

نحو ليضرب زيد وليمنع هند وكذلك المغلوب

يومر باللام تقول في المخاطب لتضرب انت و
لتمنع انت وفي المتكلم لاضرب انا وفي الغا
ليضرب هو وقد يجيء امر المخاطب الفاعل
باللام ومنه قراءة النبي ص فبذلك فلتفرحوا

فصل

وهو مبني على الوقف كما رأيت
الا اذا لحقته الضمائر فانه يكون عند الالف
مفتوحا نحو اضربا واضربك عند نون التاكيد نحو
اضربنّ واضربنّ وعند الواو مضموما نحو اضربوا

وعند الياء مكسورا نحو اضربي واضربك اذا لقيته ساكن
كان مكسورا نحو اضرب الغلام واتركِ الفرس

باب المتعدي وغير المتعدي

المتعدي ما تعدى بنفسه من الفاعل الى المفعول به
وهو على ثلثة اضرب احدها متعد الى مفعول واحد نحو ضرب
زيدا وقتل عمرا والثاني متعد الى مفعولين ثانيهما هو
الاول في المعنى نحو علمت زيدا منطلقا وحسبت زيدا
فاضلا وقد يكون ثانيهما غير الاول في المعنى نحو اعطيت زيدا درهما

وكسوته ثوبًا ويجوز ذلك فيما كان ثانيهما غير الاول

ان تقتصر على احدهما في الذكر تقول اعطيت زيدًا

ولا تذكر ما اعطيت واعطيت درهمًا ولا

تذكر من اعطيت ولا يجوز ذلك فيما كان ثا

نيهما هو الاول لو قلت حسبت زيدًا وحسبت

منطلقًا وسكت لم يجز والثالث متعد

الى ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدًا عمرًا فاضلًا

ولذلك رأيت وأنبأت ونبأت واخبرت وخبرت

وحدثت اذا كنت بمعنى اعلمت **فصل**

وغير المتعدي ما اقتصر على الفاعل فلم يتجاوز

الى المفعول به نحو ذهب زيد ومكث وخرج وانطلق وما سوى المفعول به من المنصوبات كالمصدر والمفعول فيه وغيرهما يستوي في التعدي اليها جميع الافعال **فصل**

وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر فقولك ذهب اذهبته وفي خرج خرجت به يصير غير المتعدي بهذه الاسباب متعديًا كما رأيت

و يصير المتعدى الى مفعول واحد متعديا بها
الى مفعولين نحو احفرته بئرا وعلمته القرآن و
عليه العصا ويصير المتعدى الى مفعولين متعديا
بها الى ثلثة مفاعيل نحو اعلمت عمرا زيدا خير الناس

باب المبنى للمفعول وهو

ما استغنى عن فاعله فاقيم المفعول مقامه واسند
اليه وعدل به عن صيغة فعل الى صيغة فعل نحو
ضرب زيد واكرم زيد وبنى فعل مالم يسم فاعله

وينسد الى مفعول به فاعلا كما مر وتا والى المصدر
نحو سير سير شديد والى مفعول فيه نحو سير يوم
الجمعة وسير فرسخان والى الجار والمجرور في
الرفع نحو ذهب بزيد ومر بعمر فالجار والمجرور
في موضع الرفع لقيامه مقام الفاعل ولا يسند
الى المفعول الثاني في باب علمت فلا يقال علم
منطلق زيد ولا الى المفعول له ولا الى المفعول
معه ولا الى غيرهما من المنصوبات

ضُرِبَ زَيْدٌ ضَرْبٌ شَدِيدٌ وَلَا ضُرِبَ زَيْدٌ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَلَا ضُرِبَ زَيْدٌ أَمَامَ الْأَمِيرِ وَلَا دُفِعَ
الْمَالُ زَيْدٍ وَإِنَّمَا يُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ فِيمَا
مَقَامَ الْفَاعِلِ وَيُبْقِي مَا عَدَاهُ بِحَالِهِ فَيُقَالُ
ضُرِبَ زَيْدٌ ضَرْبًا شَدِيدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيرِ
وَدُفِعَ الْمَالُ إِلَى زَيْدٍ وَمَا بَعْدَ الْمَفْعُولِ بِهِ
مُسْتَوِيَةٌ فِي جَوَازِ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا فَلَكَ
أَنْ تُسْنِدَ إِلَى أَيِّهَا شِئْتَ وَتَتْرُكَ الْبَاقِيَ عَلَى حَالِهَا

سَوْفَ تَقَدَّمُ مَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ ٥

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَأُسْنِدَ
إِلَى أَحَدِهِمَا بَقِيَ الثَّانِي مَنْصُوبًا عَلَى حَالِهِ تَقُولُ
عُلِّمَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا فَأُعْطِيَ عَمْرٌو دِرْهَمًا وَيَجُوزُ
أَنْ تَقُولَ أُعْطِيَ الدِّرْهَمُ زَيْدًا وَالْمُخْتَارُ هُوَ الْأَوَّلُ
وَإِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى ثَلَاثَةِ مَفْعُولِينَ أُسْنِدَ
إِلَى أَحَدِهِمَا وَبَقِيَ الْآخَرَانِ عَلَى حَالِهِمَا نَحْوُ أُعْلِمَ
زَيْدٌ عَمْرًا خَيْرَ النَّاسِ **فَصْلٌ** وَإِذَا كَانَ
الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ
أَنْ يُسْنَدَ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ فَلَا يُقَالُ

تقول ذهب بزيدٍ يومَ الجمعةِ فتُسنِدُ الى
الجارِّ والمجرورِ وتنصبُ الظرفَ ولك ان تقولَ
ذُهِبَ يومُ الجمعةِ بزيدٍ فتُسنِدُه الى الظرفِ
وعليه قِسْ

باب افعال القلوب

وهي سبعةٌ ظننتُ وحسبتُ
وخلتُ وزعمتُ وعلمتُ ورأيتُ ووَجدتُ
اذا كنَّ بمعنى معرفةِ الشيءِ على صفةٍ تدخلُ
على المبتدأِ والخبرِ فتنصبُهما على المفعوليّة

تقول علمتُ زيدًا فاضلًا ورأيتُ اخاكَ جوادًا
ووجدكَ عالمًا ولا تحسبنَّ اللهَ غافلًا وقد
استشهدَ من القرآنِ
كريمًا وخلتُه عاقلًا وزعمتُه لبيبًا
وتدخلُ بين مفعوليهما الضميرُ المنفصلُ لدخولِه
بين المبتدأِ والخبرِ نحو علمتُ زيدًا هو الافضلَ
ولا تحسبنَّ الذينَ يبخلونَ بما آتاهمُ اللهُ من
فضلِه هو خيرًا لهم وان ترَنِ انا اقلَّ منكَ
مالًا وولدًا

فصل

وحسبتُ وخلتُ

يتعديان ابدًا الى مفعولين وقد يكونان معلقين

هما متعديا الى مفعول واحد لا يتجاوزه

لقد ظننت زيدًا اى اتهمته وعلمته اى عرفته

ورأيت اى ابصرته وزعمت ذلك اى قلته و

وجدت الضالة اى اصدتها فصل

لهذه الافعال خصائص منها انها تعمل ما دامت

منتظمة على المفعولين كما رأيت فان توسطت بينهما

او تأخرت يجوز الغاؤها لقولك زيد ظننت مقيم

وزيد مقيم ظننت قال الشاعر ابا الاراجيز

يا بن اللؤم توعدني وفي الاجير خلت اللؤم والخورا

توسطه خلت بين مفعوليها وهما الاجير

واللؤم فالغاؤها واعمالها جائز ومنها انه

يبطل عملها عند لام الابتداء نحو علمت لزيد

عندك امر عمرو وعلمت لزيد انهم في الدار

قال الله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى لما

التفي نحو علمت ما زيد بمنطلق فهي لا تعمل

في هذه المواضع لفظًا وتعمل معنًى وتقديرًا

ولا شتمتك وانما يقال ضربت نفسي وشتمت نفسك

باب الافعال الناقصة

وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى

وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ

وما انفك ومادام وليس تدخل على

المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ وتنصب الخبر نحو

كان زيدٌ منطلقًا وصار عمرٌو فقيرًا وليس بكرٌ

خارجًا ويسمى المرفوع اسمًا والمنصوب خبرًا او شبهه

ولم يسم المرفوع فاعلًا والمنصوب مفعولًا لان هذه الافعال ليست حدثت بسنده الى الجزء دون الحدوث

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَبَاعَا ۝ فَلَا يَئِدٌ مُوَقِّفُكِ مَنْ يَرَاكَا ۝

اَلْوِدَاعَا وَقَوْلُ حَسَّانَ كَانَتْ مَسِيئَةً مِنْ

بَيْتٍ رَأْسٍ يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلًا وَمَاءً وَلَا

يَجُوزُ ذٰلِكَ فِي غَيْرِ الضَّرُورَةِ وَيَكُونُ الْخَبَرُ مُفْرَدًا وَ

جُمْلَةً كَمَا كَانَ كَمَا فِي الِابْتِدَاءِ وَكَذٰلِكَ يَدْخُلُ

بَيْنَهُمَا الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً

أَوْ مُضَارِعًا لَا نَحْوُ كَانَ زَيْدٌ هُوَ الْمُنْطَلِقَ وَكُنْتَ أَنْتَ

الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ **فَصْلٌ** وَكَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ

ناقصةٌ لأنها لا تتم بالاسم وتحتاج إلى الخبر في كونها

كلامًا بخلاف سائر الأفعال ويلحق بهذه الأفعال

أضحى وعاد وغدا وراح فيستعمل استعمالها تقول

عاد الغني فقيرًا وغدا زيدٌ كريمًا **فصل**

وحكم الاسم والخبر في هذا الباب حكم المبتدأ

والخبر في أن الأصل أن يكون الاسم معرفة

والخبر نكرة كما رأيت ويجيء أن معرفتين

نكرتين وقد يجيء الاسم نكرة والخبر معرفة

في الشعر للاضطرار نحو قول القطامي

اوجه احدها ان يكون ناقصة كما ذكرنا والثاني ان

يكون تامة بمعنى وقع وحدث نحو كانت الحادثة

اى حدثت الحادثة والمقدر كائن وقوله تعالى

كن فيكون وايضا ان كان ذو عسرة فنظرة الى

ميسرة والثالث ان يكون زائدة نحو قولهم ما ان

من افضلهم كان زيدا او قولهم ما كان احسن

زيدا وجها قال الشاعر حيا دبني ابي بكر

تسامى على كان المسومة العراب والرابع ان

يكون مضمرا فيها ضمير الشان والقصة نحو

كان زيد منطلق اى كان الشان زيد منطلق

وكان في قوله لمن كان له قلب يحتمل الاوجه الاربعة

فيضمر كان فيقال يخبرون باعمالهم ان

خيرا فخير وان شرا فشر اى ان كان العمل

فالجزاء خير وان كان العمل شرا فالجزاء شر

ومنهم من يقول ان خبرا فخيرا اى ان كان

العمل خيرا كان الجزاء خيرا قال الشاعر

فقد قيل ذلك إن حقًا وإن كذبًا فما أعندارك

عن شيء إذا قيلا ومنه قولهم أطعمني ولو تمرة

وائتني بدابة ولو حمارًا **فصل** في معنى صار

للانتقال من حال إلى حال وهو في ذلك على ثلاثة

أحدها أن تكون بمعنى انتقل فالمعنى في قولك صار الفقير غنيًا والطين خزفًا والثاني

قولك صار زيد إلى عمرو ومنه كل حتى تصير إلى الزبد والثالث

فصل وأصبح وأمسى وأضحى على ثلاثة معان

أحدها أن تفيد أن ما تضمنه الجملة حصل في وقت

الصباح والمساء والضحى تقول أصبح زيد فقيرًا

وأمسى زيد غنيًا أي حصل فقره وقت الصباح و

وقت المساء والثاني أن تفيد الدخول في هذا الوقت

نحو أصبح زيد وأمسى بكر أي دخل في هذين الوقتين

ونظيره أظهر وأعتم وهي في هذا الوجه

تامة يتم معناها بالاسم قال عبد الواسع بن أسامة

ومن معداتي أني حسن القرى إذا الليلة الشهباء أضحى جليدها

والثالث أن يكون بمعنى صار قال عدي

ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا

والدبور فصل وظل وبات على معنيين

احدهما ان يفيد ان ما تضمنته الجملة كان في

زمان النهار او في زمان الليل نحو ظل زيد صائما

وبات زيد قائما والثاني ان يكون بمعنى صار نحو قوله

ظل وجهه مسودا فصل والتي في اوائلها

ما نحو ما زال معناها واحد وهو استمرار منفيّ

الجملة مستغرقا للزمان نحو ما زال زيد كريما و

وصابرح قائما وبجده ومنها ما قالت امراة سالم

تزال جبال مبرمات اعدها لها ما شيء يوما على

جمل قال امرؤ القيس فقلت لها نا الله ابرح قاعدا

ولو قطعوا راسي لديك واوصالي وقال تنفك تسمع

ما حييت بها لك حتى تكونه وفي القران يفتؤ تذكر

يوسف فصل وما دام تكون في معنى ظرف

الزمان فاذا قلت لجلس ما دام زيد جالسا كان

المعنى لجلس مدة دوام جلوسه ولذلك تفقيد في

في تمام معناها الى كلام آخر لو قلت ابتداء

ما دام زيد جالسا وسكت لم يكن كلاما

فصل

وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول

ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد قائما غدا

والذي يدل على انه فعل لحوق الضمائر وتاء التانيث

التاكنه قال سيبويه اصله ليس كصيد ونحوه

فصل

ويجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا

الباب قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين

ومازال قائما زيد ومابرح قاعدا عمرو وليس منطلقا

بكر واما تقديم الخبر على نفس الافعال فغير جائز

فيما ليس في اوله ما تقول منطلقا كان زيد ولا

ظل بكر وقائما بات عمرو وخارجا اليس عمرو والله

في اوائلها ما لا يجوز تقديم خبرها عليها لو قلت

قائما ساز ال زيد لم يجز

باب افعال المقاربة

وهي عسى وكاد وكرب واوشك

ومعناها المقاربة ولها مذاهب في الاستعمال

فلعسى مذهبان احدهما ان يكون لها اسم

وخبر وخبرها ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد

ان يخرج اى قارب زيد الخروج وعسى الله ان يأتى

بالفتح والثانى ان يكون اسمها ان مع الفعل المضارع

ولا يحتاج الى خبر نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب

خروجه وعسى ان تكرهوا شيئا فصل

فى استعمال عسى ثلثة مذاهب لحدها ان يقال

عسيت ان تفعل وعسيتا الى عسيتن وك الله

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض

وعسى ان يفعل وعسيا وعسوا الى عسين وعسيت

تفعلا وعسينا والثانى ان يقال عسى ان نفعل وعسى ان

وعسى ان تفعلوا الى عسى ان يفعلن وعسى ان

افعل وعسى ان نفعل والثالث ان يقال عسا

ان تفعل وعسانا الى عسانا قالت

نقول بنتى قد انا اناكا يا ابتا علك او

عساكا وعسانى وعسانا وعساه ان يفعل

فصل وكاد معناه معنى عسى الا ان كاد

اشد تقريبا من عسى وخبرها الفعل المضارع

من غير ان نحو كاد زيد يخرج وقد يشبه كاد

بعسى فيدخل في خبرها ان قال الشاعر

رسم عفا من بعدنا ما قد انحا قد كاد من طول

البلى ان يمصحا ويشبه عسى بكاد فيقال

عسى زيد يخرج قلا عسى الكرب الذي

امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

فصل واوشك يستعمل استعمال عسى نحو

اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد

ويستعمل استعمال كاد تقول يوشك زيد

يخرج وكرب يستعمل استعمال كاد تقول كرب زيد

يخرج واخذ وجعل وطفق يستعمل استعمال كاد

تقول جعل زيد يقول وطفق يكذي واخذ

يفعل كذي وطفقا يخصفان عليهما

باب فعلى المدح والذم

هما نعم وبئس فنعم وضع للمدح العام

وبئس للذم العام زيد خلافا على اسمين مرفوعين احدهما

يسمى الفاعل والثاني يسمى المخصوص بالمدح

او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئس الغلام عمرو

وحق الاول ان يكون معرفا بالالف واللام

للجنس كما رايت او مضافا الى ما فيه الالف

واللام نحو نعم صاحب القوم زيد وبئس غلام

الرجاء عمرو **فصل** وقد يضمر

الاسم الاول المعرف باللام ويؤتى بنكرة منصوبة

تكون تفسيرا للمضمر نحو نعم رجلا زيد وبئس غلاما عمرو

وقد يجمع بينهما فيقال نحو نعم الرجل رجلا زيد

قال جرير تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم

الزاد زاد ابيك زادا **فصل**

وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم

اذا كان معلوما كقوله تعالى نعم العبد انه اواب

اى نعم العبد ايوب وفي قوله تعالى فنعم الماهدون

اى فنعم الماهدون نحن **فصل**

وجذا وساء يجريان مجرى نعم وبئس تقول احذا
الرجل زيد وجذا رجلا زيد وساء غلاما عمرو
وفرق المخصوص بالمدح والذم ان يكون من جنس
الفاعل لو قلت نعم الرجل حمار كان محالا وقد
اما قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا
فالتقدير ساء المثل مثلا مثل القوم فحذف المضاف

باب فعل التعجب احدهما ما

أفعله نحو ما أحسن زيدا وما أضربه على التأديب

والثاني أفعل به نحو أحسن بزيد وأسمع به
وأبصر به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد
من الزوائد ومتصرفين غير ناقصين
ولا ذين كما في اسم التفضيل فلا يقال ما أسمره
وما أعوره ولا أسمر به ولا أعور به ويتوصل
الى التعجب باشد وابلغ ونحوهما مما يتوصل به
التفضيل فيقال ما اشد سمرته وما اقبح عوره
واشدد بسمرته وعوره

فصل

القسم الثالث وهو قسم الحروف

ومعنى ما احسن زيدا اشيء جعله حسنا

فما مبتدأ واحسن خبره وهو فعل ماض وزيدا

مفعوله ويزاد فيه كان فيقال ما كان احسن زيدا

لدلالة على المضي فاما احسن بزيد فمعناه

الامر لكل احد ان يصفه بالحسن مبالغة

في يزيد مزيدة للتقدير احسن زيدا اي صفه بالحسن

واكرم بزيد تقديره اكرم زيدا اي صفه بالكرم وكذا

الباب كله

فصل والحرف يتنوع انواعا كثيرة

الحرف ما دل على معنى في غيره ولهذا لم يفد من

مصاحبة اسم وفعل نحو من في قولك خرجت من البلد

وقد في قولك قد سمع الله الا في مواضع مخصوصة

حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى الجواب

عن الفعل نحو قولك في جواب من يقول هل فعلت

نعم اولا اوای وفي جواب من يقول الم تفعل قلت بلى

ونحو قد في قولك كان قد اي كان قد كان ونحو

فمنها حروف الاضافة والحروف المشبهة بالفعل وحروف

العطف وحروف النفي وحروف التنبيه وحروف النداء

وحروف التصديق وحروف الاستفتاء وحرفا الخطاب وحروف

التصلة وحروف التفسير والحرفان المصدريان وحروف

التحضيض وحروف التقريب وحروف الاستقبال

وحرفا الاستفهام وحرف الشرط وحرف التعليل وحرف

الردع واللامات وتاء التانيث الساكنة والتنوين

والنون المؤكدة وهاء السكت وياء التبكيت وبيان تفاصيلها انشاء

باب حروف الاضافة

وهي حروف الجارة سميت حروف الاضافة لانها وضعت على ان

تفضي لمعاني الافعال الى الاسماء وهي سبعة عشر حرفا

تسعة منها لازمة للحرفية لا يكون الا حرفا وخمسة

تكون حروفا وتكون اسماء وثلثة تكون حروفا

وتكون افعالا

فصل

فاما التي لم تكون الا حرفا فهي مِنْ وَإِلَى وَحَتَّى وفي الباء

واللام وربّ وواو القسم وتاءه فمِن معناها

ابتداء الغاية تخوست من البصرة وخرجوا من ديارهم

واللام وربّ وواو القسم وتاءه فمِن معناها

ابتداء الغاية تخوست من البصرة وخرجوا من ديارهم

ويكون للتبعيض نحو اخذت من الدراهم وتكون للتبيين نحو

عشرون من الدراهم فاجتنبوا الرجس من الاوثان

وتكون مزيدة نحو ما جاءني من احد وما اتخذ الله

من ولد وما كان معه من اله ولا تزاد من الا في

النفي وهي في هذه الوجوه الثلثة راجعة الى المعنى الاول

وهو ابتداء الغاية • فصل والى معناها

انتهاء الغاية نحو سرت الى البصرة والى الله ترجعون

وهي معارضة لمن وتكون بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى

ولا تأكلوا

ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم وقال ايضا لقد ظلمك

بسؤال نعجتك الى نعاجه • فصل

حتى معناها معنى الى الا ان ما بعدها يجب ان يكون آخر جزء

من الشيء داخلا في حكمه كقولك اكلت السمكة حتى رأسها

ونمت البارحة حتى الصباح ولو قلت حتى ثلثيها او نصفها

لم يجز و الرأس داخل في الحكم الذي قبلها وهو الاكل والصباح

داخل في النوم ومنه قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وتكون عاطفة

كالواو نحو اكلت السمكة حتى رأسها ومبتدأ ما بعدها نحو

السملة حتى رأسها اى وراسها ما كوك ○ **فصل**

وفى معناها الظرفية كقولك زيد فى الدار والركض فى الميدان

وكذلك نظرت فى الكتاب وسعى فى حاجته وقوله تعالى و

لأصلبنكم فى جذوع النخل يزعم من نظر فى الظاهر انها

بمعنى على وليس كذلك بل المراد تمكن المصلوب فى الجذوع

كتمكن الكائن فى الظرف فيه مبالغة ○ **فصل**

والباء معناه الالصاق كقولك به داء اى التصق به داء

وكذلك مررت بزيد اى التصق مرورى بموضع يقرب منه

ويكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وبتوفيق الله فعلت

وبالله قرأت وتكون بمعنى المصاحبة نحو خرج بأهله

واشترى الفرس بلجامه وتكون مزيدة كقوله تعالى ولا تلقوا

بأيديكم الى التهلكة وكفى بالله شهيدا التقدير ولا تلقوا

أيديكم وكفى الله شهيدا ومثله بحسبك زيدا اى

حسبك شعر نحسبك داء ان ترى الموت

شافيا وحسبك التنيا ان تكون امانيا ○

فصل واللام معناها الاختصاص

كقولك المال لزيد والجل للفرس وهو ابن له واغلمه

وتكون مزيدة نحو قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم ○

فصل ورب معناه التقليل ولا تدخل الا

على النكرة الموصوفة كقولك رب رجل جواد و

رجل جاءني وفعلها لا يكون الا ماضيا وتدخل

عليها ما فتكفها عن العمل وتدخل حينئذ

على الفعل والاسم تقول ربما ضرب زيد وربما زيد

في الدار ويقال رب بالتخفيف ورب بالتشديد

فصل واو القسم نحو والله

وهي مبدلة عن الباء التي للالصاق في اقسمت بالله

ثم التاء مبدلة عن الواو ونحو تالله والباء تدخل

على المضمر كما تدخل على المظهر نحو به وبك لافعلن واما

الواو فلا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء ولا

تقول وك لافعلن كما يقال بك والتاء لا تدخل الا على

اسم واحد لنقصانها عن الواو فلا يقال تَرَبِّ الكعبة كما

يقال وَرَبِّ الكعبة

فصل واما الخمسة التي

كانت حرفا مرة واسما اخرى فهي على وعن والكاف

ومُذ ومُنذ

فعلى معناها الاستعلاء نحو زيد على السطح وقوله

عليه دَيْنٌ وهو اسم في نحو فوق ومن عليه اي من فوقه

وعن معناها البعد والمجاوزة كقولك رميت عن القوس

والكاف معناها التشبيه نحو زيد كالاسد

ومُذ ومُنذ معناهما ابتداء الغاية في الزمان

ان كانا اسمين وان كانا حرفين فمعناهما ابتداء الغاية

في الزمان الماضي نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة

ومنذ يوم الخميس وان كانا اسمين فمعناهما

ابتداء الغاية في الزمان الحاضر نحو ما رأيته مذ

اليوم ومنذ اليوم

كأنّ السّهم جاوزَ عن القوسِ وتبعّدَ عنها ومنه قولهم

أطعمهم عن الجوع وكساهم عن العُرى لأنّه متباعدٌ

عنه وهو اسمٌ في قولك جلستُ من عن يمينه أي من جانب

يمينه والكاف معناه التشبيه نحو الذي كزيدٍ أخوك

وهو اسمٌ في قولك بيضٌ ثلثٌ كنعاجِ جمٍ يتحمّلن

عن كالبرد والمُنهمّ أي عَدِمَ مثل البرد ومُذ ومُذ لابتداء

الغاية في الزمان كقولك ما رأيته مُذ يومِ الجمعةِ ومُذ

يوم الجمعة وهما اسمان في قولك مُذ يومُ الجمعةِ ومُذ

يومان وقد ذكرناهما في باب الظرف

وأمّا الثلثة التي تكون حروفًا وتكون أفعالًا فهي

حاشا وعدا وخلا فحاشا معناه التنزيهُ كقولك

أساء القومُ حاشا زيدٍ قال الشاعر حاشا أبي ثوبانَ

أنّه ضنّا عن الملحاتِ والشّمّرِ وهو فعلٌ في نحو قولك

هجم القومُ حاشا زيدٍ بالحاء بعضهم زيدًا من الحاشا وهو

الجانب وقوله تعالى حاشا لله أي براءةً له ومن تنزيهًا

من كلّ سوءٍ وهو واقعٌ موقع المصدر وقرئ حاش لله

بحذف الألف وحاشا لله بالتنوين وأمّا عدا وخلا

فقد مرّ الكلام فيهما في باب الاستثناء

فصل ويحذف حرف الجر فيتعدى الفعل

بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا
اى من قومه وقال الشاعر ومنا الذى اختير الرجال
سماحة وجودا اذا هب الرياح الزعازع
ومن الذى قاد الجياد على الحفر بجران حتى صحبتها
النرابع اى اختير من الرجال وقال آخر امرتك
الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال
وتقول استغفر الله ذنبا ومنه دخلت الدار بحذف

فصل ويضمر

عند ان وان كثيرا مستمرا
قليلا يقال لك كيف اصبحت فتقول خير باضمار
الباء ويقال الله لافعلن باضمار باء القسم ويقال
لاها ابوك باضمار اللام واضمار رب بعد الواو وكثير

باب الحروف المشبهة بالفعل

وهى ان وكان ولكن وليت ولعل
تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا وترفع
الخبر تقول ان زيدا منطلق وبلغنى ان بشرا حاضر

وكأنّ زيدًا الأسد ولكن عمرًا ذاهب وليت زيدًا خارج
ولعلّ زيدًا حاضر **فصل** فانّ وأنّ لتأكيد
مضمون الجملة وتحقيقها الا انّ الجملة مع المكسورة تكون
كلامًا تامًّا تقول ان زيدًا منطلق وسكت كما زيد
منطلق والجملة مع المفتوحة تكون في حكم
المفرد فاذا قلت بلغني انّ زيدًا منطلق وحقّ انّك
ذاهب كان المعنى بلغني انطلاق زيد وحقّ ذهابك
فقع الجملة موقع المصدر ولهذا تحتاج الى شيء

يعتمد عليه فعلا كان او اسمًا ولو قلت ابتداءً إنّ
زيدًا منطلق لم يجز فلم يكن كلامًا وانما يقع
الابتداء بالمكسورة ويكون انّ المفتوحة بمعنى
لعلّ تقول رأيت السوق انّك تشتري لحمًا بمعنى لعلّك
فصل وتدخل اللام على خبر انّ المكسورة
لزيادة التأكيد نحو انّ زيدًا لمنطلق وانّ الله
لغفور رحيم وتدخل على اسمها اذا كان الخبر
ظرفًا مقدّمًا عليه نحو انّ في الدار لعمرًا وانّ في ذلك

وتدخل ايضاً على ما يتعلق بالخبر اذا كان مقدماً

على الخبر نحو ان زيداً لفي الدار جالس فقولك

في الدار متعلق بجالس قال الشاعر

إنَّ امرأً خصَّني عمداً مودَّته على التنائي لعندي غير مكفور

ولو أخرته عن الخبر فقلت ان زيداً جالس لفي الدار

لم يجز وتدخل ايضاً على الضمير المنفصل الذي

يتوسط بين الاسم والخبر نحو قوله تعالى إنَّ الله

لهو العزيز الغفور وانتم لهم المنصورون

وانا لنحن الصافون وانك لأنت العليم وسمي لام

فصل

الابتداء نقول علمت ان زيداً قائم

بفتح الهمزة فاذا دخلت اللام على الخبر كسرتها تقول

علمت إن زيداً لقائم قال الله تعالى والله يعلم إنك لرسوله

والله يشهد إن المنافقين لكاذبون

فصل

وان عطفت على اسم إن جاز في المعطوف وجهان

النصب حملاً على اللفظ والرفع حملاً على المعنى تقول

ان زيداً قائم وعمراً وان بشراً راكب وسعيداً

قال الله تعالى إنَّ الله بريءٌ من المشركين ورسوله

وانما يجوز ذلك اذا كان العطف بعد مضي الجملة

فاما قبل مضيها فلا يجوز في المعطوف الا النصب

نحو ان زيدا وعمرا قائمان قال الجرجاني ان الخلافة

والنبوة فيهم والمكرمات وسادة اطهار

فصل

ويخفف انّ وانّ فيبطل عملهما

لبطلان الشبه بينهما وبين الفعل ومن العرب

من يعملهما نظرا الى اصلهما ويقع بعدهما الاسم

والفعل حينئذ الا انّ وانّ المكسورة لابد من ان تدخل

اللام على خبرها نحو ان زيدا لمنطلق التقدير انه زيد

منطلق اي ان الشان والقصة قال الله تعالى وان كلا لما

جميع لدينا محضرون والفعل الذي يقع بعدها يجب

ان يكون من الافعال الداخلة على المبتدا والخبر

وهي الافعال الناقصة وافعال القلوب قال الله وان كنت

من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين وان

وجدنا اكثرهم لفاسقين وتقول في المفتوحة علمت

ان زيدا منطلق وقال الله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب

التقدير انّ زيدا منطلق

قال الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا أن

هالك كل من يحفى وينتعل ولا بد لها إذا وضعت

الفعل من احد الحروف الاربعة احدها لحرف النفي

نحو علمت أن لا يخرج زيد اى انه لا يخرج زيد قال الله

أيحسب أن لن يقدر احد وحسبوا أن لا تكون فتنة

والثاني قد نحو علمت أن قد خرج زيد والثالث والرابع

السين وسوف نحو علمت أن سيخرج وأن سوف

يخرج قال الله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى

فصل وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد

الاصل أن زيدا كالاسد فركبت الكاف مع أن

وفتحت الهمزة ويخفف ايضا فيبطل عملها قال الشاعر

وفجر مشرق اللون كأن ثدياه حقان وقد يقع

بعدها الفعل نحو كأن قد كان ولكن للاستدراك

فيجيء بعد الكلام المنفي فتدركه بالايجاب نحو ما جاءني

زيد لكن عمرو جاءني وقد يخفف فيبطل عملها ايضا

ويقع حروف العطف وليت للتمني ولعل للترجي

لعلّ زيدًا خارجٌ ويا ليتنا نرقد ولعلّ عمرًا حاضرٌ

ولعلّ الساعةَ قريبٌ ومجيئها في كلام علامِ الغيوبِ

على معنى الترجّي في حقّ العباد نحو قوله تعالى لعلّكم

تفلحون ويقال علّك أن تفعل كذا بحذف اللام

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب فلا يقال

إنّ منطلقٌ زيدًا ولعلّ حاضرٌ عمرًا وإنما يجوز تقديمه

إذا كان ظرفًا نحو إنّ في الدار زيدًا ولعلّ عندك عمرًا

قال الله تعالى إنّ إلينا إيابهم ثمّ إنّ علينا حسابهم

فصل ويلحق بهذه الحروف ما فتكفها عن

العمل ويقع بعدها الاسم والفعل نحو إنما الله إله

واحد وإنما ينهيكم الله عن الذين واعلموا أنما

من شيء واعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو ولذلك

البواقي تقول لعلّما زيدٌ خارجٌ ولعلّما يخرج زيدٌ

ويحذف الخبر في هذا الباب كما في قولهم إن مالًا وإن

ولدًا أي إنّ لهم مالًا وولدًا قال الأعشى

وإنّ محلًا وإنّ مرتحلًا وإنّ في السفر إذ مضوا مهلًا

اى ان لنا محلًا ومن ذلك قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ

كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام

والخبر محذوف وفي تقديره نُذيقهم من عذاب اليم فحذف

لدلالة جواب الشرط عليه وهو قوله تعالى ومن يرد فيه

بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال الشاعر

يا ليت ايام الصبى رواجعًا اى ليت لنا وقد التزم

حذفه في نحو قولهم ليت شعري باب حروف العطف

والعطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف

جملة على جملة

اذ كنت في واد العقيق رائعًا

درواد عيوق

وحروف

وحروف العطف عشرة اولها الواو وهي للجمع المط

المطلق واشتراك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم

من غير ان تدل على ترتيب او جمع في وقت واحد تقول جاءني

زيد وعمرو واختصم بكر وخالد وسواء قعود كما وقيامك

قال الله تعالى وادخلوا الباب سجدًا وقولوا حطة وقال وقولوا

حطة وادخلوا الباب سجدًا والقصة واحدة وقد يجيء

على معنى البدل نحو قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

مثنى وثلث ورباع كانه قيل وثلث بدلا من مثنى

وحروف

فصل والثاني والثالث والرابع الفاء وثم
وحتى وهي تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجبه على
سبيل التعقيب وهو ان يكون وجود الثاني بعد
الاول بغير مهلة نحو جاءني زيد فعمرو ونظرت اليه
الا فرأيته واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها
فجاءها باسنا بياتا فهو محمول على انه لما اهلكناهم
بان الباس جاءها وثم توجبه بمهلة وتراخ نحو
رايت زيدا ثم عمرا فان الاستقرار الذي يعقبني ثم حصل

وقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم
اهتدى محمول على دوام الاهتداء وثباته وحتى تو
جبه الا انه يجب فيها ان يكون المعطوف بها
غاية للمعطوف عليه وجزء منه كقولك مات الناس
حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة
والخامس والسادس والسابع او واما وام وهي
لايثبات الحكم لاحد المذكورين الا ان او واما
تفعان في الخبر وتكونان حينئذ للشك نحو جاءني زيد او عمرو

وقال

ولقيت امّا زيدًا وَاِمّا عمرًا وتقعان في الامر

فتكونان للتخيير نحو اضرب زيدًا او عمرًا وخذ

امّا هذا واِمّا ذاك وللاباحة نحو جالس الحسن

او ابن سيرين وتعلّم امّا الفقه واِمّا النحو

وتقعان في الاستفهام نحو اراَيت عبد الله

او اخاه والقيت امّا عبد الله واِمّا اخاه و

بعضهم لا يعدّون امّا من حروف العطف وقد يكون

او للابهام في الخبر نحو ضربت زيدًا او عمرًا اى احدهما

وانت تعلم المضروب بعينه الا انك ابهمته ولم توضحه

لغرض لك في ذلك ومن ذلك قوله تعالى وما امر الساعة

الا كلمح البصر او هو اقرب وقوله تعالى فهي كالحجارة او

اشدّ قسوة وقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او

يزيدون واغاجاء الابهام في كلام العليم الحكيم

جريا على ما عليه عادتهم في كلامهم واما ام فانها لا

تقع الّا على استفهام وهي في ذلك على ضربين منفصلة نحو

نحو ازيد عندك ام عمرو واَيّهما عندك ومتّصلة وهي

التي تكون المراد بها استفهامًا مستانفًا نحو ازيد عندك

أم عندك عمرو وأردت أولا أن يستفهم عن زيد ثم بدا
له لك أن تترك الاستفهام عنه وتستفهم عن عمرو وقلت
أم عندك عمرو والتقدير بل أعندك عمرو وقد تقع بل
في الخبر أيضا نحو ﴿بل أم شاء﴾ أي بل أهي شاء كأن القائل
رأى شخصا فسبق وهمه الى انها ابل ثم
وقع له الشك فاستفهم **فصل** والفرق بين أو
وأم في قولك أزيد عندك أو عمرو وأزيد عندك أم عمرو
وأنت في الاول لا تعلم كون احدهما عنده فأنت تسأل عنه
ولهذا يكون جوابه نعم أو لا أي عندي احدهما أو ليس عندي احدهما
وفي الثاني تعلم أن كون احدهما عنده الا أنك لا تعلم بعينه

وأنت تطالبه بالتعيين ولهذا يكون جوابه زيدا أم عمرو
ولو اجبت بنعم أو لا كان خطأ **فصل** والثامن والتاسع
والعاشر لا وبل ولكن وهي مشتركة في أن المعطوف
بها مخالف للمعطوف عليه في الحكم فالنفي ما وجب للاول
كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والتحقيق
للثاني منفيا كان الاول أو موجبا فاذا جاءت بعد
الموجب كان معناها على وجهين احدهما بطال الاول
على أن المتكلم غلط فيه ثم تدارك غلطه كقولك
جاءني رجل بل حمار ورأيت رجلا بل امرأة والثاني
ان لا يكون غلطا بل يكون الثاني اولى بالذكر من الاول

لقولك كان لزاو لكنا فاذا جاءت بعد الكلام المنفي كان
المعنى على وجهين احدهما الاضراب عن الاول والاعتماد
في النفي على الثاني لقولك ما جاءني عمرو بل خالد على تقدير
بل ما جاءني خالد والثاني ان يكون بمعنى لكن على تقدير
خالد ولا زيد واذا عطف بها مفرد على مفرد
وقعت بعد النفي خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا
وان عطف بها جملة على جملة كان حكمها حكم بل في
بجيئها بعد النفي وبعد الايجاب نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ

باب الحروف النصب

هي ما ولا وان ولم ولما ولن فما لنفي الحال
في قولك ما افعل ولنفي الماضي الذي يقرب من الحال
نحو ما فعل ولا لنفي المستقبل في الخبر نحو لا يفعل وفي
النهي نحو لا تفعل ولنفي الماضي مكررا نحو قوله فلا
صدق ولا صلى وغير مكرر في قوله تعالى فما اتى امرئ وفي
الدعاء لا رعاه الله **فصل** ويكون ما ولا بمعنى
ليس فيدخلان على الاسم والخبر فترفعان الاسم و
تنصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا ولا رجل ذاهبا
وهي اللغة الحجازية قال الله تعالى ما هذا بشرا وبنو تميم لا يعملونهما

حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار تجنب

فصل ويكون لا النفي الجنس تنصب الاسم وترفع

الخبر وانما تنصب اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل

افضل منه ولا صاحب صدق مفقود او كان مضارعا

المضاف نحو لا خيرا منه قائم ولا حافظ القرآن عندك

ولا عشرين درهما لك واذا كان الاسم مفردا او مضافا

على الفتح نحو لا رجل خير منك ولا ريب فيه ولا جناح

عليكم ولا اله غيرك وحقه ان يكون نكرة كما في

وقيل ان التاء زائدة كما زيدت في ليت لتحقق المشابهة والسلام

ويرفعون ما بعدهما على الابتداء وما تدخل على المعرفة

والنكرة فيقال ما زيد منطلقا وما احد قائما ولا تدخل

الا على النكرة تقول لا رجل خارجا ولا احد افضل منك

واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر على الاسم بطل عملها

تقول ما احد الا قائم وما منطلق زيد فالله تعالى وما محمد

الا رسول وما هذا ابو بشر مثلكم فصل وقد يجرون

الباء في خبر ما نحو ما زيد بمنطلق وما الله بغافل

ويلحقون التاء بلا اذا كان المنصوب بها حينا قال الله تعالى

ولات حين مناص اي تأخر قال الشاعر

واذا كان مكررا جاز رفعه فالله تعالى لا ريب ولا شوق

ولا جدال في الحج لا بيع فيه ولا خلة ولا كلام في جواز البناء على الفتح

فصل

واذا وصفت المفرد بصفة جاز في الصفة وجهان

احدهما ان تبنى على الفتح نحو لا رجل ظريف في الدار والثاني

ان تعرب بالنصب حملا على اللفظ نحو لا رجل ظريفا فيها

وبالرفع حملا على الموضع نحو لا رجل ظريف فيها فان فصل

بينه وبين الصفة لم يكن في الصفة الا الاعراب تقول

لا رجل في الدار ظريفا وظريف وكذلك اذا جئت بالخبر

لم يجز في الثانية الا الاعراب تقول لا رجل ظريف كريما

وكريم

فصل

حكم المعطوف حكم

الصفة في الحمل على اللفظ والمعنى واما في البناء فلا

قال شاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هم

بالمجد ارتدى وتأزرا قال آخر هذا لعمرك الصغار

بعينه لا امر لي الا ان كان ذاك ولا اب وان كان

المعطوف معرفة لم يكن فيه الا الحمل على المحل تقول

لا غلام لك ولا العباس فصل ويحذف الخبر كثيرا

كقولهم لا اهل ولا مال ولا باس قال الله تعالى قالوا

لا ضير وكذلك قول النبي ﷺ لا فتى الا علي ولا صلوة الا

بفاتحة الكتاب التقدير لا اهل موجود ولا صلوة

كاملة ومنه قولنا لا اله الا الله اى لا الٰه

موجود الا الله وكذلك لا حول ولا قوة الا بالله اى

لا حول ولا قوة موجودة او يحذف المنفي فيقال لا

عليك اى لا باس عليك فصل ولم

ولما لنفي المضارع وتقلبان منذ الى معنى

الماضي نحو لم يخرج ولما يخرج الآن فيه زيادة

معنى وهو انتهاء دل على نفي فعل كان يتوقع وينتظر وان

هذا النفي مستمر الى الحال اذا كان الناس يتوقعون ركوب

الامير فيقال لما يركب قال الله تعالى كلا لما يقض ما امره اى لم

يقض الانسان ما كلف ولن لتاكيد النفي

تقول لا افعل فاذا اكدت هذا النفي قلت لن افعل

وفي القرآن لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقد

فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وان لنفي

الحال فهي بمنزلة ما يدخل على الجملتين الفعلية والاسمية

قال الله تعالى ان تتبعون الا الظن وان الحكم الا لله

باب حروف التنبيه وهي ثلثة ها

ولا واما وتقول ها أنَّ عمرًا بالباب وها أنعل ما أريد قال النابغة ها أنَّ تاعذرة ان لم تكن نفعت فانَّ صاحبها قد تاه في البلد والكثر ما يدخل على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهؤلاء وها انا ذا وهاهو ذا وها انتم اولاء وهاهي ذي وها انتن اولاء فصل وتقول الا انَّ زيدًا قائم الا انهم هم المفسدون وامَّا انك قائم واما والله لافعلنَّ ويحذفون الالف عن اما فيقولون أم والله

باب حروف النداء وهي

يا وأيا وهيا وأي والهمزة ووا وأما وأما الثلثة الأول لنداء البعيد أو من هو بمنزلة البعيد كالنائم والساهي ونحوهما واذا نوديها القريب المنتبه فالمنادى على انه يقبل به عليه المنادي ويتنبه بما يدعوه اليه واما قول الداعي يا رب ويا الله وهو على الاستبعاد منه القبول تهضمًا لنفسه وتصغيرًا الشانها وترغيبًا الى الزيادة

فصل

وأما أي والهمزة ومما للنداء القريب كقولك أي عبد الله وأعبد الله وهو عندك وأما والا فهو للندبة خاصة تقول وا احسناه وا فاطماه وا محمداه

باب حروف التصديق هي نعم وبلى وأجل

وجير وإي وإنه وإقانعم فهو لتصديق الكلام المثبت والمنفي تقول

قام زيد أو لم يقم فتقول نعم تصديقا لمن أخبرك بالقيام أو بالقعود

أقام زيد فتقول نعم أي قام وإن قيل لم يقم فتقول نعم أي لم يقم

فتحقق ما بعد حروف الاستفهام قال الله تعالى فهل وجدتم ما وعد

ربكم حقا قالوا نعم وبعضهم يكسر العين فيقولون نعم وفي قراءة

عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود قالوا نعم وحكي أن عمر بن الخطاب

سأل قوما عن شيء فقالوا له نعم قال عمر إن النعم الإبل فقالوا له نعم

فصل وبلى لإيجاب ما بعد النفي وإثبات له

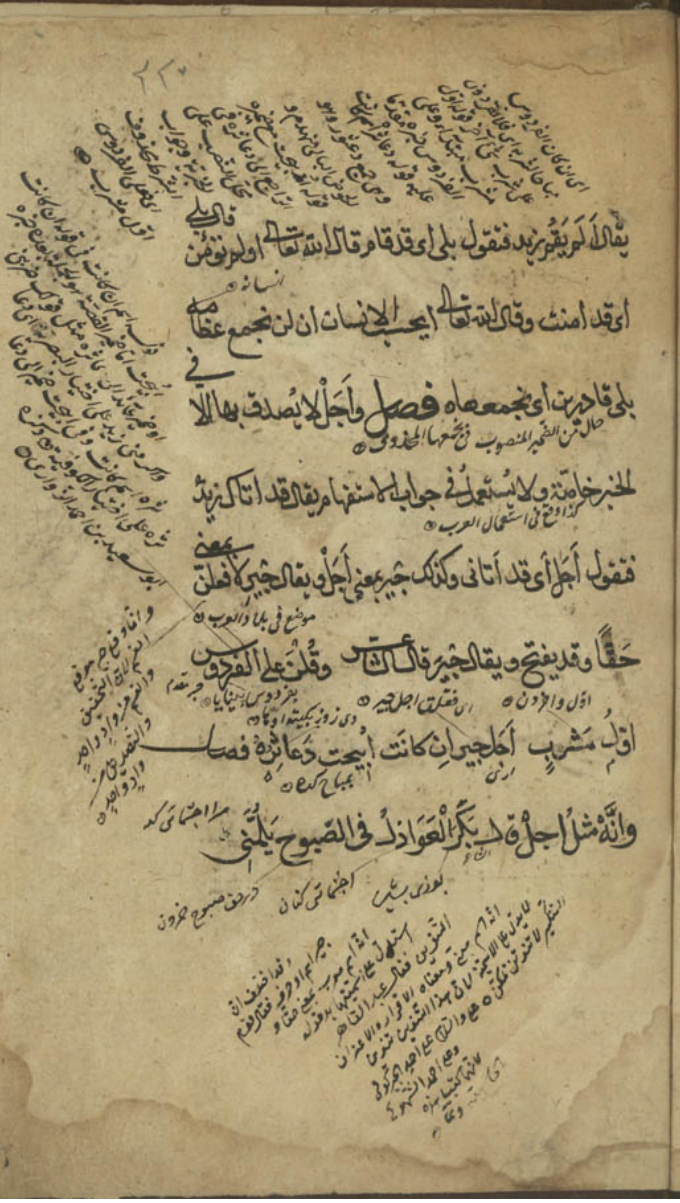

الآزيدًا وقد مرّ ذكرها **باب حرف الخطاب**

هما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب فالكاف

في نحو ذلك وذاك وهناك وهُنالك ورُويدك وإياك

وإرايتك والتاء في نحو انتَ وانتِ وتلحقهما التثنية والجمع

والتذكير والتانيث نحو قوله تعالى ذلكما مما علمني ربي

وذلكم خيرٌ لكم وذاكن الذي لُمتنني فيه الم انهكما

عن تلكما الشجرة وهو نودوا ان تلكم الجنة واولئكم

جعلن لكم ونقول انتم انتما انتن **باب حروف**

الصلة وهي ستة الاول والثاني إن وأن تقول ما إن رأيت

زيدًا الاصل ما رايت ودخول إن صلة الكذب مع النفي

وَالُومُهنّ ويقلن شيبٌ قد علاكَ وقد كبرتَ فقلتُ انّه

وقال الشاعر فقلتُ سلامٌ قُلن انّه ومثله عليكَ وقد غدا

اللذون تُراقبُ وقال رجلٌ لعبد الله بن زبير لعن الله

ناقةً حملتني اليك فقال انّه وراكبها اي لعن الله

واي لا يستعمل إلا مع القسم يقال هل كان كذا فتقول

اي والله اي قد كان والله قال الله ويستنبئونك احقٌ

هو قل اي وربي انه لحق **باب حروف**

الاستثناء وهي الا وحاشا وعدا وخلا نحو جاءني القوم

ما ان جزعتُ ولا هلعتُ ولا برِدُ بكائي زيداً وقد
انظرك الا ان جلس القاضي اي ما جلس الا
جلوسه وكذلك نقول لما ان جاء زيد اكرمتُه وامّا والله
حروف تنبيه
ان لو قمت لقمتُ وقال الله تعالى ولما ان جاءت رسلنا
اي الى لوط
لوطاً سيء بهم **فصل** والثالث ما تقول اغضبُ
من غير ما جرم الاصل من غير جرم ودخول ما صلة تفيد
تاكيداً قال الشاعر ياطعنة ما شيخ كبير بفنن بال تقيم
اي يا فهم
المائة الا على جهد واعوذ بريد ياطعنة شيخ وكذلك
تقول جئت لا مرا وانما زيداً منطلقاً وانما جلس الجلس
وقال الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقال فبما نقضهم ميثاقهم

قال عما قليل ليصبحن نادمين وانما الاجلين قضيت
واذا ما انزلت سورة ومثل ما انكم تنطقون **فصل**
والرابع لا نحو جئتك لئلا تكرمني اي لتكرمني قال الله تعالى
لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم وقال فلا اقسم بمواقع النجوم
اي اقسم ولا مزيدة للتاكيد قال العجاج في بير لا حور سرى
وما شعر ومن ذلك قولك ما جاءني زيد ولا عمر وقال الله تعالى
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ولا يستوي الحسنة ولا السيئة
فصل والخامس من نقول ما جاءني من احد اي ما جاءني
ولا تزاد من الا في النفي لتاكيده وعمومه قال الله تعالى ما
من بشير ولا نذير والاستفهام كالنفي قال الله تعالى ونقول هل
من مزيد

وهل من خالق غير الله وعند بعضهم ترادف في الايجاب ايضاً ولقوله

هي مزيدة في قوله تعالى ليغفر لكم من ذنوبكم **فصل** والسادس الباء

تقول ما زيد بقائم وبجبيك زيد وكفى بالله شهيداً الاصل ما زيد

قائماً ما حسبك زيد وكفى الله شهيداً **باب** حرف التفسير احدها

أي القول رفاً اي صعد وتقول في مثل قوله تعالى واخا رموسى قومه

اي من قومه كانك قلت نفسيره من قومه وقال شعوبة مينني

بالطرف اي انت مذنبي وتقلينني لكن اياك لا اقلي والثاني ان

اي بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته ان قم وامرته ان اقعد

وكتبت اليه ان ارجع قال الله تعالى ونادياه ان يا ابرهيم والطلق

الملأ منهم ان امشوا قيل هي ان المفسرة وقوله تعالى واذ او

واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي

باب الحرفين المصدريين احدهما لما يعجبني

ما صنعت وما تصنع اي صنيعك قال الله وضاقت عليهم

الارض بما رحبت اي برحبها والثاني ان نحو بلغني ان جاز عمرو

اي مجيئه واريد ان تفعل اي فعلك قال الله تعالى فما كان جوابَ

قومه الا ان قالوا اي الا قولهم **باب حروف التحضيض**

وهي اربعة احدها لولا نحو لولا فعلت كذا قال الله فلولا

ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين وقال فلولا

اذ جاءهم بلسانا نضرعوا والثاني لوما نحو لوما ضربت زيداً

قال الله لو ما تاتينا بالملائكة ويجيء في الفعل كقولك لو ضربت

قوماً لوما زيداً اي لوما ضربته والثالث هلا نحو هلا فعلت كذا

والرابع الا نحو الا جلست ولا تدخل هذه الحروف الا على فعل ماض
او مضارع كما رأيت **فصل** ولولا ولوما يكون لهما معنى آخر
وهو امتناع الثاني لوجود الاول ويدخلان في هذا الوجه
على الاسم نحو لولا زيد لاكرمته اي امتنع الاكرام لوجود زيد
ولولا علي لهلك عمر واي امتنع هلاك عمر لوجود علي وهو
لولا انتم لكنا مؤمنين **باب** حروف التقريب هو قد وهو تقرب
الماضي الى الحال نحو قد قامت الصلوة ولا بد فيه
من معنى التوقع ولهذا قيل انه جواب هل فعل قال الله قد يعلم الله
ويكون للتقليل اذا دخل على المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق **فصل**
ويفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت ويجوز
طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله شعر آزف الترحل غير ان ركابنا

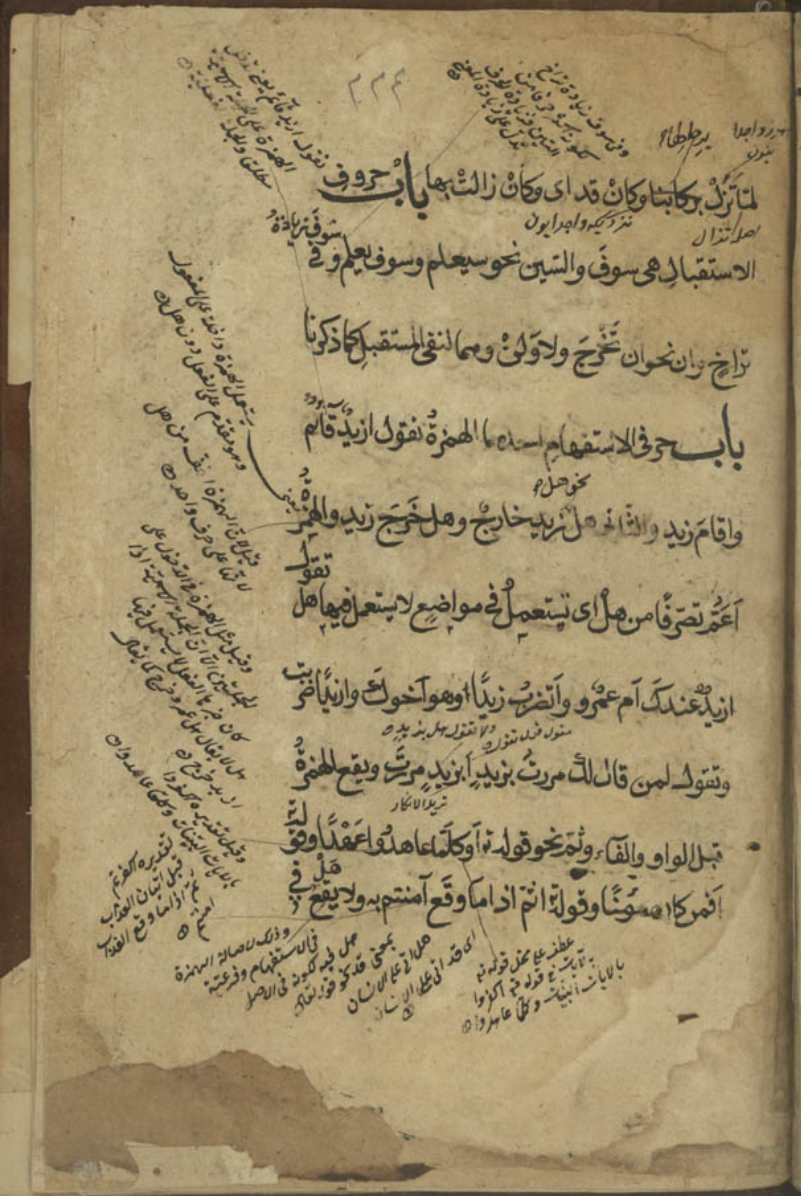

في جميع هذه المواضع **فصل** ويحذف الهمزة اذا دل عليه
الدليل نحو زيد عندك أم عمرو وقال الشاعر لعمرك ما ادري
وان كنت داريا بسبع رميين الجمر أم بثمانى اى أبسبع رمين
فصل والاستفهام لابد من أن يكون لها صدر الكلام فلا
يجوز تقديم شيء منها هو داخل في جملته عليه ولا يجوز ان تقول
ضربت أزيدا وما اشبهه **باب** حتى في الشرط اعلم ان ولو تدخلان
على جملتين فيجعلان الاولى شرطا والثانية جزاء لكو كقولك
ان تنصرني انصرك ولو جئتني لاكرمتك وان تجعل الفعل
للاستقبال وان كان ماضيا قال الله لئن اخرجوا لا يخرجون

معهم ولو تجعله للماضي وان كان مستقبلا قال الله لو يطيعكم
في كثير من الامر **فصل** ولا يدخلان الا على فعل ماض او مضارع
واما قوله قل لو انتم تملكون وقوله ان امرؤ هلك التقدير ان
هلك امرء هلك وهو باضمار فعل يفسره هذا الظاهر وقوله ولو
انهم صبروا اى لو ثبت انهم صبروا اى لو ثبت صبرهم وكذلك
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ونحو ذلك ويقال في معنى لو امتناع
الثاني لامتناع الاول الا ترى انك اذا قلت لو جئتني لاكرمتك
كان المعنى امتنع الاكرام لامتناع المجيء **فصل** ويجيء فعلا
الشرط والجزاء مضارعتين وماضيين او احدهما ماضيا
والآخر مضارعا فان كانا مضارعين فليس فيهما الا الجزم

فقال الله وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل أو
كان مبتدأ وخبرا نحو إن جئتني فأنت مكرم قال الله تعالى
فإن تصبروا فالنار مثوى لهم وإن ينتهوا فهو خير لهم

فصل

ويقام إذا مقام الفاء كما مر في باب الظرف
ويزاد عليها ما للتأكيد قال الله تعالى فإما يأتينكم مني هدى
وإما ترين من البشر أحدا فقل فإما ترين اليوم أرجي
ظعينتي أطوف شيرا في البلاد وأفزع

فصل

ولا
يتقدم على الشرط ما كان داخلا في جملته كما في الاستفهام
وإما نحو قولك أتيتك إن تأتني وقد سألتك لو أعطيتني

نحو قوله تعالى إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإذا كان
الشرط مضارعا والجزاء ماضيا لم يكن في الشرط إلا الجزم
فإن تكرمني أكرمتك وإذا كان الشرط ماضيا
والجزاء مضارعا جاز في الجزاء الجزم والرفع تقول إن ضربتني
أضربك فالجزم زيد وإن أتاه خليل يوم مغيبه
يقول لا غائب مالي ولا حرم

فصل

وتدخل الفاء
في الجزاء إذا كان أمرا نحو قوله تعالى فإن تولوا فاعلموا
أو كان نهيا نحو إن ضربك فلا تضربه أو كان ماضيا
ليس فيه معنى المستقبل نحو إن أكرمتني اليوم فقد أكرمتك

فليس قولك اتيتك وقد سالتك جزاءً للشرط مقدمًا وانما الجزاء
محذوف وحذف الجزاء كثير في الكلام نحو كلا لو تعلمون
علم اليقين **فصل** ويجيء لو في معنى التمني كقولك لو تاتيني
فتحدثني قال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون فلو ان لنا كرة
فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا **فصل** واما فيها معنى الشرط
تقول اما زيد فمنطلق قال سيبويه كانك قلت مهما
يكن من شيء فزيد منطلق ولهذا كانت الفاء لازمة
لها قال الله فاما اليتيم فلا تقهر **فصل** واذا جواب وجزاء
يقال انا اتيك فتقول اذًا اكرمك تجعل اكرامك جزاء له

فقد مر الكلام فيه

باب حرف التعليل

هي كي تدخل على ما الاستفهامية كما تدخل عليها
حروف الجر ويلحقها هاء السكت كقول القائل
قصدت زيدًا كيمه كما تقول له فتقول
كي يحسن الي **فصل** وانتصاب الفعل بعد كي
اما ان يكون بها نفسها او باضمار ان اذا دخلت عليها
اللام فقلت لكي يفعل وهي العاملة كانك قلت
لان تفعل وقد جاءت ان مظهرة بعدها قال جميل
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا

باب حرف الردع هو كلا قال سيبويه هو ردع

وزجر قال الزجاج هو ردع وتنبيه تقول لمن قال شيئا

تكرهه كلا اى ارتدع عن هذا وتنبيه على الخطاء

فيه قال الله بعد قوله فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن

كلا اى ليس الامر كذلك يعني تضييق الرزق على الانسان

باب اللام وهي انواع لام التعريف ولام جواب القسم

ولام التوطية ولام جواب لو ولولا ولام الامر واللام

التي بمعنى على ولام التاكيد لمعنى النفي ولام الابتداء واللام

الفارقة بين ان المخففة من المثقلة وان النافية فصل

واما لام التعريف فهي لام الساكنة التي تدخل على الاسم النكرة

فتعرفه وهي في ذلك على ضربين احدهما التعريف الجنس كقولك

اهلك الناس الدينار والدرهم اى لا تريد دينا ولا درهما

بعينهما وانما تشير الى هذين الجنسين وكذلك قولهم المرء

باصغريه وهما القلب واللسان والرجل من المراة قال

ان الانسان لفي خسر والثانية لتعريف العهد نحو قول

ما فعل الرجل وانفقت الدرهم تريد رجلا معهودا ودرهما

معهودا بينك وبين المخاطب واللام وحدها هي حرف

التعريف عند سيبويه والهمزة همزة الوصل وعند الخليل

حرف التعريف أل كهل وبل **فصل** ولام جواب القسم

نحو والله لأفعلن وتدخل على الماضي في نحو قولك والله

لكذبت وقال امرأ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر

لناموا بحذف تاء القسم وجر لفظ الجلالة

لما فرغ من حديث ولا ما بي ولا أكثر ان يكون

ما فرغ من حديثي ولا أكثر

مع قد نحو والله لقد خرج وبالله لقد آثرك الله علينا

ويحذف القسم فيقال ابتداء لتفعلن التقدير والله لتفعلن

بحذف همزة الاستفهام

قال الله لتبلون في اموالكم وانفسكم **فصل** اللام

أي واقعة

الموطية للقسم التي في قولك والله لئن اكرمتني لاكرمنك

ولئن استركت ليحبطن عملك والتوطية التوكيد

أي واقعة

مؤذنة بأن الجملة بعدها جواب الشرط

ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو كان فيهما

آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته

لاتبعتم الشيطان ويجوز حذفها كما في قوله ولو نشاء

أي اللام من جوابه لو

جعلناه أجاجا ويحذف الجواب اصلا كما في قولة

جار ومجرور متعلق بمحذوف

ولو ان لي بكم قوة **فصل** لام الامر نحو قولك لينفق

أي لأنفقن عليكم

ذو سعة ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه قال الله تعالى

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وجاز حذفها في ضرورة الشعر

قال الشاعر

محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا

أي يا محمد

تفد نفسك

فصل واللام التي بمعنى الى تؤيده عمولة

هي التي تدخل على الفعل الماضي لتدل على ان الفاعل مؤنث نحو ضربت وهو
قامت وحقه السكون الا اذا لقيها ساكن نحو قامتِ الصلوة وضربتا

باب التنوين

هو النون الساكنة تلحق اخر الكلمة وهو على خمسة اضرب
احدها الدال على التمكن في الاسم نحو زيد ورجل والثاني الفاصل
بين المعرفة والنكرة نحو صهٍ ومهٍ وايهٍ والثالث العوض من
المضاف اليه في اذ وحينئذٍ ومررت بكلٍ قائمًا وكلٍ لبنار اجبون
وهذه الثلثة تعاقب لام التعريف فلا يجوز اجتماعها مع الالف في
اسم واحد لكراهة اجتماع الزيادتين في كلمة واحدة والرابع المناب
مناب حرف الاطلاق نحو الا في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل

ليغفر لكم والتي لتأكيد معنى النفي نحو تالله لا يكرم الله من يغفر
لهم وقد مر بيانها في باب الاضافة **فصل** واما الابتداء
هي التي المفتوحة من قولك لزيدٌ منطلقٌ قال الله لأنتم أشد
رهبة وتدخل في الفعل المضارع نحو قوله ان ربك
ليحكم بينهم **فصل** واللام الفارقة هي الداخلة في
خبر ان المخففة فتفرق بينها وبين ان النافية نحو قوله تعالى
وان كانت لكبيرة الا على الخاشعين وان كل لما جميع لدينا محضرون
وان كنا عن دراستهم لغافلين وان كل نفس لما عليها
حافظ وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين **باب**

تاء التانيث الساكنة

هي التي

والعتابن فقولى ان اصبت لقد اصابن الاصل العتابا واصابا
ومنه قولهم كانت قوارير وسلاسلا ونحوهما والخامس التنوين الذى
يلحق القافية مبنيا على الوزن فى نحو قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوى المخترق
مشبه الاعلام لماع الخفق ويسمى التنوين الغالى **فصل** والتنوين
ساكن ابدا الا ان يلاقى ساكنا آخر فانه يكسر او يضم نحو قولهم ذهب ابن
اركض وقرئ بالضم وقد يحذف كما فى قراءة من قرأ قل هو الله احد
الله الصمد كما قال الشاعر والقية غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا
باب النون المؤكدة وهى على ضربين ثقيلة نحو اضربنّ وخفيفة نحو اضربنْ
والخفيفة تقع فى جميع مواضع الثقيلة الا فى فعل الاثنين وفعل جماعة الن

تقول

تقول اضربانّ واضربنانّ ولا تقل اضربانْ واضربنانْ لاجتماع
الساكنين على غير حدّه وحدّه ان يكون الاول من الساكنين حرف لين
والثانى حرفا مدغما كما فى ولا الضالين وما من دابة ونحوهما عنه
يونس يجوز وقوعهما فى فعل الاثنين وجماعة النساء قال لانّ
فى الالف مدّا والمدّ يقوم مقام الحركة فصل ولا يؤكد بها
الا الفعل المستقبل الذى فيه معنى الطلب وهو ما كان قسما نحو
بالله لافعلنّ وتالله لاكيدنّ ولتعلمنّ نبأه بعد حين ولتنفعن
بالناصية او كان امرا نحو اضربنّ واضربنْ واضربنّ او نهيا نحو لا
تفعلنّ ولا تقولنْ لشئ اتى فاعل او كان استفهاما نحو هل تضربنّ

وهل يذهبن كيت ما يغيظ او كان عرضا نحو الا تنزلن او تمنيا
نحو ليتك لتخرجن واما قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا وقوله
فاما تذهبن بك ونحوه وقد يشبه بها بلام القسم في كونها موكدة وكذلك
قولهم حيثما تكونن انك ويحمل ما يبلغن وتعين ما اريناك فصل
والخفيفة اذا القيتها ساكن حذفت ولم تحرك كما تحرك النون
تقول لا تضرب اخيك قال لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه باب هاء السكت هي التي
نحو قوله تعالى هم اقدك وما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وما
ادريك ما هيه وهي مختصة بحال الوقف ولا تكون الا ساكنة
ويحركها الخ واذا وقعت في الدرج سقطت نقول
هلك عني سلطانيه فخذ وه ما اذر يك ما هي
نار حاميه وتزاد في كل متحرك لسبب حركته
اعرابية للوقف نحو ثمه وكيه وكيفه وحيهله وما
اشبه ذالك تمت الكتاب

٧٩٥